

التربية الإسلامية

الصف العاشر

الفصل الدراسي الأول

10

فريق التأليف

أ.د. هاييل عبد الحفيظ داود (رئيساً)

أ.د. خالد عطية السعودي (مشرفاً للجان التأليف)

محمد أحمد سليمان العبادي

عبد القادر عبد الحميد يونس

ربا رakan أحمد الضمور

محمد أيوب يونس عودة

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج، استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 237

📠 06-5376266

✉ P.O.Box:2088 Amman 11941

📌 @nccdjor

📧 feedback@nccd.gov.jo

🌐 www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2021/2) تاريخ 2021/5/9، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2021/97) تاريخ 2021/5/27 بدءاً من العام الدراسي 2021/2022م

(ردمك) ISBN 978-9923-41-169-8

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2021/6/3303)

373,19

الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج
التربية الإسلامية: الصف العاشر: الفصل الأول/ المركز الوطني لتطوير المناهج.- عمان: المركز،
2021
(164) ص.
ر.إ. : 2021/6/3303.
الواصفات: /التربية الإسلامية//مناهج//التعليم الإعدادي/
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة
المكتبة الوطنية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فانطلاقاً من الرؤية الملكية السامية، يستمر المركز الوطني لتطوير المناهج في أداء رسالته المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُعْية تحقيق التعليم النوعي المتميز. وبناء على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي منسجماً مع فلسفة التربية والتعليم، وخُطّة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققاً مضامين الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرها ومؤشرات أدائها، التي تتمثل في إعداد جيل مؤمن بالله تعالى، ذي شخصية إيجابية متوازنة، معتزّ بانتمائه الوطني، ملتزم بالتصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، متمثل الأخلاق الكريمة والقيم الأصيلة، ملّم بمهارات القرن الواحد والعشرين.

وقد روعي في تأليف هذا الكتاب دورة التعلم الرباعية المنبثقة من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليتي التعلم والتعليم، وتتمثل مراحلها في: أتمياً وأستكشف، وأستنير (الشرح والتفسير)، وأستزيد (التوسّع والإثراء)، وأختبر معلوماتي، وأقوم أدائي. إضافة إلى إبراز المنحى التكاملي بين التربية الإسلامية وباقي المباحث الدراسية الأخرى؛ كاللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والفنون، في أنشطة الكتاب المتنوعة وأمثله المتعددة.

يتألف هذا الجزء الأول من الكتاب من أربع وحدات، وضعناها عناوين من كتاب الله تعالى، هي:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾، ﴿دِينًا قِيَمًا قَمَلَةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾، ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾، ﴿وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ﴾، ويعزز هذا المحتوى مهارات البحث، وعمليات التعلم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والتسلسل، والمقارنة، والتواصل. وهو يتضمن أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتنمي مهارات التفكير وحلّ المشكلات، فضلاً عن توظيف المهارات والقدرات والقيم بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه وعن طريق استنتاجاته، بتوجيه وتقويم وإدارة منظّمة من معلمه الكريم؛ حيث إن للمُعَلِّم أن يجتهد في توضيح الأفكار، وتطبيق الأنشطة وفق خطوات مُحَدَّدة مُنظَّمة؛ بُعْية تحقيق الأهداف التفصيلية للمبحث بما يلائم ظروف البيئة التعليمية التعلُّمية وإمكاناتها، واختيار الطرائق التي تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديداتها لتنفيذ الدروس وتقويمها.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعيننا جميعاً على حمل المسؤولية وأداء الأمانة.

ونحن إذ نقدّم الطبعة الأولى (التجريبية) من هذا الكتاب، نأمل أن تنال إعجاب أبنائنا الطلبة ومعلميهم، وتجعل تعليم التربية الإسلامية وتعلّمها أكثر متعة وسهولة وفائدة، ونعدكم بأن نستمرّ في تحسين هذا الكتاب وتطويره في ضوء ما يصلنا من ملاحظات.

الفهرس

الوحدَة	الدَّرْس	رقم الصفحة
 الوحدة الأولى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾	1: واجب المسلم تجاه القرآن الكريم	6
	2: البيع: مشروعيته، وأحكامه	13
	3: معاملة النبي ﷺ ليهود المدينة المنورة	20
	4: حق التملك	29
	5: من صور عناية الإسلام بالمرأة (حمايتها من العنف)	35
	6: علم أصول الفقه	42
 الوحدة الثانية: ﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾	1: سورة البقرة: الآيتان الكريمتان (143-144)	49
	2: من مقاصد الشريعة (حفظ الدين)	56
	3: حديث شريف (حفظ اللسان)	63
	4: أحكام وقف التلاوة وعلاماته	70
	5: مراتب الدين	78
	6: القيادة الهاشمية ودورها في إبراز صورة الإسلام	83
 الوحدة الثالثة: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾	1: سورة البقرة: الآيات الكريمة (183-186)	91
	2: الربا وأحكامه في الفقه الإسلامي	98
	3: المسجد الأقصى المبارك	103
	4: من أنواع الوقف الاختياري الجائز (الوقف التام)	112
	5: صحيح البخاري	119
	6: القرض وأحكامه في الفقه الإسلامي	126
 الوحدة الرابعة: ﴿وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ﴾	1: التفكير في خلق الله تعالى	132
	2: من أنواع الوقف الاختياري الجائز (الوقف الكافي)	139
	3: القمار وأحكامه في الفقه الإسلامي	146
	4: الصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه	151
	5: الحياء زينة الإنسان	158

الوحدة الأولى

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾

[المائدة: 42]

محتويات الوحدة الأولى

1 واجب المسلم تجاه القرآن الكريم

1

2 البيع: مشروعيته، وأحكامه

2

3 معاملة النبي ﷺ ليهود المدينة المنورة

3

4 حق التملك

4

5 من صور عناية الإسلام بالمرأة (حمايتها من العنف)

5

6 علم أصول الفقه

6



واجبُ المسلم تجاه القرآن الكريم

الدرس رقم
(1)

الفكرة الرئيسة



المسلم يُعظّم القرآن الكريم؛ لأنّه كلامُ الله تعالى، وفيه سعادة الدارين، وذلك بتلاوته والاستماع إليه وحفظه وتدبره، والعمل به.

أتهياً وأستكشفُ



إضاءة

المصحف:

هو ما جُمع فيه
القرآن الكريم.



محمد سالم أبو زكريا : صاحب مبادرة ثقافية
مكتبات تراثية

أردني يجمع المصاحف والكتب القديمة ويعيد ترميمها

مشار
الأخبار

أتأملُ الموقفَ الآتي، وأجيبُ عن السؤال الذي يليه:

منذ خمسين عاماً، يبحث الحاج أبو زكريا عن المصاحف والكتب القديمة والتالفة، بروح مفعمة بالطاقة والنشاط؛ ليأخذها إلى منزله محاولاً ترميمها؛ لإعادة استعمالها من جديد.
أبينُ رأيي في السبب الذي يدفع أبا زكريا لترميم المصاحف.

أستنيرُ



واجبُ المسلم تجاه القرآن الكريم أي الأمور التي ينبغي له القيام بها؛ تعظيماً لكتاب الله تعالى وحفظاً له، ومن هذه الواجبات:

واجبات المسلم تجاه القرآن الكريم

- 1 قراءته، وتعلّم أحكام تلاوته.
- 2 الاستماع لتلاوته والإنصات له.
- 3 تدبّر آياته، والعمل بها، والتّحلي بما جاء فيها من أخلاقٍ وآدابٍ.
- 4 حفظ ما استطاع منه غيبًا.
- 5 تعظيمه والتّأدّب معه.
- 6 نشره والدّفاع عنه.

أولاً: قراءته وتعلّم أحكام التلاوة والتجويد

أمرنا الله تعالى أن نقرأ القرآن الكريم قراءةً مرتّلةً كما أنزله على سيدنا رسول الله ﷺ قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: 4]، ورتّب على ذلك الأجر والثواب العظيم، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ» [متفقٌ عليه]. (يتتعتع فيه: أي يجد صعوبةً في النطق). ومن الوسائل التي تعين على ذلك: أن يتعلّم أحكام تجويد القرآن الكريم بتلقّيه مشافهةً عن متقن له، أو عبر التطبيقات الحديثة.

ثانياً: الاستماع لتلاوته والإنصات له

أمرنا الله عزّ وجلّ بالاستماع للقرآن الكريم والإنصات له قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: 204]؛ لذا فإنّ من واجبنّا نحو القرآن الكريم أن نحسن الاستماع له، وألا ننشغل عنه. ومّا يعين على حسن الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم: الإخلاص وحضور القلب.

أَتأمل وأستنتج



أَتأمل الحديث الشريف الآتي، ثم أستنتج ما يُستفاد منه:
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «**اقْرَأْ عَلَيَّ**»، قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «**إِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**» [رواه البخاري ومسلم].

ثالثاً: تدبّر آياته والعمل بها، والتحلّي بها جاء فيها من أخلاق وآداب

أمر الله تعالى بتدبّر القرآن الكريم والتفكير في آياته، قال تعالى: ﴿**أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**﴾ [محمد: 24]، وحثّ على استخدام العقل في التفكير بآيات الله عزّ وجلّ، قال تعالى: ﴿**كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ**﴾ [ص: 29]، ومن الوسائل التي تعين على ذلك: الرجوع إلى كتب التفسير والمختصين بعلوم القرآن الكريم.
ولا يقف المسلم عند حدّ التدبّر فقط، بل عليه أن يعمل بما في القرآن من الأحكام والقيم والتوجيهات في شتى مجالات الحياة، والعمل به يكون: باتّباع ما جاء فيه من الأوامر واجتناب ما تضمّنه من النواهي، فيحقّق المسلم بهذا سعادتُهُ في الدنيا والآخرة، وكان الصحابة رضي الله عنهم إذا حفظوا عشر آيات لم يتجاوزوها إلى غيرها حتى يعملوا بها فيها.
وقد دعا القرآن الكريم إلى الأخلاق والآداب والقيم الرفيعة التي من شأنها جعل المسلم مثلاً لغيره، وحين سُئِلَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رضي الله عنها عَنْ خُلُقِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ: «**كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ**» [رواه أحمد].

أبادر لأتعلّم



أرجعُ إلى كتاب «قواعد التدبّر الأمثل لكتاب الله» لمؤلفه عبد الرحمن حسن حنّكة الميداني، وأستخرج منه أربع وسائل تعينني على تدبّر آيات القرآن الكريم، وأعرضها أمام زملائي / زميلاتي في الصفّ.



..... -
..... -

حَالُ السَّابِقِينَ مَعَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

بِهِمْ أَقْتَدِي

■ لما اشتدَّ الوجعُ بسيدنا رسولِ الله ﷺ قبلَ موتهِ قالَ: «مُروا أبا بكرٍ فليصلِ بالناسِ». فقالتُ أمُّ المؤمنينَ عائشةُ رضي الله عنها: إنَّ أبا بكرٍ رجلٌ رقيقٌ؛ إذا قرأَ غلبَهُ البكاءُ، قالَ: «مُروه فليُصليَّ». [رواهُ البخاريُّ].

رابعًا: حفظُ ما استطاعَ منه غيبًا

على المسلمِ أَنْ يحفظَ ما يتيسَّرُ مِنْ كتابِ الله تعالى؛ لتقومَ الصَّلَاةُ بِهِ، وكلِّما حفظَ منه أكثرَ ازدادتْ منزلتُهُ عندَ الله تعالى، واستحقَّ المنزلةَ الرَّفِيعَةَ في الجنَّةِ؛ قالَ سيدُّنا رسولُ الله ﷺ: «يُقَالُ لصاحبِ القرآنِ إذا دخلَ الجنَّةَ: اقرأ واصعدْ، فيقرأُ ويصعدُ بكلِّ آيةٍ درجةً، حتى يقرأَ آخرَ شيءٍ معه» [رواهُ ابنُ ماجه]، ويجبُ على مَنْ حفظَ شيئًا مِنْ كتابِ الله تعالى أَنْ يحرصَ على مُراجعتِهِ؛ كي لا ينساهُ.

خامسًا: تعظيمُهُ والتَّأدُّبُ معه

يجبُ على المسلمِ أَنْ يُعظِّمَ كتابَ الله تعالى ويتأدَّبَ معه؛ لأنَّ تعظيمَ كتابِ الله مِنْ أرفعِ مقاماتِ الأدبِ مَعَ الله تعالى، وَمِنْ مظاهرِ تعظيمِ المصحفِ الشريفِ:

مظاهرُ تعظيمِ المصحفِ

عدمُ وضعِ شيءٍ فوقَهُ

عدمُ الكتابةِ على صفحاتِهِ.

عدمُ الاتكاءِ عليه.

الجلوسُ بأدبٍ عندَ تلاوتهِ.

المحافظةُ عليه مِنَ التَّلَفِ.

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْجُ



قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعِيرًا لَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: 32]

أَتَأْمَلُ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ السَّابِقَةَ، وَأَسْتَنْجُ مِنْهَا الْحِكْمَةَ مِنْ تَعْظِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

نَشْرُهُ وَالدَّفَاعُ عَنْهُ

سادساً:

وَمِنْ وَاجِبَاتِ الْمُسْلِمِ تَجَاهَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ نَشْرُهُ بَيْنَ النَّاسِ، وَبَيَانُ مَظَاهِرِ إعْجَازِهِ، وَالدَّفَاعُ عَنْهُ أَمَامَ هُجَمَاتِ التَّشْكِيكِ بِهِ. وَمِنْ الْوَسَائِلِ الْمُسَاعِدَةِ عَلَى ذَلِكَ: اسْتِثَارُ الْقَنَوَاتِ الْفَضَائِيَّةِ، وَإِنْشَاءُ بَرَامِجَ وَمَوَاقِعَ إلكترونيةٍ تُعْنَى بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَإِنْشَاءُ دَوْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْمَرَكَزِ الَّتِي تُعْنَى بِتَعْلِيمِهِ.

أَسْتَزِيدُ

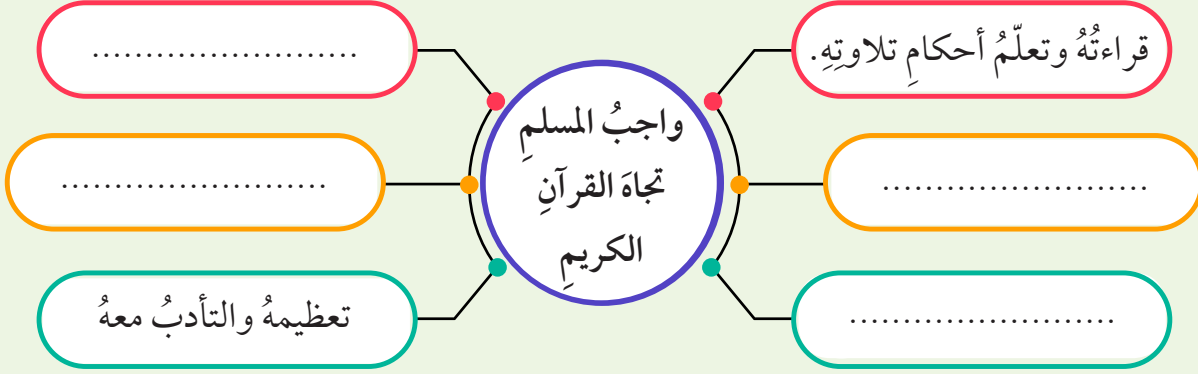


لِلْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ جُهُودٌ كَبِيرَةٌ فِي الْمَحَافِظَةِ عَلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، إِذْ تَقُومُ وَزَارَةُ الْأَوْقَافِ وَالشُّؤُونِ وَالْمَقْدِسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِأُمُورٍ عَدَّةٍ فِي هَذَا الْجَانِبِ، وَمِنْ ذَلِكَ:

1. الْمَسَابَقَةُ الْهَاشِمِيَّةُ السَّنَوِيَّةُ.
2. طِبَاعَةُ الْمَصْحَفِ الْهَاشِمِيِّ.
3. الْإِشْرَافُ عَلَى تَدْقِيقِ الْمَصَاحِفِ.
4. الْإِشْرَافُ عَلَى الْمَرَكَزِ الصِّفِيَّةِ السَّنَوِيَّةِ لِتَحْفِيزِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
5. إِذَاعَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

أَرْبِطُ مَعَ اللُّغَاتِ

أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ هَادِيًا لِلنَّاسِ كَافَّةً، عَلَى اخْتِلَافِ لُغَاتِهِمْ، وَلَآئِنَّهُ نَزَلَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَيَصْعَبُ عَلَى غَيْرِ الْعَرَبِ أَنْ يَفْهَمُوهُ وَيَتَدَبَّرُوهُ إِلَّا بِتَرْجُمَةِ مَعَانِيهِ إِلَى لُغَاتِهِمْ، مَعَ الْمَحَافِظَةِ عَلَى مَعَانِيهِ وَمَقَاصِدِهِ، وَهَذَا مَا يُعْرَفُ بِالتَّرْجُمَةِ التَّفْسِيرِيَّةِ؛ لِذَا تُرْجِمَتْ مَعَانِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِلَى لُغَاتٍ عَالَمِيَّةٍ كَثِيرَةٍ.



مظاهر تعظيم المصحف



1 أ جعل لي وردًا يوميًا أستمع فيه لتلاوة القرآن الكريم.

2

3



1 أَسْتَنْجِ التَّوْجِيهَ الْمُسْتَفَادَ مِنْ كُلِّ نَصٍّ مِنَ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ الْآتِيَةِ:

الرقم	النص الشرعي	التوجيه المستفاد
أ	قَالَ تَعَالَى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِيَذَّبَ رُءُوءًا يَنْتَظِرُ أَوَّلُوا الْآلَبِ﴾ [ص: 29]	
ب	قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: 32]	
ج	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [المزمل: 20]	

2 أذكر وسيلة واحدة من الوسائل التي تعين المسلم على:

أ. تعلّم أحكام التجويد ب. تدبّر آيات القرآن الكريم

3 أعدّد اثنين من آداب الاستماع لتلاوة القرآن الكريم.

4 أبين نشاطين من الأنشطة التي تقوم بها وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في مجال خدمة القرآن الكريم.

أقوم أدائي



درجة التحقّق			نتائج التعلّم
كبيرة	متوسطة	قليلة	
			1 أبين واجبات المسلم تجاه القرآن الكريم.
			2 أذكر مظاهر تعظيم القرآن الكريم.
			3 أستنجح حُكم تعظيم القرآن الكريم.
			4 أحرص على تلاوة القرآن الكريم والعمل به.

البيع: مشروعيته، وأحكامه

الفكرة الرئيسة



البيع من المعاملات التي يحتاج إليها الناس في حياتهم؛ لتأمين حاجاتهم. وقد وضع الإسلام لهذا العقد من الأحكام ما يضمن تحقيق مصالح الناس.

أتهياً وأستكشف



عليّ طالب في الصف العاشر الأساسي، يُحبّ المطالعة، ذهب إلى مكتبة واشترى كتاباً، ودفع ثمنه خمسة دنائير.

- من خلال قراءتي المثال السابق، أستنتج مفهوم البيع.

أستنير



مفهوم البيع

أولاً:

البيع: نقل ملكية سلعة إلى الغير مقابل مالٍ.

وقد تكون عملية النقل مبادلة سلعة بنقد وتسمى البيع المطلق (مثل بيع كتاب بعشرة دنائير)، أو مبادلة سلعة بسلعة وتسمى المقايضة (مثل بيع سيارة بقطعة أرض)، أو مبادلة نقد بنقد وتسمى الصرف (مثل بيع عشرة دولارات بسبعة دنائير).



إضاءة

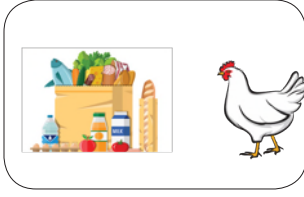
المال:

كل ما له قيمة مادية، مثل: البيت، والسيارة، والعملة النقدية، والذهب والفضة.

أُحَدِّدُ



نوع البيع في كلٍّ من الصور الآتية:



.....

.....

.....

أَتَعَلَّمُ

الأصلُ في العقودِ
والمعاملاتِ الإباحةُ،
ولا يَحْرُمُ منها إلا ما
حرَّمَهُ الشَّرْعُ.

ثانيًا: حُكْمُ الْبَيْعِ وَحِكْمَةُ مَشْرُوعِيَّتِهِ

أَتَأْمَلُ الْأَدْلَةَ الْآتِيَةَ، وَأَسْتَنْتِجُ حُكْمَ الْبَيْعِ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: 275].

ب. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ

بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ» [رواه أحمد].

أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْأَدْلَةِ الشَّرْعِيَّةِ السَّابِقَةِ حُكْمَ الْبَيْعِ:

☐ حَرَامٌ

☐ مَبَاحٌ

☐ مَنْدُوبٌ

وَيُعَدُّ عَقْدُ الْبَيْعِ مِنْ أَكْثَرِ الْعُقُودِ تَدَاوُلًا بَيْنَ النَّاسِ، وَقَدْ شَرَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِحُكْمٍ عَدِيدَةٍ، مِنْهَا:

1. تَوْفِيرُ سُبُلِ الْمَعَاشِ لِلنَّاسِ.

2. تَأْمِينُ أَحْتَاجَاتِ النَّاسِ وَتَسْهِيلُ حَيَاتِهِمْ.

أَسْتَنْتِجُ



حِكْمَةٌ أُخْرَى لِمَشْرُوعِيَّةِ الْبَيْعِ:

.....

ثالثاً:

أركان عقد البيع

للبيع أركانٌ لابدَّ من توافرها فيه؛ حتَّى يكونَ العقدُ صحيحاً، وهذه الأركانُ هي:

أركانُ عقدِ البيع		
العاقدان	الصيغة	محلُّ العقد
- البائعُ. - المشتري.	الإيجابُ والقبولُ: وهو إعلانُ طرفي العقدِ عن موافقتِهما على إجراءِ عقدِ البيعِ.	- المبيعُ. - الثمنُ.

أستتج



أركانُ البيعِ في المثالِ الآتي: باعَ رجلٌ سيارةً لامرأةٍ قائلاً لها: بِعْتُكَ هذهَ السيارةَ بعشرينَ ألفَ دينارٍ، فقالتِ المرأةُ: قَبِلْتُ. وبعدَ أن ذهباً لدائرة ترخيصِ المركباتِ دفعتْ لَهُ ثمنَها، فسَلَّمَهَا السيارةَ.

1. الصيغة:
2. العاقدان:
3. محلُّ العقد:

شروطُ صحةِ البيعِ

رابعاً:

لصحةِ عقدِ البيعِ شروطٌ يجبُ أن تتوافَرَ كي يكونَ العقدُ صحيحاً، ومنَ هذهِ الشُّروطِ:

- أ. أن يكونَ العاقدُ أهلاً لإجراءِ العقودِ: بأن يكونَ بالغاً عاقلاً، ويجوزُ بيعُ الصغيرِ المميّزِ إذا كانَ عمرُهُ أكثرَ منَ سبعِ سنواتٍ إن أجازَ لَهُ وليُّه البيعَ، أمّا إذا لم يكنِ العاقدُ أهلاً للتصرّفِ في المالِ؛ كالمجنونِ والسّفِيهِ والصغيرِ غيرِ المميّزِ، فلا ينعقدُ بيعُهُ.
- ب. أن يكونَ العاقدُ راضياً: فلا يصحُّ بيعُ المُكرَه، وهو المُجبرُّ على فعلٍ شيءٍ أو تركِهِ.
- ج. أن يكونَ العاقدُ مالِكاً للمبيعِ، أو نائباً عَنْ مالِكِهِ؛ كالوكيلِ.
- د. أن يكونَ المبيعُ:

1. مشروعاً: بأن يكونَ ممّا يجوزُ التعاملُ بِهِ، فلا يجوزُ بيعُ الخمرِ والمخدّراتِ وسائرِ المحرّماتِ.

2. معلوماً: بأن يكونَ كُلُّ مِنَ الثمنِ والمبيعِ معلوماً، فلا يصحُّ البيعُ إذا كانَ أحدهُما مجهولاً.

أنقذ وأوضح



أنقذ عقود البيع الآتية، وأوضح الخلل الواقع فيها:

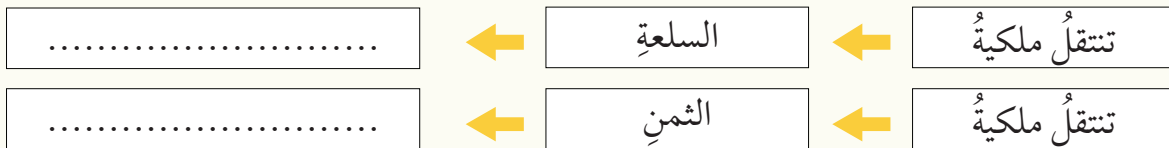
1. باع طفل صغير غير مميز جهازه الإلكتروني.....
2. باعت سلمى حاسوب والدتها من دون علمها.....
3. اشترى شاب شقة من دون أن يراها.....

آثار عقد البيع

خامسًا:

إذا توافرت شروط عقد البيع، فإنه ينعقد صحيحًا، وتترتب عليه آثار انتقال الملكية لكل من البائع والمشتري.

- أضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب: (البائع - المشتري)



آداب البيع

سادسًا:

لبيع آداب كثيرة حثَّ عليها الإسلام ومنها:

- أ. الصدق في التعامل، والتزام الأمانة والابتعاد عن الغش والخداع، قال سيدنا رسول الله ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» [رواه البخاري ومسلم].
- ب. تجنب الحلف ولو كان الحالف صادقًا، لقول سيدنا رسول الله ﷺ: «الحلف مُنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ، مُمَحَقَّةٌ لِلْبَرَكََةِ» [رواه البخاري].
- ج. عدم استغلال حاجة الناس، كاحتكار السلع ورفع سعرها، لقول سيدنا رسول الله ﷺ: «لا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ» [رواه مسلم].
- د. السَّماحةُ والتَّعاملُ برفقٍ في البيع والشِّراءِ بَيْنَ المتبايعين، لقول سيدنا رسول الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى» [رواه البخاري].
- هـ. التَّفَقُّهُ في أحكام البيع.



عندَ ذهابنا للأسواق، نجدُ بعضَ المخالفاتِ الشرعيّةِ المتعلّقةِ بالبيع، برأيك:

- 1 - ما أبرزُ هذهِ المخالفاتِ؟
- 2 - ما الحلولُ المقترحةُ للحدِّ منها؟

أستزيدُ



تطوّرتِ عمليّةُ البيعِ والشّراءِ، إذ كانَ النَّاسُ يسافرونَ شهوَرًا لجلِبِ السِّلَعِ، في حينَ أنّنا نستطيعُ اليومَ أَنْ نشترِيَ سِلْعًا مِنْ قَارَاتٍ مختلفةٍ مِنْ دُونِ أَنْ نُضطرَّ للسّفرِ والتّقلِّ، وَهُوَ ما يُسمّى بالتّجارةِ الإلكترونيّةِ، وَهيَ عمليّةُ بيعٍ أو شراءٍ أو تبادلٍ المنتجاتِ والخدماتِ والمعلوماتِ عَنْ طريقِ الإنترنت؛ ممّا يوفرُ المالَ والوقتَ والجهدَ.

الثقافة
المالية

أربطُ
مع

تحتاجُ التجارةُ الإلكترونيّةُ إلى مكوّناتٍ أساسيّةٍ، هي:

1. الشبكات.
2. برمجياتُ التجارةِ الإلكترونيّةِ.
3. الأجهزة.
4. المواردُ البشريّةُ.



البيع

شروط صحته

.....

.....

.....

.....

أركان عقد البيع

1.
2.
3.

مفهومة

.....

.....

.....

.....

أثر عقد البيع
على البائع والمشتري

.....

.....

.....

آدابه

.....

.....

.....

.....

أسمو بقيمي



1 أتحرى البيع الحلال في تعاملاتي.

- 2
- 3





- 1 أَوْضَحْ مفهومَ البيعِ، وأضربْ مثلاً على: البيعِ المطلقِ، والمقايضةِ، والصرفِ.
- 2 أعددْ أركانَ عقدِ البيعِ.
- 3 أبَيِّنْ الحكمَ الشرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في البيوعِ الآتيةِ معَ التعليلِ:
 - أ- باعَ مزارعُ مزارعاً آخرَ شاةً غيرَ محددةٍ مِنْ قطيعِ الأغنامِ، مقابلَ ما يملكُهُ الآخرُ مِنْ رصيدٍ في البنكِ.
 - ب- باعَ صبيٌّ مميزٌ دراجتَهُ الهوائيةَ بموافقةِ والدِهِ.
 - ج- أكرهَ يوسفُ جارَهُ محمداً على بيعِ سيارتِهِ بألفِ دينارٍ.
- 4 أبَيِّنْ دلالةَ كُلِّ مِنَ النصوصِ الآتيةِ:
 - أ. قالَ سيدنا رسولُ الله ﷺ: «الحَلْفُ مُنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ، مُمَحَقَّةٌ لِلْبَرَكَاتِ» [رواه البخاري].
 - ب. قيلَ: يا رسولَ الله، أيُّ الكسبِ أَطْيَبُ؟ قالَ ﷺ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ» [رواه أحمد].
- 5 أضعْ كلمةَ (صحيح) إزاءَ العبارةِ الصحيحةِ، وكلمةَ (خطأ) إزاءَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:
 - أ. (.....) المَالُ هُوَ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْأَوْرَاقُ النَّقْدِيَّةُ فَقَطْ.
 - ب. (.....) لا ينعقدُ بيعُ المجنونِ.
 - ج. (.....) من الآثارِ المترتبةِ على عقدِ البيعِ انتقالُ ملكيةِ السلعةِ للمشتري والتمنُّ للبائعِ.



درجَةُ التحقُّقِ			نتائجُ التَّعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أَوْضَحْ مفهومَ البيعِ.
			2 أَسْتَنْتَجُ الحكمةَ مِنْ مشروعيةِ البيعِ.
			3 أَوْضَحْ أحكامَ البيعِ.
			4 أَسْتَدِلُّ على بعضِ أحكامِ البيعِ مِنَ القرآنِ الكريمِ والسُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ.
			5 أَطَبَّقُ أحكامَ البيعِ في تعاملاتي.

معاملة النبي ﷺ ليهود المدينة المنورة

الدرس رقم
(3)

الفكرة الرئيسة



قبل الهجرة النبوية الشريفة كانت تسكن المدينة المنورة مجموعة من القبائل العربية إضافة إلى اليهود، وعند هجرة سيدنا رسول الله ﷺ إلى المدينة المنورة، كتب وثيقة المدينة التي تنظم العلاقة بين أفراد المجتمع.



إضاءة

يثرب:

هو الاسم القديم الذي كان يُطلق في الجاهلية على المدينة المنورة، وقد سماها سيدنا رسول الله ﷺ المدينة وطيبة، وثبت اسمها في آيات القرآن الكريم، قال تعالى:

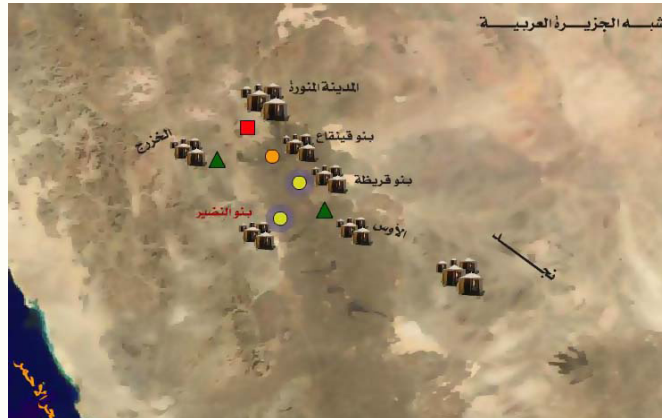
﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾ [التوبة: 120].

وفيها ثاني أقدس المساجد على وجه الأرض بعد بيت الله الحرام في مكة؛ وهو المسجد النبوي.

أتمياً وأستكشف



أتأمل الخريطة الآتية، وأبين مكونات مجتمع المدينة حين وصل سيدنا رسول الله ﷺ مهاجراً إليها.



مكونات مجتمع المدينة حين وصل سيدنا رسول الله ﷺ مهاجراً إليها هي:

.....



لَمَّا هَاجَرَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، كَانَ يَسْكُنُهَا:

أ. الْمُسْلِمُونَ مِنْ قَبِيلَتَيْ (الْأَوْسِ وَالْخِزْرَجِ) الَّذِينَ سُمُّوا فِي مَا بَعْدَ الْأَنْصَارِ، وَكَذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَيْهَا قَبْلَ وَصُولِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ سُمُّوا فِي مَا بَعْدَ الْمُهَاجِرِينَ.

ب. الْيَهُودُ مِنْ قَبَائِلِ بَنِي قَيْنُقَاعَ وَبَنِي النَّضِيرِ وَبَنِي قُرَيْظَةَ.

ج. الْمَشْرُكُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

وَقَدْ كَتَبَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثِيقَةً عَامَّةً تَنْظُمُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ هَذِهِ الْمَكُونَاتِ عَلَى أُسَاسِ السَّلَامِ وَحَقِّ الْجَوَارِ وَالْمَوَاطِنَةِ، وَبَيَّنَّتِ الْوِثِيقَةُ حَقُوقَ الْمَوَاطِنِينَ وَوَاجِبَاتِهِمْ جَمِيعًا بِمَنْ فِيهِمْ الْيَهُودُ.

أولاً: الحقوق التي أقرتها الوثيقة لليهود المدينة المنورة

أ. حَقُّ الْمَوَاطِنَةِ وَالتَّعَايُشِ السَّلَامِيِّ: فَلِلْيَهُودِ مِثْلُ مَا لِلْمُسْلِمِينَ مِنَ الْحَقُوقِ، وَعَلَيْهِمْ تَجَاهُ الْمَجْتَمَعِ وَاجِبَاتٌ عَامَّةٌ.

ب. حَقُّ الْإِعْتِقَادِ وَالتَّدِينِ: بِمَمارِسَتِهِمْ عِبَادَاتِهِمْ وَشَعَائِرَهُمْ وَطُقُوسَهُمْ الدِّينِيَّةَ.

ج. حَقُّ الْأَمْنِ وَالتَّنَقُّلِ: وَذَلِكَ بِالْعَيْشِ بِلا خَوْفٍ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَوْ أَعْرَاضِهِمْ أَوْ أَمْوَالِهِمْ، فِي الْإِقَامَةِ وَفِي السَّفَرِ.

د. حَقُّ الْمَسَاوَاةِ: فَأَفْرَادُ الْمَجْتَمَعِ جَمِيعُهُمْ أَمَامَ الْقَانُونِ سَوَاءً، مِنْ حَيْثُ الْمَعَامَلَةُ وَعَصْمَةُ الدِّمَاءِ.

أربطُ



بَيِّنْ نِصُوصِ الْوِثِيقَةِ وَالْحَقُوقِ الَّتِي أَعْطَتْهَا الْوِثِيقَةُ لِيَهُودِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ:

الحقوق	نص الوثيقة
.....	1. "لِلْيَهُودِ دِينُهُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ دِينُهُمْ".
.....	2. "وَأَنَّهُ مَنْ تَبِعَنَا مِنْ يَهُودَ فَإِنَّ لَهُ النَّصْرَ وَالْأُسُوءَةَ غَيْرَ مَظْلُومِينَ وَلَا مُتَنَاصِرِينَ عَلَيْهِمْ".
.....	3. "وَأَنَّهُ مَنْ خَرَجَ آمِنٌ وَمَنْ قَعَدَ آمِنٌ بِالْمَدِينَةِ، إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَاتَّعَمَّ".

- أ. التكافل الاجتماعي: فالجميع يشارك في فداء الأسرى ودفع الدية في القتل الخطأ.
- ب. الدفاع عن المدينة: فأبناء المجتمع الواحد يتعاونون جميعًا في الدفاع عن وطنهم إذا تعرض لأي خطر.
- ج. احترام سيادة القانون: فالمرجع في الحكم بين اليهود والمسلمين في مجتمع المدينة سيدنا رسول الله ﷺ.

أربطُ



بين نصوص الوثيقة والواجبات التي تضمنتها الوثيقة على اليهود في المدينة المنورة:

الواجبات	نص الوثيقة
.....	1. "وَأَنَّ بَيْنَهُمُ النَّصْرُ عَلَى مَنْ حَارَبَ أَهْلَ الْوَثِيقَةِ".
.....	2. "وَأَنَّهُ مَا كَانَ بَيْنَ أَهْلِ هَذِهِ الْوَثِيقَةِ مِنْ حَدَثٍ أَوْ اشْتِجَارٍ يُخَافُ فُسَادُهُ، فَإِنَّ مَرَدَّهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ".
.....	3. "المهاجرون من قريش على ربعيتهم، يتعاقلون بينهم، وبنو عوف على ربعيتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى".

أبينُ



دلالة وجود وثيقة مكتوبة تتضمن حقوق المواطنين وواجباتهم في زمن سيدنا رسول الله ﷺ.

.....

ثالثاً:

حُسنُ معاملَةِ سيدنا رسولِ الله ﷺ لليهودِ

كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْرُصُ عَلَى دَعْوَةِ الْيَهُودِ لِلْإِسْلَامِ، وَلَا يَفُوتُ فُرْصَةً يُمْكِنُ أَنْ يَبْلَغَهُمْ فِيهَا دِينَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا وَفَعَلَ، وَمِنْ ذَلِكَ:

أ. مَحَاوِرُهُمْ: كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَاوَرُ مَعَ الْيَهُودِ، وَيُجِيبُ عَنْ أَسْئَلَتِهِمْ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

ب. زِيَارَةُ مَرْضَاهُمْ: كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُ الْمَرْضَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ، وَحِينَ

مَرَضَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ كَانَ يَخْدُمُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، زَارَهُ ﷺ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا فِي إِسْلَامِهِ.

ج. الْأَكْلُ مِنْ طَعَامِهِمْ وَتَلْبِيَةُ دَعْوَاتِهِمْ: فَقَدْ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ يَهُودِيَّةٌ إِلَى طَعَامٍ، فَأَجَابَهَا وَقَبِلَ دَعْوَتَهَا.

أفكر وأبين



دِلَالَةُ قَوْلِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ: «أَنْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرَ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ» [رواه البخاري ومسلم]. وَهُمُ النَّعَمُ هِيَ الْإِبِلُ الْحُمْرُ، وَهِيَ أَنْفُسُ أَمْوَالِ الْعَرَبِ، يَضْرِبُونَ بِهَا الْمَثَلَ فِي نَفَاسَةِ الشَّيْءِ.

.....

غَدْرُ الْيَهُودِ

رابعاً:

عَلَى الرَّغْمِ مِنَ الْمَعَامِلَةِ الْحَسَنَةِ الَّتِي لَقِيَهَا الْيَهُودُ مِنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْحِهِمْ كَامِلَ حَقُوقِهِمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ نَقَضُوا عَهْدَهُمْ وَمَوَاقِفَهُمْ، وَالْجَدُولُ الْآتِي يُبَيِّنُ مَظَاهِرَ غَدْرِهِمْ وَمَصِيرَهُمْ:

القبيلة	العام	مظاهر نقض العهد	عقوبتهم
بنو قينقاع	2هـ	- المجاهرة بالعداوة للمسلمين بعد انتصارهم على المشركين في بدر، والتحريض على قتال المسلمين. - إثارة الفتنة بين أبناء المجتمع المسلم. - التعرض لامرأة مسلمة في السوق، وقتل رجل مسلم انتصر للمرأة، ورفضهم الاحتكام لسيدنا رسول الله ﷺ.	حاصرهم سيدنا رسول الله ﷺ خمس عشرة ليلة، حتى استسلموا ونزلوا على حكمه ﷺ فأحسن إليهم واكتفى بإخراجهم من المدينة.
بنو النضير	4هـ	- نقض بنود وثيقة المدينة برفض المشاركة في دفع دية قتلين قتلها أحدهما المسلم خطأ. - محاولة اغتيال سيدنا رسول الله ﷺ، فقد أرادوا إلقاء صخرة على رأسه من سطح أحد البيوت، فأخبره الوحي بخيانتهم، فقام مسرعاً.	حاصرهم سيدنا رسول الله ﷺ ست ليالٍ، فألقى الله الرعب في قلوبهم ونزلوا على حكمه ﷺ ف قضى بإجلالهم عن المدينة مع ما يمكنهم حمله من أموالهم، فجلّوا إلى خيبر.
بنو قريظة	5هـ	- غدرهم بالمسلمين ونقضهم العهد بعدم الدفاع عن المدينة بعد غزوها، ومحاولة تمكين المشركين من دخول المدينة من جهة حصونهم يوم الخندق.	حاصرهم سيدنا رسول الله ﷺ خمساً وعشرين ليلة، فألقى الله الرعب في قلوبهم، فلجؤوا إلى المفاوضات، ورضوا بالنزول على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه ف قضى بقتل مقاتليهم، وهذا جزاء من يرتكب الخيانة العظمى ويتآمر مع الأعداء ضد وطنه، ولأن خيانتهم كانت عظيمة تهدد أمن المجتمع تهديداً واضحاً.

يهود خيبر	7هـ	-كَانَتْ خَيْبَرُ مَرْكَزًا لِلتَّامِرِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، فَقَدْ حَرَّضُوا الْمُشْرِكِينَ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْقَبَائِلِ عَلَى حَرْبِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، وَشَجَّعَ زَعِيمُهُمْ حَيُّ بْنُ أَخْطَبَ يَهُودَ بَنِي قَرِيطَةَ عَلَى نَقْضِ الْعَهْدِ مَعَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَارْتَكَبُوا جَرِيمَةَ الْخِيَانَةِ الْعُظْمَى ضِدَّ الْوَطَنِ. حَاصِرُهُمْ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ لَيَالٍ، مَّا اضْطَرَّ لَهُمْ إِلَى الْمَفَاوِضَاتِ، وَرَغِمَ تَأْمِرُهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا أَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْتَصَرَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَقْتُلْهُمْ، وَأَتَمَّا تَسَامَحَ مَعَهُمْ وَسَمَحَ لَهُمْ بِالْخُرُوجِ مِنْ خَيْبَرَ، ثُمَّ سَأَلُوا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْمَحَ لَهُمْ بِالْبَقَاءِ فِي أَرْضِي خَيْبَرَ عَلَى نَصْفِ ثَمَارِهَا، فَأَعْطَاهُمْ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يُخْرِجَهُمْ مِنْهَا مَتَى شَاءَ.
--------------	-----	--

أَتَعْلَمُ

الخيانة العظمى:

التواصل مع جهة
أجنبية، بغرض الإضرار
بأمن البلاد وتقويض
الاستقرار فيها.

أَرْجِعْ



أَرْجِعْ إِلَى الْإِنْتَرْنِتْ، وَأُبَيِّنْ عَقُوبَةَ مَنْ يَرْتَكِبُ جَرِيمَةَ الْخِيَانَةِ الْعُظْمَى عِنْدَ ثَلَاثِ مِنْ دُولِ الْعَالَمِ.
.....

أَسْتَزِيدُ



كَانَ مَعْظَمُ النَّشَاطِ التِّجَارِيِّ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ قَبْلَ هِجْرَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا بِيَدِ الْيَهُودِ، مَّا جَعَلَهُمْ يَسِيرُونَ عَلَى سُوقِ الْمَدِينَةِ وَيَسْتَغْلُونَ حَاجَاتِ النَّاسِ، فَكَانُوا يَحْتَكِرُونَ السَّلْعَ وَيَتَحَكَّمُونَ فِي أَسْعَارِهَا، وَيَتَعَامَلُونَ بِالرِّبَا، وَيَنْتَشِرُ بَيْنَهُمُ الْغِشُّ وَالْخِدَاعُ. لِذَلِكَ أَرَادَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْمِيَ سُوقَ الْمَدِينَةِ مِنْ اسْتِغْلَالِ الْيَهُودِ، فَأَنْشَأَ سُوقًا لِلْمُسْلِمِينَ يَارْسُونَ فِيهِ نَشَاطَاتِهِمُ التِّجَارِيَّةَ وَالْاِقْتِصَادِيَّةَ، وَقَدْ نَظَّمَ أُمُورَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فِي السُّوقِ الْجَدِيدَةِ؛ لَتَكُونَ مَنْضُبَّةً بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْقَائِمَةِ عَلَى الصَّدْقِ وَالْأَمَانَةِ، وَتَحْرِيمِ الْغِشِّ وَالرِّبَا وَالْاِحْتِكَارِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَعَامَلَاتِ التِّجَارِيَّةِ غَيْرِ الْمَشْرُوعَةِ.

موافقة سيدنا رسول الله ﷺ على أن يزرع اليهود الأرض مقابل نصف ثمارها دليل على مشروعية المزارعة.
والمزارعة: هي اتفاق بين طرفين يسلّم صاحب الأرض بموجبه أرضه الصالحة للزراعة لمن يزرعها، على أن يكون له نصيب من ناتجها كالثُلث أو الربع.

أنظّم تعلّمي



معاملة النبي ﷺ لليهود المدينة المنورة

الواجبات التي تضمنتها الوثيقة على اليهود في المدينة المنورة:

.....

.....

الحقوق التي أقرتها الوثيقة لليهود المدينة المنورة:

.....

.....

مظاهرُ حُسنِ معاملة اليهود:

بنو النضير:

بنو قريظة:

سيدنا رسول الله ﷺ لليهود:

.....

.....

أسمو بقيمي



1 أقتدي بسيدنا رسول الله ﷺ في التعامل مع المخالفين.

2

3





1 أُستدلُّ بالرجوع إلى وثيقة المدينة المنورة على أن اختلاف الدين ليس سبباً للعداوة بين المسلمين واليهود.

2 أَوْضَحْ دِلَالَةَ كُلِّ مِنَ النُّصُوصِ الْآتِيَةِ:

أ. «وَأَنَّهُ مَنْ خَرَجَ آمِنُ وَمَنْ قَعَدَ آمِنُ بِالْمَدِينَةِ، إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَأَثِمَ».

ب. «وَأَنَّ عَلَى الْيَهُودِ نَفَقَتَهُمْ، وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ نَفَقَتَهُمْ».

3 أَبَيِّنْ مَوَاقِفَ الْيَهُودِ مِنَ الْعُهُودِ وَالْمَوَاقِفِ.

4 مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِي لِلْقِبَائِلِ الْيَهُودِيَّةِ أَقَارُنُ بَيْنَهَا مِنْ حَيْثُ : مَظَاهِرُ خِيَانَتِهِمْ وَنَقْضِهِمْ الْعُهُودَ ، عَقُوبَتُهُمْ ، الْعَامُ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْعُقُوبَةُ.

5 أَضْعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:

1. عَمَلَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى تَحْرِيرِ اقْتِصَادِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ اسْتِغْلَالِ الْيَهُودِ عَنْ طَرِيقِ:

أ. طَرَدَ الْيَهُودَ مِنَ الْمَدِينَةِ. ب. تَنْظِيمَ أُمُورِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فِي سَوَاقِ الْيَهُودِ.

ج. تَحْرِيمَ التَّعَامُلِ مَعَ الْيَهُودِ. د. إِنْشَاءَ سَوَاقٍ لِلْمُسْلِمِينَ يَمَارِسُونَ فِيهِ أَنْشِطَتَهُمُ الْاِقْتِصَادِيَّةَ.

2. تَمَّ إِجْلَاءُ يَهُودِ بَنِي قَيْنِقَاعَ عَنِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ غَزْوَةٍ:

أ. بَدْرٍ. ب. أُحُدٍ. ج. الْخَنْدَقِ. د. تَبُوكِ.

3. كَانَتْ نِهَآيَةُ بَنِي النَّضِيرِ:

أ. قَتَلَ الرَّجَالِ. ب. إِبْقَاءُهُمْ فِي الْمَدِينَةِ. ج. قَتَلَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ. د. طَرَدَهُمْ إِلَى خَيْبَرَ.

4. الصَّحَابِيُّ الَّذِي حَكَمَ فِي بَنِي قَرِيطَةَ هُوَ:

أ. سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ب. مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ج. أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. د. عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَقْوَمُ أَدَائِي



درجَةُ التَّحْقِيقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مَتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أُوضِّحُ أَبْرَزَ الْحَقُوقِ الَّتِي أَقَرَّتْهَا الْوَثِيقَةُ لِيَهُودِ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ.
			2 أَعَدُّدُ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الْوَثِيقَةُ لِيَهُودِ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ.
			3 أَوْضِّحُ مَظَاهِرَ حُسْنِ مَعَامَلَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِّلْيَهُودِ.
			4 أُبَيِّنُ مَوْقِفَ الْيَهُودِ مِنَ الْعَهْدِ وَالْمَوَاقِيقِ.
			5 أَسْتَنْتِجُ الدَّرُوسَ وَالْعِبَرَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ حُسْنِ مَعَامَلَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِّلْيَهُودِ.

حَقُّ التَّمَلُّكِ

الدرسُ رقمُ
(4)



الفكرة الرئيسة



أقرَّ الإسلامُ حقَّ التَّمَلُّكِ، وأباحَ للإنسانِ التَّصرفَ في ما يملكُ وفقَ ضوابطَ تحفظُ مصلحتهُ ومصلحةَ المجتمعِ.

أتياً وأستكشفُ



بعدَ ازديادِ أعدادِ المسلمينَ في عهدِ سيدنا عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه أرادَ توسعةَ المسجدِ النَّبَوِيِّ، بضمِّ بعضِ البيوتِ المجاورة، ومنها بيتُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ رضي الله عنه عمُّ سيدنا النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، إلَّا أنَّ العباسَ رضي الله عنه رفضَ قرارَ الخليفةِ، فرفَعَ الأمرُ إلى القاضي فحكمَ للعباسِ رضي الله عنه، ثمَّ تبرَّعَ العباسُ رضي الله عنه ببيتِهِ ابتغاءَ الثوابِ مِنَ اللَّهِ تعالى.

- أَسْتَنْجِ الحَقَّ الذي ضَمَّتْهُ الشَّرِيعَةُ الإِسْلَامِيَّةُ مِنْ حُكْمِ القَاضِي في المَوقِفِ السَّابِقِ.



إضاءة

الحَقُّ:

ما يَجِبُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهِ كُلُّ إنسانٍ ولا يَجُوزُ إلْغَاؤُهُ أوِ انتِقاصُهُ، كحَقِّ الحَياةِ، وحَقِّ التَّعليمِ، وحَقِّ التَّمَلُّكِ.

أستنيرُ



مفهومُ حَقِّ التَّمَلُّكِ

أولاً:

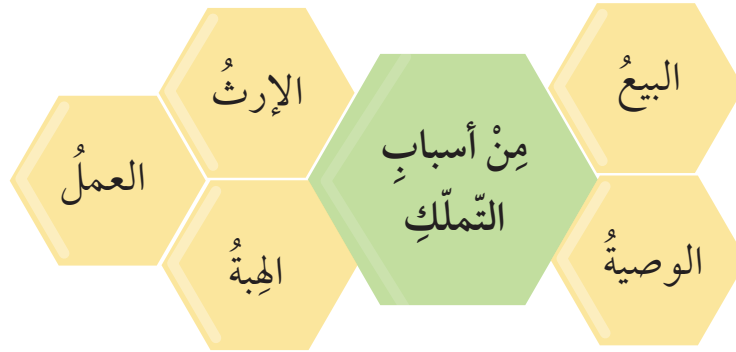
قدرةُ الإنسانِ على حِيازةِ الأموالِ والتَّصرفِ بها ضمنَ حدودِ الشَّرْعِ والقانونِ.

ثانياً: حكم التملك والحكمة من مشروعيته

أقر الإسلام مبدأ حق التملك للإنسان، ووضع من التشريعات ما يحفظه ويحميه، قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ﴾ [سورة يس: 71]. وفي السنة النبوية الشريفة نصوص كثيرة تدل على أن حق التملك مباح، ومن ذلك قول سيدنا رسول الله ﷺ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا» [رواه البخاري ومسلم]. وهذا ينسجم مع الفطرة وخصائص الإنسانية والحرية، مما يدفع الإنسان للعمل والسعي لإعمار الأرض.

ثالثاً: أسباب التملك

للتملك في الشريعة الإسلامية أسباب، والشكل الآتي يوضح بعضاً منها:



أتأمل وأحدّد



أتأمل النصين الشرعيين الآتين، وأحدّد سببي التملك المتعلقين بهما:

النص الشرعي	سبب التملك
قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِمَتُ حِظَّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء: 11]	
قال سيدنا رسول الله ﷺ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ».	[رواه البخاري]

رابعاً: الأحكام الشرعية التي تنظم حق الإنسان في التملك

أتعلم

الأهلية: صفات يحددها الشرع تجعل الشخص صالحاً للتمتع بالحقوق ومباشرة التصرفات، وشرط الأهلية البلوغ والعقل.

- وضع الإسلام أحكاماً تنظم حق الإنسان في التملك، منها:
- أ. لا يجوز تملك ما حرّمه الله تعالى، كالميتة أو الخمر أو المخدرات وسائر المحرمات.
 - ب. لا يجوز التملك إلا بالوسائل المشروعة؛ كالبيع والهبة، فلا يباح التملك بالربا أو السرقة أو الاحتكار أو الاستغلال.
 - ج. يحرم الاعتداء على ممتلكات الآخرين بالنهب أو التخريب؛ لذا وضع الإسلام العقوبات الرادعة لمن اعتدى عليها.
 - د. لا يجوز لفاقد الأهلية كالمجنون والصغير غير المميز أن يتصرف بممتلكاته؛ لأن ذلك قد يضر بمصلحته.

اقرأ وأبني



اقرأ المواقف الآتية، ثم أبين الحكم الشرعي (يجوز، لا يجوز):

الموقف	الحكم الشرعي
أراد شخص أن يشتري سيارة وهو يعلم أنها مسروقة.	
باع صبي مميّز جهازاً إلكترونياً باهظ الثمن بإذن والده.	
حرّم الإخوة أختهم الميراث.	

خامساً: قيود التملك

للإنسان حرية التصرف في ما يملك ضمن الضوابط الشرعية؛ فلا يجوز للمالك استخدام ملكه إلا ضمن حدود الشرع، فليس لصاحب المال أن يوصي لغير الوارث بأكثر من ثلث ماله ولا أن يوصي لأحد الورثة بشيء، قال سيدنا رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ».

[رواه النسائي]

ولا يصح للفرد استخدام ملكه بما يعارض المصلحة العامة، كمن يستخدم سيارته بتهور ويقطع بها الإشارة الحمراء. وقد تفرّض الدولة من أجل تحقيق مصالح العباد وتطبيق شرع الله تعالى قيوداً على الملكية في ظروف خاصة أو عامة؛ وذلك لمنع الظلم والتعدي، ولإقامة العدل بين الناس.



أدوّن خمسة استخدامات إيجابية للثروة:

1.
2.
3.
4.
5.



من التطبيقات المعاصرة المتعلقة بحق الإنسان في التملك حقوق الملكية الفكرية، وهي الحقوق الناشئة عن التاج الذهني، ومن أمثلة هذا النوع من الحقوق:

1. حق براءة الاختراع: هو حق المخترع في ملكية اختراعه ومنع أي أحد من التصرف فيه إلا بإذنه.
2. حق التأليف والنشر: هو حق صاحب الإنتاج الأدبي أو العلمي في أن يملك إنتاجه، ويمنع غيره من التصرف فيه (طباعة ونشرًا وتوزيعًا) إلا بإذنه.
3. حق العلامة التجارية: هو حق صاحب الشعار أو العلامة التي تميز مؤسسته في ألا يستخدمها أحد إلا بإذن صاحبها.

- أعطى دستور المملكة الأردنية الهاشمية المواطنين حق الملكية، ودعا للحفاظ عليه، وقد جاء في الفصل الثاني منه في باب حقوق الأردنيين وواجباتهم:
- مادة رقم (11): لا يُستملك ملك أحد إلا للمنفعة العامة وفي مقابل تعويض عادل حسبما يعين في القانون.
- مادة رقم (12): لا تُفرض قروض جبرية، ولا تصادر أموال منقولة أو غير منقولة إلا بمقتضى القانون.



حق
التملك

حكم التملك

.....
.....
.....

مفهومهُ

.....
.....
.....

من الأحكام الشرعية المتعلقة
بحق التملك

.....
.....
.....

من أسباب التملك

.....
.....
.....

قيود التملك

.....
.....

أسمو بقيمي



1 أقدر دور الشريعة في تحقيق حاجة التملك لدى الإنسان.

.....

.....





- 1 أَوْضَحُ المقصودَ بحقِّ التَّمَلُّكِ.
- 2 أعددُ أربعةَ أسبابٍ للتَّمَلُّكِ.
- 3 أذكرُ القيودَ الواردةَ على حقِّ التَّمَلُّكِ.
- 4 أَوْضَحُ الحكمَ الشرعيَّ في المسائلِ الآتية:
- أ (تملكَتِ الدولةُ قطعةَ أرضٍ مِنْ صاحبِها مقابلَ تعويضٍ؛ للمصلحة العامة.
- ب) أخذَ غنيٌّ مِنْ مالِ الزَّكَاةِ.
- 5 أحدِّدُ نوعَ الحقِّ المتعلِّقِ بكلِّ مِنَ الأمثلةِ الآتية:



.....



.....



.....



نتائجُ التَّعَلُّمِ			درجةُ التحقُّقِ
			كبيرةٌ متوسطةٌ قليلةٌ
1	أَوْضَحُ المقصودَ بحقِّ التَّمَلُّكِ.		
2	أذكرُ الأدلةَ الشرعيَّةَ المتعلقةَ بحقِّ الإنسانِ في التَّمَلُّكِ.		
3	أعددُ أسبابَ التَّمَلُّكِ المشروعةَ.		
4	أبيِّنُ الأحكامَ الشرعيَّةَ المتعلقةَ بحقِّ الإنسانِ في التَّمَلُّكِ.		
5	أَوْضَحُ القيودَ الواردةَ على حقِّ التَّمَلُّكِ.		
6	أبرزُ التطبيقاتَ المعاصرةَ المتعلقةَ بحقِّ الإنسانِ في التَّمَلُّكِ.		

من صورِ عنايةِ الإسلامِ بالمرأةِ (حمايتها من العنفِ)

الفكرةُ الرئيسةُ



كَرَّمَ الإسلامُ المرأةَ، وَمَنَحَهَا كافَّةَ حقوقِها، وَحَرَّمَ
إيذاءَها بأيِّ شكلٍ مِنَ الأشكالِ، وَوَضَعَ تشريعاتٍ
لِلحَدِّ مِنَ العُنْفِ الَّذِي يُمارَسُ ضَدَّها، وَأَرَادَ لِلمرأةِ أَنْ
تَكُونَ عَنصراً فاعلاً في المِجْتَمَعِ.

أتمياً وأستكشفُ



أَتأملُ الحديثَيْنِ النبويَّينِ الآتيَيْنِ، ثُمَّ أَجيبُ عَنِ السَّؤالِ الَّذِي يليهما:



إضاءةُ

العنفُ يقابلهُ الرَّفقُ، والرَّفَقُ
هُوَ اللَّطْفُ في المعاملةِ وَلينُ

الجانبِ في القولِ والفعلِ.

قالَ سَيِّدُنَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ:

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ في الأَمْرِ

كُلِّهِ ». [رواهُ البخاريُّ ومسلم]

قالَ سَيِّدُنَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ:

« أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيماناً أَحْسَنُهُم خُلُقاً، وَخيارُكُمْ

خيارُكُمْ لِنسائِهِم » [رواهُ الترمذِيُّ]

قالَ سَيِّدُنَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ:

« لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ أُمَّتِي يَعُولُ ثَلَاثَ بَناتٍ، أَوْ ثَلَاثَ

أَخْواتٍ، فَيُحْسِنَ إِلَيْهِنَّ إِلَّا كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ »

[رواهُ أَحمد]



اعتنى الإسلامُ بالمرأة، وكرَّمَهَا، وجعلَ لها مِن الحقوق ما يضمنُ كرامَتَهَا ويحققُ إنسانِيَّتَهَا وسعادَتَهَا في الحياة، ودعاها إلى القيامِ بواجباتِها تجاهَ المجتمع؛ لتكونَ عنصراً فاعلاً فيه، ومنعَ التعرُّضَ لها بأيِّ شكلٍ مِن أشكالِ الإساءةِ الجسديَّةِ أو النَّفسيَّةِ أو غيرها.

أولاً: العُنفُ ضدَّ المرأةِ

هُوَ جميعُ أشكالِ الإيذاءِ والاستغلالِ التي تُمارَسُ ضدَّ المرأةِ، ويُلاحقُ بها ضرراً جسديّاً أو معنويّاً أو غيرَ ذلك.

ثانياً: من أشكالِ العُنفِ ضدَّ المرأةِ

- العنفُ الاقتصاديُّ: مثلَ حرمانها الميراث، أو منعها مِن التَّصرفِ في مالِها.
- العنفُ الجسديُّ: مثلَ الإيذاءِ بالضَّربِ أو القتلِ.
- العنفُ اللفظيُّ: مثلَ السَّبِّ والشَّتَمِ.
- العنفُ النَّفسيُّ: مثلَ النظرةِ الدَّونيَّةِ للمرأةِ، وانتقادِها والسَّخريةِ مِنْها.

أناقشُ



أناقشُ ومجموعتي الآثار التي يُسبِّبها العنفُ ضدَّ المرأةِ في كلِّ مِنَ الجوانبِ الآتية:

الجانبُ الاجتماعيُّ	الجانبُ النَّفسيُّ	الجانبُ الصَّحيُّ
-	- يُضعِفُ ثقتها بنفسِها.	-

ثالثاً: موقفُ الإسلامِ مِنَ العُنفِ ضدَّ المرأةِ

أمرَ الإسلامُ بحسَنِ التَّعاملِ مَعَ المرأةِ أُمّاً وأختاً وزوجةً وبنْتًا، وكانَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أَفْضَلَ النَّاسِ وخَيْرَهُمْ مُعامِلَةً لأزواجِهِ، وكانَ يقولُ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» [رواه الترمذي]، وحرَّم الإسلامُ العُنفَ ضدها، وَمِنْ ذَلِكَ، فَقَدْ نَهَى سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ، فَقَالَ: «لَا تُضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ» [رواهُ أبو داود]. وَقَالَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ أَطَافَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَيْسَ أَوْلَيْكَ بِخَيْرٍ مِنْهُنَّ» [رواهُ أبو داودَ وابنُ ماجه].



قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنْ النَّارِ» [رواه البخاري].

لماذا اعتنى الإسلام بالمرأة وأوصى بالإحسان إليها؟
أ. تحقيقاً لإنسانيتها، وحفظاً لكرامتها.

ب.

رابعاً: مُعَامَلَةُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْمَرْأَةِ

كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْسُنُ إِلَى النِّسَاءِ وَيُوصِي بِهِنَّ خَيْرًا، وَمِنْ صُورِ ذَلِكَ:

أ. مُسَاعَدَةُ زَوْجَاتِهِ فِي أَعْمَالِ الْمَنْزِلِ، فَقَدْ سُئِلَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ عَمَلِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ فَقَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ". [رواه أحمد] (يُخْصَفُ: يُصْلَحُ).

ب. مُوَاسَاةُ هُنَّ وَتَقْدِيرُ مُشَاعِرِهِنَّ: وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّ بَنَسَائِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي الطَّرِيقِ نَزَلَ رَجُلٌ فَسَاقَ بِهِنَّ فَأَسْرَعَ، فَقَالَ لَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ». [رواه البخاري ومسلم]. "وَقَدْ تَعَثَّرَتْ دَابَّةُ زَوْجِهِ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الطَّرِيقِ، فَأَخَذَتْ تَبْكِي، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَمْسَحُ دُمُوعَهَا بِيَدِهِ" [رواه أحمد].

ج. مَحَبَّةُ هُنَّ وَفَرَحُهُنَّ: فَقَدْ كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ابْنَتُهُ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «قَامَ إِلَيْهَا، فَأَخَذَ بِيَدِهَا، وَقَبَّلَهَا، وَأَجْلَسَهَا مَجْلِسَهُ» [رواه أبو داود والترمذي].
د. كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَثْمِرُ الْمُنَاسَبَاتِ لِيُوصِيَ بِالنِّسَاءِ وَيُحْسِنَ مُعَامَلَتِهِنَّ، حَتَّى إِنَّهُ فِي خُطْبَةِ حِجَةِ الْوَدَاعِ قَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ»، وَقَالَ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا». [متفق عليه].

هـ. كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْتَمُّ بِتَعْلِيمِهِنَّ، فَيَعْقِدُ هُنَّ مَجْلِسًا يُعَلِّمُهُنَّ فِيهِ شُرُوءَ دِينِهِنَّ، فَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ الرَّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: «اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا»، فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ. [رواه البخاري].



أذكر أمثلة

باستخدام الرَّمزِ المقابلِ، أَسْتَعْرِضُ أمثلةً مِنْ سيرةِ الحبيبِ المصطفى ﷺ
تَدُلُّ على حُسْنِ تعاملِهِ مَعَ المرأةِ:



.....
.....

خامساً: تشريعات الإسلام المتعلقة بحماية المرأة من العنف

سبق الإسلام في تأكيد مكانة المرأة وحفظ حقوقها وحمايتها من العنف، وقد جاءت بعض التشريعات والقوانين الدولية منسجمة مع ما دعا إليه الإسلام من حفظ حقوق المرأة. ومن ذلك أنه:

أ. جعلها مساوية للرجل في التكليف والجزاء، قال تعالى: ﴿فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنُثِّي بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ ۖ﴾ [آل عمران: 195].

ب. فرض لها النفقة زوجة أو أمًا أو بنتًا أو أختًا، قال تعالى: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: 233].

ج. أقر لها حق العمل ضمن الضوابط الشرعية.

د. أعطاهما حق التملك، وجعل لها ذمة مالية مستقلة، قال تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾ [النساء: 32].

هـ. ضمن لها حقها في الميراث.

و. منحها حرية إبداء رأيها، وحق استشارتها في الشؤون المتنوعة، مثل استشارة سيدنا رسول الله ﷺ السيدة أم سلمة رضي الله عنها في يوم الحديبية.

سادساً: الجهود الوطنية لحماية المرأة من العنف

شاركت المملكة الأردنية الهاشمية دُول العالم في التصدي لظاهرة العنف ضد المرأة، ووضعت التشريعات والقوانين للحد من العنف ضد المرأة، ومن ذلك إنشاء إدارة حماية الأسرة عام (2002م)، وإصدار "قانون الحماية من العنف الأسري" عام (2017م).

أستزید



لقد حققت المرأة الأردنية إنجازات كثيرة أسهمت في بناء المجتمع الأردني وتطوره في المجالات كافة، وقد عززت ريادتها محلياً وإقليمياً ودولياً. ومن الأمثلة على ذلك:

1. المجال السياسي: مشاركة المرأة في الحياة السياسية وصناعة القرار عبر السلطتين: التشريعية، والتنفيذية (مجلس الوزراء والنواب والأعيان).

2. المجال العلمي: ارتفاع نسبة المتعلّات، فقد بلغت أكثر من 92٪ بحسب إحصاءات سنة 2019.

3. المجال المهني: إثبات المرأة حضورها في كافة الوظائف وبما ينسجم مع منظومة القيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع الأردني.

4. المجال الاجتماعي: نمو دور المرأة المجتمعي بمشاركتها في الأعمال التطوعية والخدمات المجتمعية والجمعيات الخيرية.

5. المجال الاقتصادي: تحقيق إنجازات عديدة بانخراط المرأة في سوق العمل وتبنيها مشاريع اقتصادية خاصة بها.

الفقه

أربط مع

أجاز الإسلام للزوجة المُنْعَفَة من زوجها أن تطلب الطلاق منه إن لم يكن هنالك وسيلة للإصلاح.



موقفُ الإسلامِ مِنَ
العنفِ ضدَّ المرأةِ

.....
.....
.....

حمايتها مِنْ أشكالِ العنفِ

.....
.....
.....

من صورِ
عنايةِ الإسلامِ
بِالمرأةِ

تشريعاتُ الإسلامِ المتعلقةُ
بحمايةِ المرأةِ مِنَ العنفِ

.....
.....

مِنْ صورِ حُسْنِ معاملةِ
سيدنا رسولِ اللهِ ﷺ للمرأةِ

.....
.....

أسمو بقيمي



1 أقدّر دورَ الإسلامِ في حمايةِ المرأةِ، وأعتزُّ بهِ.

2

3



- 1 قال سيدنا رسول الله ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ »، أَيْضُنْ دَلَالَةَ هَذَا التَّوْجِيهِ النَّبَوِيِّ.
- 2 أَوْضَحْ مفهومَ العنفِ ضدَّ المرأةِ.
- 3 أعدِّدْ ثلاثاً مِنَ التَّشْرِيعَاتِ الَّتِي شَرَعَهَا الْإِسْلَامُ لِحِمَايَةِ الْمَرْأَةِ مِنَ الْعُنْفِ.
- 4 أَيْضُنْ كَيْفَ تَعَامَلَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ:
 - أ. بناتِهِ.
 - ب. مشاعِرِ زَوْجَاتِهِ.
 - ج. تَعْلِيمِ الْمَرْأَةِ.
- 5 أَيْضُنْ دَلَالَةَ قَوْلِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ فِي تَوْجِيهِاتِهِ لِحِمَايَةِ الْمَرْأَةِ مِنَ الْعُنْفِ: (لَنْ نَسْمَحَ بِإِسَاءَةِ مُعَامَلَةِ الْمَرْأَةِ أَوْ الطِّفْلِ فِي الْأُرْدُنِّ).
- 6 أذكرُ صورةً مِنْ صُورِ تَمَيُّزِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَجَالَاتِ الْآتِيَةِ: (السياسي، الاجتماعي، الاقتصادي).
- 7 أختارُ مِنَ الْجَدُولِ الْآتِي الْعِبَارَةَ الْمُنَاسِبَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ عَالَجٌ شَكْلاً مِنْ أَشْكَالِ الْعُنْفِ ضِدَّ الْمَرْأَةِ:

العنفُ النفسيُّ

العنفُ الاقتصاديُّ

العنفُ الجسديُّ

- أ. احترمَ الإسلامُ شَخْصِيَّةَ الْمَرْأَةِ وَأَوْصَى بِمِرَاعَاةِ مَشَاعِرِهَا حِفَافاً عَلَيْهَا مِنْ:
- ب. منحَ الإسلامُ الْمَرْأَةَ الْحَقَّ فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَنْفَعُ فِيهِ نَفْسُهَا وَأَمْتَهَا حِفَافاً عَلَيْهَا مِنْ:
- ج. نهى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ضَرْبِ الْمَرْأَةِ حِفَافاً عَلَيْهَا مِنْ:

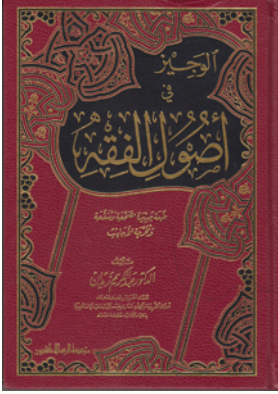
أقومُ أدائي



نتائجُ التَّعَلُّمِ			درجةُ التحقُّقِ
			كبيرةٌ
			متوسطةٌ
			قليلةٌ
1	أَوْضَحْ مفهومَ العنفِ ضدَّ المرأةِ.		
2	أذكرُ أَشْكَالَ العنفِ ضدَّ المرأةِ.		
3	أوضحْ كَيْفَ عَالَجَ الْإِسْلَامُ الْعُنْفَ ضِدَّ الْمَرْأَةِ.		
4	أَيْضُنْ كَيْفَ تَعَامَلَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْمَرْأَةِ أُمًّا وَبِنْتًا وَزَوْجَةً.		
5	أَتَّبِعُ التَّشْرِيعَاتِ الْمُتَعَلِّقَةَ بِحِمَايَةِ الْمَرْأَةِ مِنَ الْعُنْفِ.		

علم أصول الفقه

الدرس رقم
(6)



الفكرة الرئيسة

علم أصول الفقه هو أساس سابق لعلم الفقه، وبه نعرف كيفية استنباط الأحكام الشرعية للمسائل المختلفة.

أتمياً وأستكشف



إضاءة

علم الفقه: العلم بالأحكام الشرعية العملية المستنبطة من الأدلة التفصيلية.

الأحكام الشرعية العملية: هي الأحكام المتعلقة بأفعال الناس، مثل: إباحة البيع، ووجوب الصلاة، وحرمة الخمر.

الأدلة التفصيلية: هي الأدلة الجزئية الخاصة بكل مسألة والمأخوذة من القرآن الكريم والسنة النبوية، مثل قوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: 275]، ففيه دليل على إباحة البيع وحرمة الربا.

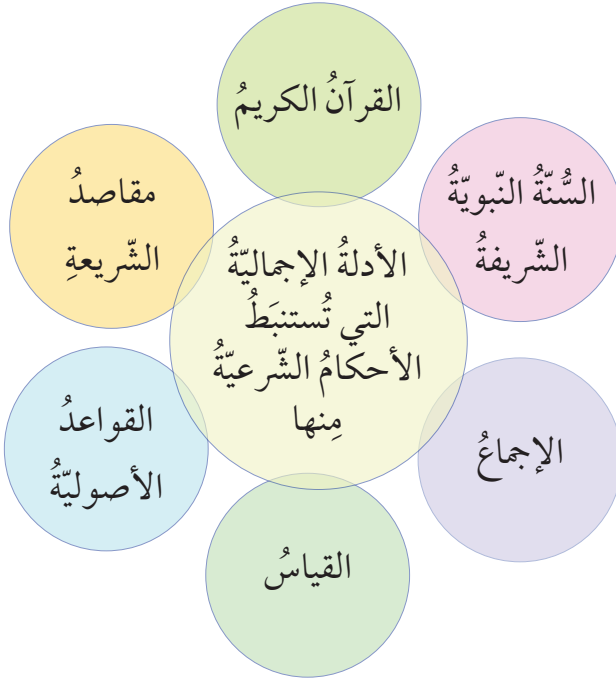
لكل عمل أساس يقوم عليه، فإذا أردت مثلاً أن أبني بيتاً فإنني أذهب إلى مهندس ليرسم لي مخطط البيت.

وإذا مرضت فأذهب إلى الطبيب ليشرح المرض، ثم يصف الدواء المناسب الذي يصرفه الصيدلاني، ومن الخطأ أن أتجاوز الطبيب وأذهب مباشرة إلى الصيدلاني.

وإذا احتجت إلى توضيح حكم مسألة فقهية فأذهب إلى الفقيه المختص في ذلك، ولكن، هل للفقه أصل قام عليه كما يقوم البناء على أساس وقواعد؟ وكيف يبني الفقيه أحكامه؟

أتأمل الصور الآتية، وأستنتج اسم العلم الذي يستند إليه الفقيه للوصول إلى الحكم الشرعي:





أولاً: مفهوم علم أصول الفقه

هُوَ الْعِلْمُ بِالْقَوَاعِدِ وَالْأَدْلَةِ الْإِجْمَالِيَّةِ الَّتِي يَتَوَصَّلُ بِهَا الْمُجْتَهِدُ إِلَى اسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ (الْعَمَلِيَّةِ) مِنْ أَدْلَتِهَا التَّفْصِيلِيَّةِ.

ثانياً: نشأة علم أصول الفقه

مرَّ علمُ أصولِ الفقهِ بمرحلتين هُما:

- مرحلة ما قبل التدوين: ففي عهد الصحابة والتابعين كانت طرائق الاستنباط حاضرة في أذهانهم ولم تكن مدونة، وكانوا يُصدرون الأحكام المتعددة بناءً على هذه الأصول المستقرة لديهم التي علموها من نصوص القرآن الكريم وهدي سيدنا رسول الله ﷺ.
- مرحلة التدوين: في أواخر القرن الثاني الهجري استقلَّ التأليف في علم أصول الفقه في كتب خاصة، وكان أول من كتب في هذا العلم بصورة مستقلة الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله (توفي 204 هـ) في كتابه (الرسالة)، ثم بعد ذلك توالى الكتابات والمؤلفات.

ثالثاً: موضوع علم أصول الفقه

يبحث علمُ أصولِ الفقه في القواعد والأدلة الإجمالية التي تُوصَل إلى استنباط الأحكام الشرعية العملية، وكيفية أخذ الأحكام الشرعية منها.

فَعِلْمُ أَصُولِ الْفَقْهِ أَساسٌ لَعِلْمِ الْفَقْهِ؛ فَعَالِمُ الْأَصُولِ يَضَعُ لِلْفَقِيهِ الْقَوَاعِدَ الَّتِي يَسِيرُ عَلَيْهَا فِي عَمَلِهِ عِنْدَ اسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ الْأَدْلَةِ، ثُمَّ يَأْتِي الْفَقِيهُ لِيَسِيرَ عَلَى تِلْكَ الْقَوَاعِدِ، فَيَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى حُكْمِ الْمَسَائِلِ الْفَقْهِيَّةِ، فَيَقُولُ مَثَلًا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: 103] دَلِيلُ تَفْصِيلِيٍّ عَلَى وَجوبِ الصَّلَاةِ.

أفكّر وأبَيّن



مِنْ فَهْمِي لِمَا سَبَقَ أَبَيّنُ دَوْرَ كُلِّ مَنْ:

أ (الأصولي):

ب (الفقيه):

أهميّة علم أصول الفقه

رابعاً:

لَعَلِمَ أَصُولِ الْفَقْهِ أَهْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ، تَظْهَرُ فِي:

أ. معرفة طرائق استنباط الأحكام الشرعية مِنْ أدلّتها، وذلك بربط الأحكام الفقهية بالأدلة الشرعية.

ب. القدرة على استنباط الأحكام الشرعية للمسائل المستجدّة في حياة الناس، مثل استنباط

حكم شرعيّ لمسألة نقل الأعضاء أو التبرع بها أو بيعها.

ج. الموازنة بين أقوال الفقهاء لبيان الرّاجح منها، استناداً إلى الموازنة بين الأدلة.

أفكّر وأعلّل



أشكّلتُ عليّ مسألةً فقهيةً، وأمامي مجموعة أشخاص، فمن أسأل منهم؟ أعلّل إجابتي.

(طبيب، مهندس، معلّم التربية الإسلامية، رجلٌ بوظيفة مرموقة، مُفتٍ من دائرة الإفتاء،

طالب علم، عالم أرصاد جويّة، معلّمة الأحياء، صديق لي).

.....



التَّبَرُّعُ بِالدِّمِّ أَمْرٌ يَسَاعِدُ عَلَى إِنْقَازِ حَيَاةِ الْآخَرِينَ، فَهَلْ يَجُوزُ نَقْلُ الدِّمِّ مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى آخَرَ؟
تَوَصَّلَ الْفَقْهَاءُ إِلَى الْقَوْلِ بِجَوَازِ نَقْلِ الدِّمِّ مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى آخَرَ بِنَاءً عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَدِلَّةِ، وَهِيَ
كَمَا يَأْتِي:

الدَّلِيلُ الْإِجْمَاعِيُّ الْكُلِّيُّ	الدَّلِيلُ التَّفْصِيلِيُّ الْفُرْعِيُّ	تَوْجِيهُ الدَّلِيلِ
القرآن الكريم	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: 32]	التَّبَرُّعُ بِالدِّمِّ يَسَهِّمُ فِي إِحْيَاءِ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ.
السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَدَاوِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا وَأَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مِنْ عِلْمِهِ وَجَهِلَهُ مِنْ جَهْلِهِ» [رواه أحمد].	هَذَا الْحَدِيثُ حُكْمٌ بِوَجوبِ التَّدَاوِي.
مقاصد الشريعة	حفظ النفس	التَّبَرُّعُ بِالدِّمِّ يَحَقِّقُ مَقَاصِدَ الشَّرِيعَةِ بِحِفْظِ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ.
القواعدُ الأصوليةُ	- الضَّرَرُ يُزَالُ. - لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ.	إِذَا وَقَعَ الضَّرَرُ عَلَى إِنْسَانٍ وَجَبَتْ إِزَالَتُهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ بِالْإِمْكَانِ، لَكِنْ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَرْتَبَ عَلَى ذَلِكَ ضَرَرٌ أَكْبَرُ.



الأَصْلُ: هُوَ الْأَسَاسُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ، وَهُوَ أَوَّلُ الشَّيْءِ وَمَادَّتُهُ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا.
وَأَصُولُ الْعُلُومِ: قَوَاعِدُهَا الَّتِي تُبْنَى عَلَيْهَا الْأَحْكَامُ.



علم أصول الفقه

أهميته	موضوعه	نشأته	الأدلة التي تُستنبط منها الأحكام الشرعية	مفهومه
1. معرفة طرائق استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها.			1.....	هو.....
2.....			2.....	
3.....			3.....	
			4.....	

أسمو بقيمي



1 أقدر دور علماء المسلمين في خدمة الدين.

2.....

3.....





1 أَوْضَحْ مفهومَ علمِ أصولِ الفقه.

2 أُبَيِّنْ أهميةَ علمِ أصولِ الفقه.

3 أذكرُ ثلاثةً مِنْ مصادرِ استنباطِ الأحكامِ الشرعية.

4 أصحِّحْ العبارتين الآتيتين:

أ. نشأ علمُ أصولِ الفقه في نهاية القرنِ الثالثِ الهجريِّ.

ب. يبحثُ علمُ أصولِ الفقه في أنشطةِ الأفرادِ جميعها.

5 أَقارِنُ بَيْنَ علمِ الفقه وعلمِ أصولِ الفقه في الجدولِ الآتي:

وجهُ المقارنة	علمُ الفقه	علمُ أصولِ الفقه
التَّعْرِيفُ		
الأدلةُ المستخدمةُ فيه		
الموضوعُ		
لقبُ العالمِ المشتغلِ بهِ		



نتائجُ التَّعلُّمِ			درجةُ التحقُّقِ
			كبيرةً متوسطةً قليلةً
1	أَوْضَحْ مفهومَ علمِ أصولِ الفقه.		
2	أَتَّبِعْ مراحلَ نشأةِ علمِ أصولِ الفقه.		
3	أُبَيِّنْ أهميةَ علمِ أصولِ الفقه.		
4	أُحَدِّدُ موضوعَ علمِ أصولِ الفقه.		
5	أُقَدِّرُ دورَ علماءِ أصولِ الفقه في خدمةِ الشريعةِ الإسلامية.		

الوحدة الثانية

قال تعالى: ﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾

[الأنعام: 161]

محتويات الوحدة الثانية

1 سورة البقرة: الآيتان الكريمتان (143-144)

2 من مقاصد الشريعة (حفظ الدين)

3 حديث شريف (حفظ اللسان)

4 التلاوة والتجويد: أحكام وقف التلاوة وعلاماته

5 مراتب الدين

6 القيادة الهاشمية ودورها في إبراز صورة الإسلام



سورة البقرة

الآيتان الكريمتان (143-144)

الدرس رقم
(1)



الفكرة الرئيسة



تبيّن الآيتان الكريمتان قيمة الوسطية،
وضرورة التزام المؤمنين بأوامر الله تعالى، مثلما
حصل عند تحويل القبلة.

أتمياً وأستكشف



إضاءة

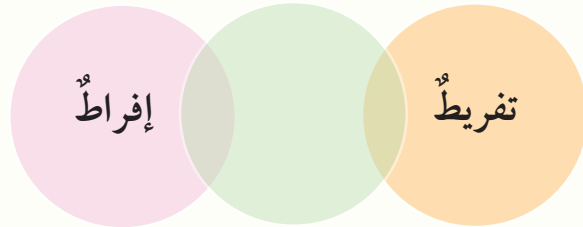
التعريف بسورة البقرة:

سورة البقرة مدنية، وهي
السورة الثانية من حيث الترتيب
في المصحف الشريف، وهي
أطول سورة في القرآن الكريم،
عدد آياتها 286 آية. ومما جاء
في فضلها ما رواه أبو هريرة
رضي الله عنه أن سيدنا رسول الله ﷺ
قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر،
إن الشيطان ينفر من البيت الذي
تقرأ فيه سورة البقرة» [رواه مسلم].

1. أنقذ المواقف الآتية:

- أ- تصومُ ليل أيام السنة كلها ولا تفطر أبداً.
- ب- يتركُ غسانُ بعض الصلوات من دون عذر.
- ج- يُخرجُ باسم زكاة ماله، مع حرصه على أداء الصدقات التطوعية.

2. تأمل الشكل الآتي، وأستنتج مصطلحاً مناسباً أكتبه في الدائرة التي تتوسط الشكل:





أفهم وأحفظ



المفردات والتراكيب

أُمَّةٌ وَسَطًا: نهجها معتدل.

يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ: يردُّ عَنْ

الإسلام.

لَكَبِيرَةٌ: شاقّةٌ وثقيلةٌ.

لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ: يُذهبُ

أجوركم.

شَطْرَ: نحو أو جهة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۚ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ ۚ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾﴾

أُستنير



موضوعات الآيتين الكريمتين

التزام أوامر الله تعالى

(تحويل القبلة).

الآيتان (143-144)

الوسطية.

الآية (143)

أَتَعْلَمُ

الفرقُ بَيْنَ الإفراطِ والتفريطِ

الإفراطُ: هُوَ التَّشَدُّدُ فِي

القيامِ بالأعمالِ والواجباتِ.

التفريطُ: هُوَ التَّهَانُ

وعدمُ أداءِ الواجباتِ.

مدحُ الله تعالى هذه الأمةَ باتباعِها منهجَ الوسطية والاعتدالِ في مناحي الحياة كلها، وبهذه الوسطية استحقَّتْ أُمَّةُ سيدنا محمدٍ ﷺ الشهادةَ على الأممِ يومَ القيامةِ بأنَّ أنبياءَهُمْ قَدْ بَلَّغُوا رِسَالَاتِ اللَّهِ تعالى، ونبينا محمدٌ ﷺ سيشهدُ على أُمَّتِهِ بتبليغِها دينَ الله تعالى.

وبَيَّنَتِ الآيَةُ الكريمةُ الثانيةُ اختبارَ الله عزَّ وجلَّ لالتزامِ المسلمين أوامرَهُ بتحويلِ القبلةِ مِنْ بَيْتِ المقدسِ إلى بَيْتِ الله الحرامِ.

- الوَسْطِيَّةُ: هِيَ المِوازَنَةُ والاعتدالُ في الأمورِ كُلِّها مِنْ دُونِ إفراطٍ ولا تفريطٍ. وَقَدْ تَمَيَّزَتِ أُمَّةُ الإِسْلامِ بالوَسْطِيَّةِ في جميعِ جوانبِ حياتِها: العمليَّةِ، والأخلاقيَّةِ، والاعتقاديَّةِ. والله تعالى أمرَ بالاعتدالِ والوسطيةِ في أكثرِ مِنْ آيَةٍ في كتابِهِ العزيزِ. تظهرُ خاصيَّةُ الوسطيةِ في الإِسْلامِ مِنْ خِلالِ عدمِ تكليفِ الله عزَّ وجلَّ النَّاسَ بِما يَشَقُّ عَلَيْهِمْ، مَّا يُمَكِّنُ المُسلمَ مِنْ تطبيقِ الأحكامِ الشرعيَّةِ بسهولةٍ ويُسرٍ.

أَتَأْمَلُ وَأَصِلُ



أَتَأْمَلُ النُّصُوصَ الآتِيَةَ، وَأَصِلُ بِخَطِّ كَلَامِهَا بِما يَناسِبُهُ مِنْ مَظاهِرِ الوَسْطِيَّةِ:

مَظاهِرُ الوَسْطِيَّةِ	النُّصُ
التَّوَسُّطُ والاعتدالُ في الطَّعامِ والشرابِ	قَالَ تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [الفصص: 77]
المِوازَنَةُ بَيْنَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ	قَالَ تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: 31]
التَّوَسُّطُ والاعتدالُ في النِّفَقَةِ	قَالَ تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعَدَ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾ [الإسراء: 29]

ثانيًا: التزام أوامر الله تعالى

يسعى المسلم في حياته إلى إرضاء الله تعالى، وذلك بالالتزام بأوامره واجتناب نواهيه، ومن ذلك استجابة المسلمين لأمر الله تعالى بتحويل القبلة.

قال تعالى:

﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا﴾

صلى سيدنا محمد ﷺ والمسلمون معه متجهين إلى بيت المقدس في صلاتهم مدة تقارب 17 شهرًا بعد الهجرة.

﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ
يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ﴾

كان أمر الله عز وجل بتحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة اختبارًا لمن يتبع أمر الله ورسوله ﷺ، ولضعف الإيمان الذي قد يتردد عن الإسلام.

﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾

المؤمن المخلص لا يجد مشقة في التزام أوامر الله تعالى، أما ضعيف الإيمان فإنه يتردد.

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ﴾

جاء في سبب نزولها أن الصحابة رضي الله عنهم سألوا عن حال من مات من المؤمنين قبل تحويل القبلة وعن حكم صلاتهم، فجاء الرد من الله تعالى بأنه لن يضيع أجر صلاتهم وثوابها.

﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
فَلَنُؤَيِّنَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾

قد علم الله تعالى ترقب سيدنا رسول الله ﷺ وانتظاره نزول الوحي إليه في شأن تحويل القبلة، فتم ما أَرَادَهُ وما يرضيه ﷺ بتحويل القبلة نحو الكعبة المشرفة.

﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا
وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾

في السنة الثانية للهجرة، أمر الله تعالى المسلمين بالتوجه إلى الكعبة في صلاتهم.



أضعُ وزملائي / زميلاتي ضوابطَ للتّعاملِ مَعَ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيّ في الحالاتِ الآتية:



ب. حسابٌ ينشرُ العقائدَ الباطلةَ والأفكارَ
الهدّامةَ المخالفةَ للقيمِ والمبادئِ.

.....
.....

أ. الخلافُ في الرأيِ عندَ الحوارِ مَعَ
أصحابِ الثقافاتِ الأخرى.

.....
.....

أستزيدُ



مسجدُ القِبْلَتَيْنِ



هُوَ مسجدٌ مِنْ مساجِدِ المدينةِ المنورةِ، وردَ أَنَّهُ في أثناءِ صلاةِ
المسلمينَ فيهِ باتجاهِ بيتِ المقدسِ، نزلَ أمرُ اللهِ تعالى بتحويلِ القبلةِ
إلى الكعبةِ، فنادى منادٍ مِنْ خلفِهِمْ يأمرُهُمْ بتحويلِ القبلةِ، فما كانَ
منهُمُ إِلَّا أَنْ استجابوا لأمرِ اللهِ تعالى في أثناءِ صلاتِهِمْ واتجهوا جنوبًا
باتجاهِ مكةَ المكرمةِ، فسُمِّيَ المسجدُ بهذا الاسمِ.

أربطُ مَعَ اللغةِ العربيةِ

مِنَ المصطلحاتِ المقاربةِ لمعنى الوسطيةِ: الاقتصادُ

اقتصدَ في أمرِهِ: توسَّطَ فلمْ يُفْرِطْ.

اقتصدَ في النفقةِ: أيْ لمْ يسرفْ ولمْ يُقْتَرْ.

قالَ تعالى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ [لقمان: 19]؛ أيْ توسَّطْ في مشيِكَ واعتدلْ.



سورة البقرة
الآيتان الكريمتان
(143 - 144)

مفهوم الوسطية:

.....
.....
.....

قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ
الأولى:

.....

التّعريفُ

بسورة البقرة:

.....
.....
.....

تحويلُ القبلة في
السنة:

.....

من مظاهر الوسطية:

.....
.....
.....

أسمو بقيمي



1 ألتزم أوامر الله تعالى في كلّ حال.

2

3





- 1 أَوْضَحْ مفهومَ الوسطية.
 - 2 اقترح عنواناً مناسباً لموضوعي الآيتين الكريمتين.
 - 3 أَوْضَحْ سببَ نزولِ قوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾
 - 4 أبينُ معاني المفرداتِ والتراكيبِ الآتية:
- أ. يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ. ب. شَطَرَ الْمَسْجِدِ. ج. لَكِبَرَةٍ.
- 5 أُمَيِّزُ الإجابةَ الصحيحةَ في ما يأتي:
- أ. () أمر الله تعالى نبيه ﷺ بتحويل القبلة إلى الكعبة المشرفة في السنة الثانية للبعثة.
- ب. () سورة البقرة هي السورة الأولى في ترتيب المصحف الشريف.
- ج. () من مظاهر الوسطية التشدد في الرأي وعدم تقبل الرأي المخالف.
- 6 أبدي رأيي في المواقف الآتية:
- أ- يتابع مأمونٌ عبر موقع يوتيوب الإلكتروني مقاطع تدعو إلى التدين القائم على التسامح والاعتدال، وتحذر من العنف والغلو في الدين.
- ب- ينفق سميرٌ مصروفه الشهري على التنقل بين المطاعم والمقاهي وأماكن الترفيه.
- ج- يتقاعس زيدٌ عن أداء الصلاة بحجة ضياع وقته وهو يدرس.
- 7 أكتبُ الآيتين الكريمتين من قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾.

أقومُ أدائي



نتائجُ التَّعلُّمِ			درجةُ التحقُّقِ
			كبيرة متوسطة قليلة
1	أتلو الآيتين الكريمتين (143-144) من سورة البقرة تلاوةً سليمةً.		
2	أبينُ معاني المفرداتِ والتراكيبِ الواردة في الآيتين الكريمتين المقرَّرتين.		
3	أفسرُ الآيتين الكريمتين المقرَّرتين.		
4	أحفظُ الآيتين الكريمتين (143-144) من سورة البقرة غيباً.		

مِنْ مَقَاصِدِ الشَّرِيعَةِ (حِفْظُ الدِّينِ)

الدرسُ رقمُ
(2)



الفكرةُ الرئيسيّةُ



يُعَدُّ حِفْظُ الدِّينِ مِنْ مَقَاصِدِ الإِسْلَامِ الصَّرُورِيَّةِ الْكُبْرَى؛ لِأَنَّهُ يَنْظُمُ عِلَاقَةَ الْإِنْسَانِ بِنَفْسِهِ وَبِرَبِّهِ، وَبِالْآخَرِينَ؛ وَقَدْ وَضَعَ الْإِسْلَامُ مَبَادِيَّ وَأَحْكَامًا عَدَّةً تَهْدِفُ إِلَى الْحِفَاطِ عَلَى الدِّينِ.



إِضَاءَةٌ



أَتَمِّيًا وَاسْتَكْشَفُ



مَاذَا لَوْ لَمْ يَكُنِ الدِّينُ مَوْجُودًا؟ كَيْفَ سَتَكُونُ حَيَاةُ النَّاسِ حِينَهَا؟

.....

.....

أَسْتَنْتِجُ



مِنْ خِلَالِ الْإِضَاءَةِ، أَسْتَنْتِجُ مَقْصِدَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يَدُلُّ عَلَيْهِ كُلُّ نَصٍّ مِنَ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ الْآتِيَةِ:

مَقْصِدُ الشَّرِيعَةِ	الآيَةُ
	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: 32]
	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [البقرة: 188]
	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [النساء: 36]
حِفْظُ النَّفْسِ	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: 29]
	قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: 9]



مفهوم حفظ الدين

أولاً:

لَقَدْ تَكَفَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ التَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ وَالضِّياعِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9]، والمسلمون مطالبون بتطبيق مبادئ الدين وإقامة أحكامه.

حِفْظُ الدِّينِ: هُوَ تَعْظِيمُ شَعَائِرِهِ، وَالْعَمَلُ بِأَرْكَانِهِ، وَإِقَامَةُ أَحْكَامِهِ، وَالدَّعْوَةُ إِلَيْهِ، وَالدِّفَاعُ عَنْهُ، وَرَدُّ مَا يُثَارُ حَوْلَهُ مِنْ شُبُهَاتٍ.

أهمية الدين في حياة الفرد والمجتمع

ثانياً:

إِنَّ الدِّينَ ذُو أَهْمِيَّةٍ عَظِيمَةٍ لِلْأَفْرَادِ وَالْمَجْتَمَعَاتِ، ذَلِكَ أَنَّ الدِّينَ:

أ. سببُ سعادة الإنسان في الدنيا ونجاته في الآخرة.

ب. يُلبِّي حاجة الإنسان الفطرية للتدين.

ج. يقوِّي في نفس الإنسان الجانب الأخلاقيِّ ومعاني الخير والفضيلة، وبذلك يسود الأمن والاستقرار في المجتمعات.

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَتِجُ



أَسْتَتِجُ مِنَ الْأَدَلَّةِ الشَّرْعِيَّةِ الْآتِيَةِ أَهْمِيَّةَ حِفْظِ الدِّينِ:

أهمية حفظ الدين	الآية
	قَالَ تَعَالَى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ [البقرة: 138]
	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾ [هود: 112]
	قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: 97]
	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ لُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ [طه: 124]

ثالثاً: المبادئ والأحكام التي جاء بها الإسلام لحفظ الدين

جاء الإسلام بمجموعة من المبادئ والأحكام التي تهدف إلى الحفاظ على الدين، ومن ذلك:



أ. وجوب التصديق بأركان الإيمان: وهي الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: 136].

ب. وجوب التزام أداء العبادات: كالصلاة والصيام والزكاة والحج، وغيرها من العبادات.



ج. الدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة، ورد الشبهات التي تُثار حوله: وذلك بالحجة والدليل والحوار والإقناع وبالأسلوب الحسن، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: 125]، فقد نهى الإسلام عن إكراه الناس على اعتناقه،



قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ [البقرة: 256].

د. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: وهو من أعظم شعائر الإسلام وواجباته، إذ يؤدي إلى استقامة الناس على أحكام الدين؛ لذا وصف الله تعالى الأمة المسلمة بأنها خير الأمم إذا قامت بهذا الواجب العظيم، قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: 110].



هـ. تحريم كل ما يناقض الدين من أقوال وأفعال: فقد حرم الإسلام الخرافات والمعتقدات الباطلة، والأفكار المنحرفة الهدامة، وحرّم نشر الرذيلة والإلحاد، قال سيدنا رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ» [رواه البخاري ومسلم].





أناقش وزملائي / زميلاتي دور العلماء في ردّ كل ما يناقض الدين من أقوال وأفعال.

أتعلّم

الغلو والتشدد:

هو مطالبة الناس بما لا يطيقون وإلزامهم ما لا يلزمهم به الشرع.

و. النهي عن الغلو والتشدد في الدين: أمر الإسلام بالاعتدال والوسطية، ونهى عن التشدد والغلو في الدين أو التساهل في تنفيذ أوامره وواجباته، إذ إن ذلك يشوّه صورة الإسلام الذي جاء رحمة للعالمين، ويؤدّي إلى انصراف الناس عنه ونفورهم منه، قال سيدنا رسول الله ﷺ: «يا أيّها الناس إياكم والغلو في الدين، فإنّه أهلك من كان قبلكم». [رواه ابن ماجه والنسائي].

أصنّف



المظاهر الآتية إلى مظاهر غلو أو اعتدال في الدين، في الجدول الآتي:

المظاهر	غلو	اعتدال
تكفير المسلم المخالف في الرأي ورميه بالضلال.		
المعاملة الحسنة والسّاحة مع الناس جميعاً.		
إكراه الناس على اعتناق الدين.		
ازدراء أصحاب الأديان والمعتقدات الأخرى.		
مساعدة المحتاج بغض النظر عن جنسه ومعتقده.		

ز. شرع الإسلام الجهاد حماية للدين ودفاعاً عنه، ولردّ العدوان على بلاد المسلمين وحماية النفوس، وليس للسيطرة والاستعلاء والعدوان، قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: 190].

لذا فإن إعلان الجهاد يكون بأمر من رئيس الدولة فقط، وليس للأفراد أن يمارسوه بلا ضابط.



أَرْبِطُ بَيْنَ الدَّلِيلِ الشَّرْعِيِّ وَوَجِبِ الْمُسْلِمِ فِي حِفْظِ الدِّينِ:

واجبُ المسلمِ في حفظِ الدِّينِ مِنْ ناحيةِ التزامِهِ	النَّصُّ الشَّرْعِيُّ
	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [البقرة: 43]
	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: 104]
	قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْنِي وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: 108]
	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾ [النساء: 136]
	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: 143]



للمملكة الأردنية الهاشمية دورٌ في حفظِ الدِّينِ ورعايته، ومن ذلك: رعاية المساجد، وفتحُ كلياتِ الشريعة، والتعريفُ بالإسلام والدِّفاعُ عنه في المتدييات والمحافلِ الدوليّة.

وقد أشارَ الدُّستورُ الأردنيُّ إلى أهميّة الدِّينِ في الحياةِ وضرورة احترام الأديانِ مِنْ خلالِ الموادِّ الواردة فيه، ومنها:

1. مادة رقم (2): الإسلام دينُ الدولة، واللغة العربية لغتها الرسميّة.

2. مادة رقم (14): تحمي الدولة حريّة القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقاً للعادات

المرعيّة في المملكة ما لم تكن مُخلّة بالنظام العامّ أو منافيةً للأدب.

على الدولة حفظ الدين، بأن تضمن للإنسان حرية الاختيار، وحرية ممارسة العبادة، ومنع الاعتداء عليها.

أنظّم تعلّمي



من مقاصد الشريعة (حفظ الدين)

أبرز المبادئ والأحكام التي جاء بها الإسلام لحفظ الدين
1. وجوب التصديق بأركان الإيمان.

2.
3.
4.
5.
6.

أهمية الدين في حياة الفرد والمجتمع

1.
2.

مفهوم حفظ الدين

-
-
-
-

أسمو بقيمي



1 ألتزم أحكام الإسلام؛ لأن فيها سعادي في الدنيا والآخرة.

2

3





1 أَوْضَحْ مفهومَ حفظِ الدينِ.

2 أَعْلِلْ كَلًّا مِمَّا يَأْتِي:

أ. حَرَمَ الإسلامُ الخُرَافَاتِ والمعتقداتِ الباطلةَ والأفكارَ الهدَّامةَ.

ب. أَمَرَ الإسلامُ بالاعتدالِ والوسطيةِ، ونهى عَنِ التَّشَدُّدِ والغلوِّ في الدينِ.

3 أَذْكَرُ أَرْبَعَةً مِنَ المبادئِ والأحكامِ التي شرعها الإسلامُ لحفظِ الدينِ.

4 أُمَيِّزُ الإجابةَ الصَّحيحةَ في ما يَأْتِي:

1. «مطالبة الناس بما لا يطيقون وإلزامهم ما لا يلزمهم به الشرع»، يُقصدُ به:

أ. الدَّعوةُ إلى الإسلامِ ب. الغلوُّ والتَّشَدُّدُ ج. الأمرُ بالمعروفِ

2. تَجَنَّبُ تكفيرِ المسلمِ وقبولُ الاختلافِ في الرَّأيِ ما لَمْ يَخالفِ حُكْمًا شرعيًّا ثابتًا، مظهرٌ مِنْ مظاهرِ:

أ. الحرِّيَّةُ ب. الغلوُّ ج. الوسطيةُ والاعتدالُ.



نتائجُ التَّعَلُّمِ			درجةُ التحقُّقِ
			كبيرةٌ متوسطةٌ قليلةٌ
1	أَوْضَحْ أهميةَ الدينِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ.		
2	أَبَيَّنْ مفهومَ حفظِ الدينِ في الإسلامِ.		
3	أَذْكَرُ أَبْرَزَ المبادئِ والأحكامِ التي جاءَ بها الإسلامُ لحفظِ الدينِ.		

حفظ اللسان

الدرس رقم
(3)

الفكرة الرئيسة



مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ أَنَّهُ يَقُولُ خَيْرًا وَكَلَامًا طَيِّبًا،
أَوْ يَصْمُتُ وَيَحْفَظُ لِسَانَهُ عَنْ قَوْلِ السَّوِّءِ فِي الْجَدِّ
وَالْهَزْلِ وَالرَّضَا وَالْغَضَبِ؛ فَلَا يَلْعَنُ وَلَا يَسُبُّ،
وَلَا يَقُولُ قَوْلًا بذيئًا.

أتمياً وأستكشف



أَكُونُ مِنَ الْحُرُوفِ الْوَارِدَةِ فِي الشَّكْلِ أدناه كلمات تدلُّ على عاداتٍ سلبيةٍ متعلقةٍ باللسان،
وأكتبها في الفراغات الآتية:

ا	ا	ل	ل	ع	ن
ا	س	ش	ت	م	ا
	ل	ت	م	ن	ل
آ	ا	غ	ه	ن	س
ف	ل	ل	ي	ز	ب
ا	ت	س	ا	ب	اء
ا	ل	ك	ذ	ب	ة

1.
2.
3.
4.
5.
6.
7.

-أستنتجُ العلاقةَ بَيْنَ الكلماتِ الَّتِي كَوْنَتْهَا وَيَبَيِّنُ مَوْضُوعَ الدرسِ.

.....

أقرأ وأحفظ



المفردات والتراكيب

الطَّعَانُ: الذي يَتَّهَمُ النَّاسَ بِالْبَاطِلِ.
اللَّعْنُ: الذي يُكْثِرُ اللَّعْنَ.
الْفَاحِشُ الْبَذِيءُ: الذي يَتَلَفَّظُ
 بالقبيح من الكلام.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
**«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا
 الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ»** [رواه أحمد والترمذي].

إضاءة

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

كُنِيَّتُهُ: أبو عبد الرحمن.
منزلته: هُوَ مِنْ أَكْبَرِ صَحَابَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَيْهِ، قَالَ عَنْهُ ﷺ:
«لَرَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَحَدٍ» [رواه أحمد].
إسلامه: مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَدْ كَانَ سَادِسَ مَنْ أَسْلَمَ.
من مناقبه: كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَهَرَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ، وَقَدْ عُرِفَ بِحُسْنِ
 تِلَاوَتِهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.

أستنير



مَنْ نِعِمَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ خَلَقَ لَهُ لِسَانًا، وَمَيَّزَهُ بِالْقُدْرَةِ عَلَى الْكَلَامِ، وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ أَنْ
 يَسْتَخْدِمَ لِسَانَهُ فِي قَوْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: 83]؛ لَذَا عَلَى
 الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَحَلَّى بِعِفَّةِ اللِّسَانِ وَحِفْظِهِ عَنْ قَوْلِ الشُّوْءِ، فَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ الْقَدْحُ، وَلَا
 الشَّتْمُ وَاللَّعْنُ، وَلَا الطَّعْنُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ أَوْ الْاسْتِهْزَاءُ بِأَشْكَالِهِمْ وَهَيْئَاتِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ؛ لِأَنَّهُ يُسْأَلُ
 عَنْ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: 18].

آتأسى



مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي أَعْجَبْتَنِي فِي الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ رَاوِي الْحَدِيثِ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه)، وَأَحَبُّ
 أَنْ أَقْتَدِيَ بِهَا:

..... 2

..... 1

أولاً: مفهوم حفظ اللسان

أن يصون المرء لسانه عن قول السوء، كالكذب، والغيبة، والنميمة، والشتم، وسب الذات الإلهية، وقول الزور، والوقوع في أعراض الناس، وغير ذلك مما نهى عنه الله سبحانه وتعالى.

ثانياً: من آفات اللسان التي نهى عنها الحديث الشريف

- أ. الطعن: الوقوع في أعراض الناس، باتهامهم بما ليس فيهم.
- ب. اللعن: الدعاء على الآخرين بالطرد من رحمة الله تعالى.
- ج. الفحش والبذاءة: التعبير عن الأمور المستقبحة بالألفاظ الصريحة.

أتأمل وأفكر



كيف أوفق بين نهى سيدنا رسول الله ﷺ عن ذكر عيوب الآخرين، وبين قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه "رحم الله امرأً أهدي إلي عيبي"؟

.....

.....

ثالثاً: خطورة الطعن واللعن والفحش

- يترتب على الطعن واللعن والفحش آثار سلبية على الفرد والمجتمع، منها:
- أ. الانتقاص من كرامة الإنسان.
 - ب. نشر العداوة والكراهية والعنف بين أفراد المجتمع.
 - ج. يعرض المسلم نفسه لبغض الله تعالى وغضبه إن داوم عليها، قال سيدنا رسول الله ﷺ:
- «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبْذِيءَ» [رواه الترمذي]
- *أفكر في مخاطر أخرى:.....



- استهزأ سعيدٌ بصديقه خالدٍ؛ لأنَّه حصلَ على علامةٍ متدنِّيةٍ في مادةِ التَّربيةِ الإسلاميةِ.

- يتحدثُ أبو زيدٍ وزوجتُه عَن جارِهما في غيابهِ بما يكرهُ.

- يُكثِّرُ بعضُ رُؤادِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ اللَّعْنَ والسَّبَّ، سواءً على الزَّمانِ أو بعضِ الأفرادِ.

رابعاً: حالُ السَّلَفِ في حفظِ اللِّسانِ

ضربَ سلفنا الصَّالحُ ﷺ جميعاً أروعَ الأمثلةِ في حفظِ اللِّسانِ وضبطِهِ، ومنَ الأمثلةِ على ذلك:

عبدُ اللهِ بنُ عمرَ رضي الله عنهما

رُويَ عنه أَنَّهُ منذُ سَمِعَ هذا الحديثَ الشريفَ لم يُسمَعْ منه لعنٌ قطُّ إلاَّ مرَّةً واحدةً، وذلكَ أَنَّهُ لعنَ خادماً له أغضبَهُ، فأعتقَهُ بعدَ لعنِهِ.

[الصمت وآداب اللِّسان: ابن أبي الدنيا]

جابرُ بنُ سُلَيمٍ رضي الله عنه

قالَ: (قلتُ: يا رسولَ اللهِ: أوصني وانصُحني. قالَ: «لا تُسَبِّنَ أَحَدًا»، قالَ: فما سَبَّبتُ بَعْدَهُ حُرًّا، ولا عَبْدًا، ولا بَعيرًا، ولا شاةً). [رواه أبو داود]

أُطبِّقُ تعلِّمي



أخطُّ ومجموعتي في الصِّفِّ بالتَّعاونِ مَعَ مُعلِّمٍ / معلِّمةِ التَّربيةِ الإسلاميَّةِ للقيامِ بِحَمَلَةٍ في المدرسةِ بعنوانِ: «الكلمَةُ الطَّيِّبَةُ صدقةٌ» نَسعى بها لنَشْرِ الكلامِ الطَّيِّبِ بَيْنَ الطَّلَبَةِ، وذلكَ بتوزيعِ لافتاتٍ تحملُ كلماتٍ إيجابِيَّةً وعباراتٍ ثناءً وشكرٍ لأصحابِ الأخلاقِ الحسنةِ والقولِ الطَّيِّبِ.



النَّهْيُ الْوَارِدُ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ نَهْيٌ عَامٌّ يَشْمَلُ الْحَيَوَانَاتِ وَالْجِمَادَاتِ وَكُلَّ شَيْءٍ؛ لِذَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَلَّا يُعَوِّدَ لِسَانَهُ عَلَى اللَّعْنِ.
أَتَابِعُ الرَّمْزَ الْمَجَاوِرَ، وَأَقْرَحُ أَمْرَيْنِ أَحْفَظُ بِهِمَا لِسَانِي عَنِ الزَّلَّاتِ.



اللغة
العربية

أربطُ
معُ

وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ صِيغَةُ (لَيْسَ الْمُؤْمِنُ)، وَهِيَ لَا تَشِيرُ إِلَى نَفْيِ أَصْلِ الْإِيمَانِ عَنْ مُرْتَكِبِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ (الطَّعْنِ وَاللَّعْنِ وَالسَّبِّ وَالشَّتْمِ)، وَإِنَّمَا يَنْقُصُ الْإِيمَانُ بَارْتِكَابِ هَذِهِ الْمَعَاصِي.

فَالْمُؤْمِنُ قَدْ تَقَعَّ مِنْهُ بَعْضُ هَذِهِ الصِّفَاتِ، لَكِنَّهَا لَا تَغْلِبُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ قُوَّةَ إِيْمَانِهِ تَحْمِلُهُ عَلَى التَّحَلِّيِ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَالبَعْدِ عَنْ سَيِّئِهَا.

أنظّمُ تعلّمي



الحديث النبوي (حفظ اللسان)

مِنْ الْأَثَارِ الْمُرْتَبَةِ عَلَى عَدَمِ حِفْظِ اللِّسَانِ	الْأُمُورُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا الْحَدِيثُ	رَاوِي الْحَدِيثِ	مَفْهُومُ حِفْظِ اللِّسَانِ
.....			
.....			
.....			



1 أحرص على الكلمة الطيبة في تعاملي مع الآخرين.

2

3



1 أعرف بالصحابي الجليل راوي الحديث الشريف من حيث: (اسمه، كنيته، إسلامه، منزلته من رسول الله ﷺ)

2 أختار من الجدول المجاور ما يناسب كل عبارة مما يأتي:

حفظ اللسان	الفحش والبذاءة	اللعن	الطعن
------------	----------------	-------	-------

أ. الدعاء على الآخرين بالطرد من رحمة الله تعالى

ب. اتهام الناس بالباطل

ج. صيانة المرء لسانه عما نهى عنه الله سبحانه وتعالى

3 أكمل الفراغ في ما يأتي بما يناسب:

أ. وردت في الحديث الشريف صيغة (ليس المؤمن) وفي هذا دلالة على:

ب. واحدة من المخاطر المترتبة على الطعن واللعن والفحش:

ج. النهي الوارد في الحديث النبوي نهى عام يشمل:

4 أتأمل النص الآتي، وأجيب عن الأسئلة التي تليها:

عن جابر بن سليم رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: أوصني وانصحني. قال: «لا تسبَّ أحدًا»، قال: فما سببت بعده حُرًّا، ولا عَبْدًا، ولا بَعِيرًا، ولا شاةً.

أ. لم طلب الصحابي الجليل إلى سيدنا رسول الله ﷺ أن ينصحه؟

ب. ما الذي نهى عنه سيدنا رسول الله ﷺ؟

ج. كيف استجاب الصحابي رضي الله عنه لأمر سيدنا رسول الله ﷺ؟

5 أؤدي رأيي في كل موقفٍ من المواقف الآتية:

- أ. يسخرُ باسمٍ من زميله؛ لأنَّه يخطئُ في نطقِ بعضِ الحروفِ.
- ب. تعطلَّ جهازُ حاسوبٍ ميسونَ وهي تلعبُ، فلعتتهُ.
- ج. تمسكُ خديجةُ نفسها عندَ الغضبِ، فلا تتكلمُ بسوءٍ.
- د. ينشرُ ثامرٌ عبرَ صفحتهِ على موقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ (فيس بوك) أخبارًا كاذبةً عنَ زميله في الصفِّ.
- هـ. تعتذرُ حينُ إذا أخطأتُ في حقِّ غيرها.

أقومُ أدائي



نتائجُ التعلُّمِ			درجةُ التحقُّقِ
			كبيرةً متوسطةً قليلةً
1	أقرأ الحديثَ النَّبويَّ الشَّريفَ قراءةً سليمةً.		
2	أبينُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الحديثِ النَّبويِّ الشَّريفِ.		
3	أعرِّفُ براوي الحديثِ النَّبويِّ الشَّريفِ.		
4	أوضِّحُ صورَ الطَّعنِ واللَّعنِ والفُحْشِ.		
5	أستنتجُ الآثارَ السَّلبيةَ المترتبةَ على الطَّعنِ واللَّعنِ والفُحْشِ، في الفردِ والمجتمعِ.		
6	أحفظُ الحديثَ النَّبويَّ الشَّريفَ المقرَّرَ عيًّا.		

أحكام وقف التلاوة وعلاماته

الفكرة الرئيسة



على قارئ القرآن الكريم أن يعرف المواضع التي يقف عندها في أثناء تلاوته؛ لما يترتب على ذلك من تمام المعاني القرآنية.

أتهياً وأستكشف



إضاءة

الترتيل: هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

علم الوقف: علم تُعرف به مواضع الوقف التي تتم عندها المعاني بشكل صحيح.



للسير على الطريق إشارات، وللقرآن الكريم كذلك إشارات وعلامات مهمة؛ تُجنب القارئ الوقوع في أخطاء التلاوة، وتعطي المعنى الصحيح للآيات.

أنظر في المصحف الشريف، وأحدّد بعضاً من هذه الإشارات.

- قال تعالى: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾﴾

[الأعراف: 7-8].

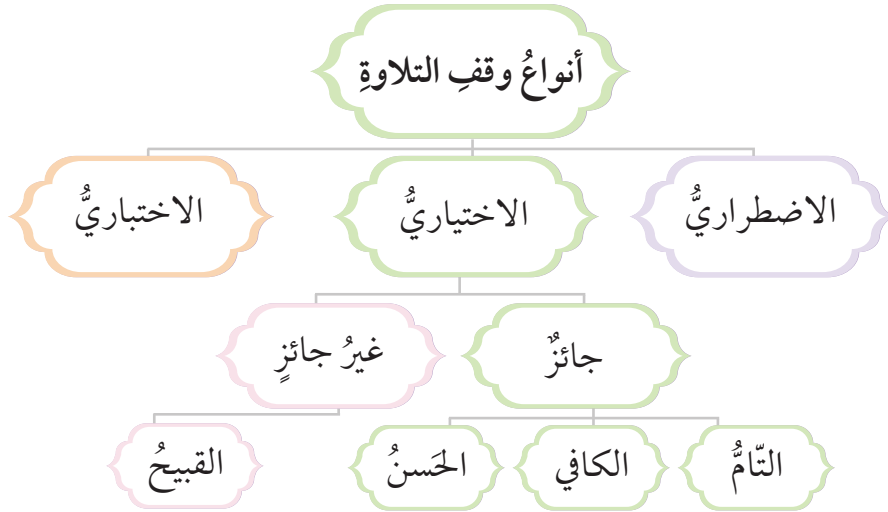
أندبر الآيتين الكريمتين السابقتين وألاحظ:

1. أنني أستطيع أن أقف على أي موضع من المواضع الآتية: ﴿بِعِلْمٍ﴾، ﴿غَائِبِينَ﴾، ﴿الْحَقُّ﴾، ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾.

2. أن الصوت ينقطع عند الوقوف على أي من المواضع السابقة.

قَطْعُ الصَّوْتِ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ الْقِرْآنِيَةِ زَمْنًا يَسِيرًا يَتَنَفَّسُ فِيهِ الْقَارِئُ، بِنِيَّةِ الْإِسْتِمْرَارِ فِي التَّلَاوَةِ.

للووقف أنواع يُمكنُ بيانها في الشكل الآتي:



أتأمل الآيتين الكريمتين الآتيتين:

حين أتلو قول الله تعالى: ﴿مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ ١٦ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ [الأنعام: 16-17].
ألاحظ أنني:

1. قد اضطرر للوقوف على أي كلمة في أثناء التلاوة؛ وذلك لأعداد متعددة ومنها: النسيان - العطاس - السعال - انقطاع النفس، ويسمى هذا النوع الوقف الاضطراري.
2. قد يطلب إلي الوقوف للاختبار، أو بهدف تعليمي، كالوقوف على كلمة ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ لمعرفة كيفية نطق الحرف عند الوقف عليه، ويسمى هذا النوع الوقف الاختباري.
3. قد أقف باختياري على كلمة ﴿رَحِمَهُ﴾، وأبدأ بما بعدها ﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾، أو أقف على كلمة ﴿الْمُبِينُ﴾، وأبدأ بما بعدها ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾، ويسمى هذا النوع الوقف الاختياري.

تعلّمتُ مما سبق أن:

الوقف الاضطراريّ: هو وقف القارئ على أيّ كلمة لسبب قاهر؛ مثل: العطاس، والسعال، وانقطاع النفس، والنسيان. وحكمه الجواز، على أن يبدأ القارئ بالكلمة التي وقف عليها إن صحّ الابتداء بها، أو بالكلمة التي قبلها إذا لم يصحّ الابتداء بها، كما في قوله تعالى: ﴿فَلْتَقَنَّ عَلَيْهِمْ بَعْلَهُ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾ [الأعراف: 7]، فإذا وقف القارئ مضطراً على كلمة ﴿وَمَا﴾ فعليه أن يرجع إلى كلمة ﴿وَمَا﴾ التي وقف عليها فيصلها بما بعدها، حتى يؤدي المعنى الصحيح.

الوقف الاختباري: هو وقف القارئ على أيّ كلمة بطلب من المعلم؛ لاختباره وتعليمه كيفية قراءة هذه الكلمة إذا اضطرّ للوقف عليها، وحكمه الجواز، على أن يرجع القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها فيصلها بما بعدها إن صحّ ذلك، وإن لم يصحّ فعليه أن يأتي بما قبلها مما يصحّ الابتداء به، كالوقوف على كلمة ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ فيكون الوقف عليها بالسكون.

الوقف الاختياري: هو وقف القارئ باختباره ومحض إرادته من غير سبب يضطره للوقوف، وهو قسمان: جائز، وغير جائز، وسيمرّ معنا تفصيله في الدروس القادمة إن شاء الله تعالى.

ثالثاً: علامات وقف التلاوة

في القرن الثالث الهجريّ وضع علماء المسلمين علامات لتسهيل تلاوة القرآن الكريم سُمّيت علامات الوقف، وهي ذات أهمية كبيرة في تسهيل القراءة، وفهم الآيات، ومن أهم هذه العلامات:

علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: 2]

علامة الوصل الجائز مع كون الوقف أولى.

قال تعالى: ﴿غَيْرَ مُجِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ [المائدة: 1]

صل

قل

علامة الوقف اللازم.

قال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: 2]



علامة تعاقب الوقف؛ بحيث إذا وقف القارئ على أحد الموضعين فلا يصح أن يقف على الآخر.



قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2]

علامة الوقف الجائز.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُم بَيْعُ الْمَعْمُورِ﴾ [المائدة: 1]



أستخرجُ



أستخرجُ مِنَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (1-25) مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ مَثَلًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ مِنْ
علامات الوقف الآتية:

..... قلى :

..... صلى :

..... ج :



سورة الأعراف (1-25)

أتلو وأطبّق

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿١﴾ كَتَبْنَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَزَجٌ مِّنْهُ لِيُنْذِرَ بِهِ
 وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ
 دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
 بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ إِلَّا أَنْ
 قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ
 ﴿٦﴾ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعَلَمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ
 ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي
 الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَكِ كَسَّ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا
 إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّن السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا
 خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ
 تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ
 إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾
 ثُمَّ لَا تَتَّبِعُهُمْ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ
 أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذَّةً وَمَا مَدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ
 جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَادَمُّ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ

حَزَجٌ: ضيقٌ.

بَأْسُنَا: عذابنا.

بَيِّنًا: ليلاً وهم

نائمون.

قَائِلُونَ: مستريحون

وقت القيلولة.

ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ:

رجحت حسناته

على سيئاته.

خَفَّتْ مَوَازِينُهُ:

رجحت سيئاته على

حسناته.

مَعِيشَةً: ما تعيشون

به.

الصَّاغِرِينَ: الأذلاء

المهانين.

أَنْظِرْنِي: أمهلني.

أُغْوِيْتَنِي: أضللتني.

مَذَّةً وَمَا: مذمومًا.

مَدْحُورًا: مطرودًا من

رحمة الله.

سِتُّمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ فَسَوَّسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ
 لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ
 الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿١٧﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا
 لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿١٨﴾ فَذَلَّهُمَا بَغْرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا
 يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ
 وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٩﴾ قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ
 تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٠﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢١﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٢﴾

لِيُبْدِيَ: ليُظهر.
 مَا وُورِيَ: مَا سُتِرَ.
 سَوْءَاتِهِمَا: عوراتهما.
 وَقَاسَمَهُمَا: حلفَ
 لهما.
 فَذَلَّهُمَا بَغْرُورٍ:
 خدعهما.
 وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ:
 أخذَا يُلزِقَانِ

أتلو وأقيم



بالتعاون مع مجموعتي أتلو الآيات الكريمة من سورة الأعراف (1-25) مطبقاً أحكام التلاوة والتجويد، وأطلب إلى أحد أفراد المجموعة تقييم تلاوتي ومدى التزامي بعلامات الوقف وأحكامه، ومن ثم وضع العلامة المناسبة بعد حذف نصف علامة عن كل خطأ:

العلامة: _____
 10

عدد الأخطاء: _____



أستزيد



المصحف الناطق مفيد لمن أراد أن يتقن تلاوة القرآن ويتعلم أحكام التجويد، ويساعده في الاعتماد على نفسه في الحفظ، وتصحيح تلاوته؛ نظراً لسهولة استخدام الجهاز بواسطة القلم الضوئي الإلكتروني.



أحكام الوقف في التلاوة وعلاماته

الوقف هو:

.....

أقسام الوقف



أسمو بقيمي



1 أحرص على التزام أحكام الوقف في أثناء التلاوة.

2

3





- 1 أَوْضَحْ مفهوم وقف التلاوة.
- 2 أَعِدِّدْ أنواع الوقف في القرآن الكريم.
- 3 أَوْضَحْ معنى علامات الوقف في الآيات الكريمة الآتية:
 أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَدَلَّهُمَا بِعُرْوَةٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُفَّاءٌ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [الأعراف: 22].
 ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].
 ج. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: 10].
 4 أضع خطأ تحت موضع الوقف الصحيح في ما يأتي:
 - قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الأعراف: 24-25].
 تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ [الأعراف: 24-25].

أقوم أدائي



درجة التحقق			نتائج التعلم
كبيرة	متوسطة	قليلة	
			1 أَوْضَحْ مفهوم وقف التلاوة.
			2 أذكر أنواع الوقف التلاوة.
			3 أتلو الآيات الكريمة (1-25) من سورة الأعراف تلاوة سليمة مع مراعاة أحكام التلاوة والتجويد.
			4 أستخرج أمثلة على علامات الوقف في القرآن الكريم.

التلاوة البيئية



أرجع إلى المصحف الشريف، وأتلو الآيات الكريمة (1-36) من سورة الأنعام تلاوة سليمة، مع تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، والانتباه لأحكام الوقف وعلاماته.

- أستخرج من الآيات الكريمة مثالا واحداً على كل علامة من علامات الوقف الموجودة.



مراتب الدين

الدرس رقم
(5)



الفكرة الرئيسة

الدينُ مراتبٌ، أوَّها الإسلامُ، وثانيها الإيمانُ، وأعلىها الإحسانُ، وبهذه المراتبِ يرتقي العبدُ بعلاقته مع ربه.

أتهياً وأستكشف



إضاءة

الإنسانُ في هذه الحياة من دونِ إسلامٍ وإيمانٍ بالله تعالى قلقٌ تائهٌ، كالسَّفينة من دونِ شراعٍ؛ تهوي بها الرِّيحُ، وتتقاذفها الأمواجُ.



قالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: «بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ،... وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ،... عَنِ الْإِيمَانِ،... عَنِ الْإِحْسَانِ...»، [رواه مسلم].



أَسْتَمِعُ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَنْ طَرِيقِ الرَّمْزِ.

- بعد استماعي للحديث الشريف السابق، أستنتج مفهوم كلٍّ من:

- الإسلام:
- الإيمان:
- الإحسان:



الدين الإسلامي هو أعظم نعمة أنعم الله تعالى بها على البشر وكرمهم بها، فيه تنظم علاقة العبد مع ربه ومع نفسه ومع غيره.

الإسلام

أولاً:

هو الخضوع لله تعالى، وتنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه.



ويقوم على خمسة أركان، وردت في إجابة سيدنا رسول الله ﷺ لجبريل عليه السلام حين سأله عن الإسلام، فقال: «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا». [رواه مسلم].
وتبدأ علاقة الإنسان بالإسلام حين ينطق بالشهادتين موقناً بقلبه، فالإسلام مرتبة تختص بجوارح العبد، وما يظهر عليها من أعمال، فيلتزم أوامر الله تعالى، بأن يقيم الصلاة، وغيرها من العبادات، ويجنب ما نهى الله عنه، قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: 3].

الإيمان

ثانياً:

هو التصديق الجازم بكل ما جاء من عند الله تعالى وما ثبت عن سيدنا رسول الله ﷺ. ويكون الإيمان بالإقرار بوحداية الله تعالى واستشعار عظمته وقدرته، والإيمان بملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر الذي يعود فيه الناس لرب العالمين، فيحاسبهم على ما قدموا في حياتهم، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: 136].

ثم يرتقي الإنسان بإيمانه بالتزامه أوامر الله واجتناب نواهيه، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [الأنفال: 2].

قال سيدنا رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون شعبة، فأفضلها قول لا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» [رواه مسلم]، فالإيمانُ تصديقٌ بالقلبِ وإقرارٌ باللسانِ وعملٌ بالأركانِ.

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْتِجُ



أَتَأْمَلُ قَوْلَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ» [رواه مسلم]، ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ أَثَرَ الْإِيمَانِ فِي سُلُوكِ الْمُسْلِمِ.

الإِحْسَانُ

ثالثاً:



هُوَ اسْتِشْعَارُ مِرَاقَبَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ، وَالْقِيَامُ بِالْأَعْمَالِ عَلَى أَحْسَنِ وَجْهِ مُمْكِنٍ.

وهذا يَتَّضِحُ فِي إِجَابَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسَيِّدِنَا جَبْرِيلَ الْعَلِيِّ، حِينَ سَأَلَهُ عَنِ الْإِحْسَانِ، فَقَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» [رواه مسلم]. وَهُوَ أَعْلَى مَرَاتِبِ الدِّينِ، إِذْ تَسْتَوِي فِيهِ سَرِيرَةُ الْعَبْدِ مَعَ عَلَانِيَتِهِ؛ لاسْتِحْضَارِهِ مِرَاقَبَةَ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ وَتَمَكُّنِ خَشْيَتِهِ فِي قَلْبِهِ، فَيَطِيعُ اللَّهَ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ، وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ عَلَى أَحْسَنِ صُورَةٍ وَأَتَمِّهَا، وَيَجْتَنِبُ مَعَاصِيَهُ، وَيَعَامِلُ النَّاسَ بِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، فَيَصْفَحُ عَنْهُمْ وَيَتَوَاضَعُ لَهُمْ، وَيَحْسَنُ إِلَيْهِمْ، وَيَقُومُ بِمَا أُسْنَدَ إِلَيْهِ مِنْ عَمَلٍ بِأَحْسَنِ صُورَةٍ مِنَ الْأَمَانَةِ وَالْإِتْقَانِ؛ طَلَبًا لِمَرْضَاتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَمَحَبَّةً.

أُحَدِّدُ



- أُحَدِّدُ مَرْتَبَةَ الدِّينِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَيْهَا كُلُّ مِنَ السُّلُوكَاتِ الْآتِيَةِ:
- يَتَقَنُّ مُحَمَّدٌ مَا يَنْجِزُهُ لِلنَّاسِ مِنْ أَعْمَالِ النِّجَارَةِ لاسْتِشْعَارِهِ مِرَاقَبَةَ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ.
- يَحْرِصُ أَحْمَدُ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا.
- تَعْتَقِدُ سَحْرُ أَنْ كُلَّ مَا يَحْدُثُ فِي الْكَوْنِ إِنَّهَا هُوَ يَعْلَمُ اللَّهُ تَعَالَى وَإِرَادَتِهِ.

أفكر وأرتب



أفكر في السلوكيات الآتية، ثم أرتبها بحسب ارتباطها بالمسلم من وجهة نظري، بوضع رقم من (1-5) بجانب السلوك:

يصدق الحديث يصلي الفرائض يعمل خيراً يتبرع للفقراء يدعو لغيره

أستزيد



الإحسان يقود إلى مقام المراقبة لله تعالى، وذلك يعني أن تشعر بأن الله تعالى يراك في جميع تصرفاتك، فتراقب أمره ونهيه، فلا تقع في المحذور، ولا تترك المأمور، وهو ما يكون عليه حال الصائم الذي يعلم أن صومه سر بينه وبين ربه سبحانه وتعالى، فيصون سمعه وبصره وبطنه وجوارحه جميعها؛ استشعاراً لمراقبة الله تعالى له، لذا عُدَّ الإحسان ذروة مراتب الإيمان.

أنظم تعلمي



مراتب الدين

مفهوم الإحسان:

.....
.....
.....

مفهوم الإيمان:

.....
.....
.....

مفهوم الإسلام:

.....
.....
.....

بداية علاقة الإنسان بالدين
تكون ب.....
ثم يرتقي إلى الإيمان بأن
..... ثم يرتقي
إلى أعلى مرتبة في الدين، وهي
مرتبة.....، وذلك
إذا.....

أسمو بقيمي



1 أستشعر مراقبة الله لي في أقوالي وأفعالي.

2

3

أختبر معلوماتي



1 أوضّح مفهوم كل من الإسلام، والإيمان، والإحسان.

2 أعلّل عدّ الإحسان أعلى مراتب الدين.

3 أصحّح الخطأ في ما يأتي:

أ - الإسلام مرتبة تختص بجوارح العبد دون ما يظهر عليها من أعمال.

ب - الإيمان أول مراتب الدين.

ج - يصل الإنسان إلى درجة الإيمان إذا استشعر مراقبة الله تعالى له.

4 أوضّح كيف تبدأ علاقة الإنسان بالإسلام.

أقوم أدائي



نتائج التعلّم			درجة التحقّق
			كبيرة
			متوسطة
			قليلة
1	أوضّح مفهوم كل من: الإسلام، والإيمان، والإحسان.		
2	أستدلّ على كل مرتبة من مراتب الدين.		
3	أستنتج الفرق بين الإسلام والإيمان والإحسان.		

القيادة الهاشمية ودورها في إبراز صورة الإسلام

الدرس رقم
(6)



الفكرة الرئيسة



عملت القيادة الهاشمية بحكم مكانتها الدينية والتاريخية على توضيح صورة الإسلام، والدفاع عنه في المحافل والمنابر الدولية والإقليمية المتعددة.

أتهياً وأستكشف



إضاءة

آل البيت:

هُمُ أبناء سيدنا رسول الله ﷺ
وبنائته، وأحفاده، وزوجاته،
وأقاربه، الذين آمنوا برسالة
الإسلام من آل هاشم وبني
المطلب ﷺ جميعاً.

ورد في خطاب جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله في مؤتمر القمة العربية في نواكشوط 2016م:
«الإرهاب الذي يعصف بمنطقتنا لا يعترف بحدود أو جنسية، وهو يسعى لتشويه صورة الإسلام ورسالته السّميحة، والتّصدي له والحرب عليه هي حربنا نحن المسلمين».

- برأيك، ما الصّورة الحقيقية التي يجب أن تُبرزها عن الإسلام؟

.....



الهاشميون عائلةٌ كريمةٌ، فَهُمْ أَشْرَافُ مَكَّةَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَمِنْهُمْ بُعِثَ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ» [رواه مسلم]. وَقَدْ مَدَحَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: 33]، وَلَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْنِمْ أَبْنَاؤَنَا وَابْنَاؤُكُمْ وَنِسَاءُكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [آل عمران: 61]، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي» [رواه مسلم].

وَلَقَدْ اسْتَمَرَّ الْهَاشِمِيُّونَ فِي حِمْلِ مَشْرُوعِ النَّهْوضِ بِالْأُمَّةِ، عَلَى أَسَاسِ الْمَسَاوَاةِ وَالْعَدَالَةِ وَتَكْرِيسِ حُرِيَّةِ الْعَقِيدَةِ، وَقَدَّمُوا الشُّهُدَاءَ وَالْعُلَمَاءَ وَالْقَادَةَ لِأُمَّةِ الْإِسْلَامِ. وَإِيْمَانًا مِنَ الْقِيَادَةِ الْهَاشِمِيَّةِ بِضُرُورَةِ تَوْضِيحِ صُورَةِ الْإِسْلَامِ الْمَشْرِقَةِ لِلنَّاسِ وَتَصْحِيحِ الْمَفَاهِيمِ الْمَغْلُوطَةِ عَنْهُ، فَقَدْ قَامَتْ بِأَعْمَالٍ وَمَبَادِرَاتٍ عَدَّةٍ، مِنْهَا:

أولاً: إنشاء مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي



وَهِيَ هَيْئَةٌ عِلْمِيَّةٌ إِسْلَامِيَّةٌ مُسْتَقْلِلَةٌ، تَضُمُّ مَجْمُوعَةً مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كَافَةِ الْأَقْطَارِ، تَأَسَّسَتْ بِتَوْجِيهِ مِنْ جَلَالَةِ الْمَلِكِ الْحُسَيْنِ الْمُعْظَمِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَامَ 1980م، وَتَهْدَفُ إِلَى التَّعْرِيفِ بِالْإِسْلَامِ، وَتَصْحِيحِ الْمَفَاهِيمِ وَالْأَفْكَارِ غَيْرِ السَّلِيمَةِ عَنْهُ؛ لِتَقْدِيمِ خُطَابٍ إِسْلَامِيٍّ مُعَاَصِرٍ يَنْسَجِمُ مَعَ قَضَايَا

الْعَصْرِ وَمَتَطْلِبَاتِهِ، فِي ضَوْءِ هَذِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، وَقَدْ أَسْهَمَتْ فِي إِطْلَاقِ مَبَادِرَةٍ "كَلِمَةٍ سِوَاءٍ" الَّتِي كَانَتْ لَهَا أَثَرٌ إِيْجَابِيٌّ فِي تَرْسِيخِ ثِقَافَةِ الْحَوَارِ وَالْعِيْشِ الْمَشْتَرَكِ.

نتيجة ما ساد من أفكار وممارسات مغلوطة تخالف ساحة الإسلام، وضع جلالته الملك عبد الله الثاني حفظه الله عام 2004 بياناً يمثل رؤية حضارية شاملة لحقيقة الإسلام، أطلق عليه (رسالة عمان)، وقد وقع على هذا البيان مئات العلماء المسلمين من مختلف أنحاء العالم.

ومن أهم الأفكار التي تضمنتها رسالة عمان:

أ. تأكيد تكريم الإسلام الإنسان من دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَرْدِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾
[الإسراء: 70]

ب. الدعوة إلى المحافظة على النفس البشرية.

قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾
[المائدة: 32]

ج. نشر ثقافة التوازن والوسطية والاعتدال.

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾
[البقرة: 143]

د. نبذ الإرهاب أيًا كان مصدره وغايته.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾
[القصاص: 77]

هـ. دعوة المسلمين للمشاركة في بناء الحضارة الإنسانية.

قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
[آل عمران: 104]



في العوامل التي ساعدت على انتشار الأفكار والمفاهيم التي تشوّه حقيقة الإسلام.

1. الجهل بأصول الإسلام ومبادئه.

2.

مبادرة «كلمة سواء»

ثالثاً:

وهي مبادرة أطلقتها مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي عام 2006، ووقع عليها مئة وثمانية وثلاثون شخصية إسلامية، وتدعو المبادرة إلى التعاون والحوار البناء بين المسلمين والمسيحيين انطلاقاً من أمرين مشتركين بين الإسلام والمسيحية وهما: حبُّ الله تعالى، وحبُّ الجار، دون المساس بالمعتقدات الدينية الخاصة بكلّ الدينين.

أبحثُ



أرجعُ إلى موقع مؤسسة آل البيت للملكية للفكر الإسلامي عن طريق الرمز المجاور، وأكتبُ فقرةً عن مبادرة "كلمة سواء".

مبادرة الوئام بين الأديان

رابعاً:

أسبوع الوئام بين الأديان
سلاح العالم لمواجهة التطرف



وهي مبادرة إنسانية عالمية أطلقها جلاله الملك عبد الله الثاني عام 2010م؛ لتعزيز العلاقة بين أتباع الديانات بما يؤدي إلى السلام ونبذ العنف، دون التعرض للمعتقدات الدينية الخاصة بكلّ دين، من أجل مزيد من التعاون بين الناس لصالح الإنسان. وقد تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه المبادرة، ودعت إلى تخصيص الأسبوع الأول من شهر شباط من كل عام لإقامة أنشطة في كل أنحاء العالم تدعو إلى التعاون بين أتباع الديانات ونبذ العنف.

كان لخطابات جلالة الملك في المحافل الدولية، وفي زيارته ولقاءاته مع قادة العالم، أثر كبير في توضيح صورة الإسلام المشرقة للناس.

أحلل



أقرأ النصين الآتيين من خطابات جلالة الملك حفظه الله، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

1. ورد في خطاب جلالة الملك عبد الله الثاني أمام البرلمان الأوروبي بفرنسا عام 2015 م: "نتذكر أيضاً أن للمسلمين دوراً حاسماً في إرساء التفاهم والتسامح العالمي، وديننا كما هو دينكم، يأمر بالرحمة والسلام والتسامح، وديننا كما هو دينكم أيضاً، يأمر بحفظ كرامة كل إنسان بلا استثناء، من رجال ونساء وجيران وغرباء".

2. وفي خطاب جلالة الملك أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام 2016 م، قال: "الإسلام يعلمنا أن البشر متساوون في الكرامة، ولا تميز بين الأمم والأقاليم والأعراق، ويرفض الإسلام الإكراه في الدين، ولكل مواطن الحق في أن تحفظ الدولة حياته وأسرته وممتلكاته وعرضه وحرية الدين".

أ. ما القيم الإنسانية المشتركة الواردة في النصين؟

ب. ما دلالة ذكر الرجال والنساء والجيران والغرباء والأمم والأقاليم والأعراق في الخطابين؟

ج. ما علاقة الإسلام بحقوق الإنسان كما جاء في خطابي جلالة الملك؟

أستزيد



منح جلالة الملك عبد الله الثاني - حفظه الله - جائزة "تمبلتون" للسلام عام 2018 م؛ تكريماً لدوره الحقيقي في إحلال السلام، وصون مفاهيم الإسلام الحقّة من محاولات إلصاق تهمة الإرهاب بالدين الإسلامي. أرجع إلى الموقع الرسمي لجلالة الملك عبد الله الثاني من خلال الرمز المجاور، وأستمع لخطابه في حفل التكريم.

كانت القيادة الهاشمية وراء القرار المهم الصادر عن (اليونسكو) باعتبار "المسجد الأقصى" مكاناً خاصاً بالمسلمين، ولا علاقة لليهود به، واعتماد التسمية الإسلامية: "المسجد الأقصى / الحرم الشريف" لا التسمية اليهودية: "جبل الهيكل".

بالإضافة لإدانة (اليونسكو) أعمال الحفريات وكل الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

أنظّم تعلّمي



الأعمال والمبادرات التي قامت بها القيادة الهاشمية في إبراز صورة الإسلام

5	4	3	2	1
..... أثر الخطابات:	مبادرة الوثام الفكرة التي ترتكز عليها:	مبادرة « كلمة سواء » الفكرة التي ترتكز عليها:	رسالة عمان أهم الأفكار:	مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي أهداف المؤسسة:

أسمو بقيمي



1 أقدّر دور القيادة الهاشمية في تصحيح المفاهيم المغلوطة حول الإسلام.

2

3





- 1 أُعَرِّفُ بِمُؤَسَّسَةِ آلِ الْبَيْتِ الْمَلَكِيَّةِ لِلْفِكْرِ الْإِسْلَامِيِّ، مِنْ حَيْثُ أَهْدَفُهَا.
- 2 أُعَلِّلُ سَبَبَ إِطْلَاقِ رِسَالَةِ عَمَّانَ.
- 3 أَذْكَرُ الْأَثَرَ الْإِيجَابِيَّ لِإِطْلَاقِ مَبَادِرَةِ «كَلِمَةٍ سِوَاءٍ».
- 4 أَتَحَدَّثُ عَنْ مَبَادِرَةِ الْوَثَامِ بَيْنَ الْأَدْيَانِ مِنْ حَيْثُ: هَدَفُ إِطْلَاقِهَا، فَكْرَتُهَا، مَرْتَكزَاتُهَا.
- 5 أَرْبِطُ بَيْنَ النَّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْفِكْرَةِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا رِسَالَةُ عَمَّانَ:

الفكرة	النص الشرعي
	أ. قَالَ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا».
	[رواه البخاري]
	ب. قَالَ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَبْلَغْتُ؟ قَالُوا: بَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».
	[رواه أحمد]
	ج. قَالَ ﷺ: «لَزَوَالِ الدُّنْيَا جَمِيعًا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ دَمٍ يُسْفَكَ بِغَيْرِ حَقٍّ».
	[رواه البيهقي في شعب الإيمان]

أَقُومُ أَدَائِي



درجۃ التحقیق			نتائج التعلّم
كبيرة	متوسطة	قليلة	
			1 أَعَرَّفُ دَوْرَ الْقِيَادَةِ الْهَاشِمِيَّةِ فِي إِبرازِ الصُّورَةِ الْحَقِيقَةِ لِلْإِسْلَامِ.
			2 أَسْتَنْبِجُ الدَّورَ الْفَاعِلَ لِلْقِيَادَةِ الْهَاشِمِيَّةِ فِي إِبرازِ صُورَةِ الْإِسْلَامِ.
			3 أَحَلِّلُ مَضَامِينَ الْخُطَابَاتِ الْمَلَكِيَّةِ فِي تَوْضِيحِ صُورَةِ الْإِسْلَامِ.
			4 أَقَدِّرُ دَوْرَ الْقِيَادَةِ الْهَاشِمِيَّةِ فِي إِبرازِ صُورَةِ الْإِسْلَامِ وَقَضَايَاهُ.

الوحدة الثالثة

قال تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾

[البقرة: 229]

محتويات الوحدة الثالثة

سورة البقرة: الآيات الكريمة (183-186)

1

الربا وأحكامه في الفقه الإسلامي

2

المسجد الأقصى المبارك

3

التلاوة والتجويد: من أنواع الوقف الاختياري الجائز (الوقف التأم)

4

صحيح البخاري

5

القرض وأحكامه في الفقه الإسلامي

6



سورة البقرة

الآيات الكريمة (183 - 186)

الدرس رقم
(1)

الفكرة الرئيسة



بَيَّنَتِ الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (183-186) مِنْ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَرَضِيَّةَ الصِّيَامِ وَبَعْضَ مِنْ
أَحْكَامِهِ.



أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إِضَاءَةٌ

سورة البقرة

- سُمِّيَتْ بِهَذَا الْاسْمِ لِوُرُودِ
قِصَّةِ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ
قَوْمِهِ، حِينَ طَلَبَ إِلَيْهِمْ بِأَمْرِ
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَذْبَحُوا بَقَرَةً.
- فِيهَا أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ، وَهِيَ
آيَةُ الْكَرْسِيِّ (255).
- فِيهَا أطولُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ، وَهِيَ
آيَةُ الدِّينِ (282).



أَسْتَنْتِجُ مَفْهُومَ الصِّيَامِ مِنَ الصُّوَرِ السَّابِقَةِ:

.....

.....



المفردات والتراكيب

كُتِبَ عَلَيْكُمْ: فُرِضَ عَلَيْكُمْ.

مَعْدُودَاتٍ: معلومة العدد، وهي أيام شهر رمضان.

فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ: يقضي أياماً مكانها.

يُطِيقُونَهُ: يشقُّ عليهم صيامه مشقة غير محتملة. **تَطَوَّعَ خَيْرًا:** زاد في قدر الفدية.

شَهِدَ: حضر. **وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ:** تشكروا الله.

يَرْشُدُونَ: يهتدون.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا **كُتِبَ عَلَيْكُمُ** الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن **شَهِدَ** مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ **يَرْشُدُونَ** ﴿١٨٦﴾﴾

أستنير



موضوعات الآيات الكريمة

فضيلة الدعاء.
الآية (186)

مِنْ فضائل شهر رمضان.
الآية (185)

مِنْ أحكام الصيام.
الآيتان الكريمتان
(184-183)

أولاً: مِنْ أَحْكَامِ الصَّيَامِ

أ. مفهوم الصَّيَامِ: الامتناعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَسَائِرِ الْمَفْطَرَاتِ، مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ مَعَ عَقْدِ النِّيَّةِ عَلَى ذَلِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ.

ب. حُكْمُ الصَّيَامِ وَحِكْمَةُ مَشْرُوعِيَّتِهِ: بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَتَانِ (183، 184) فَرَضِيَّةَ الصَّيَامِ مِنْ خِلَالِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، وَبَيَّنَّتْ أَيْضًا أَنَّ الصِّيَامَ عِبَادَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مِثْلًا فَرَضَهَا عَلَى الْأُمَمِ السَّابِقَةِ لِحِكْمَةٍ عَظِيمَةٍ هِيَ: تَحْقِيقُ التَّقْوَى؛ وَتَهْذِيبُ النَّفْسِ وَتَعْوِيدُهَا خَشْيَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ.

أتأمل وأربطُ



إِذَا عَلِمْتُ أَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ فِي السَّنَةِ (11 هـ) وَقَدْ صَامَ هُوَ وَالصَّحَابَةُ الْكَرَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (9) رَمَضَانَاتٍ مُتتَالِيَةٍ بَعْدَ الْهَجْرَةِ، فَفِي أَيِّ عَامٍ فُرِضَ الصَّيَامُ؟

ج. مِنَ الْأَعْذَارِ الْمُبِيحَةِ لِلْإِفْطَارِ: بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ يُسِّرُ هَذَا الدِّينَ. وَمِنْ صُورِ هَذَا الْيُسْرِ فِي عِبَادَةِ الصَّيَامِ:

1. إِبَاحَةُ الْإِفْطَارِ لِلْمَسَافِرِ وَلِلْمَرِيضِ الَّذِي يُرْجَى شِفَاؤُهُ وَوُجُوبُ الْقَضَاءِ عَلَيْهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

2. إِبَاحَةُ الْإِفْطَارِ وَوُجُوبُ دَفْعِ الْفِدْيَةِ لِلْعَاجِزِ عَنِ الْقَضَاءِ، مِثْلَ كِبَرِ السِّنِّ وَ الْمَرِيضِ الَّذِي لَا يُرْجَى شِفَاؤُهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾. وَقَدْ بَيَّنَّتِ الْآيَةُ أَنَّ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بَعَادَهُ أَنْ جَعَلَ لَهُمْ بَابًا لِلتَّطَوُّعِ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: أَيُّ إِنَّ مَنْ زَادَ فِي قَدْرِ الْفِدْيَةِ تَبَرُّعًا مِنْهُ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَصِيَامُهُ مَعَ تَحْمُلِ الْمَشَقَّةِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ إِعْطَاءِ الْفِدْيَةِ مَا لَمْ يَتَرْتَّبْ عَلَى صِيَامِهِ ضَرَرٌ يُلْحَقُ بِهِ، وَذَلِكَ لِلثَّوَابِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلصَّائِمِينَ.

أَتَعَاوَنُ وَأَصْنِفُ



أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمِيلِي / زَمِيلَتِي فِي تَصْنِيفِ الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ حَسَبَ الْجَدُولِ: (الْمَسَافِرُ، الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يُرْجَى شِفَاؤُهُ، الْمَرِيضُ الَّذِي شَقَّ عَلَيْهِ الصَّوْمُ وَلَكِنْ يُرْجَى شِفَاؤُهُ، الْعَاجِزُ عَنِ الصَّوْمِ بِسَبَبِ الشَّيْخُوخَةِ).

يُبَاحُ لَهُ الْإِفْطَارُ وَتَجِبُ عَلَيْهِ الْفِدْيَةُ

.....
.....

يُبَاحُ لَهُ الْإِفْطَارُ وَيَجِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ

.....
.....

ثَانِيًا: مِنْ فَضَائِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

قَالَ تَعَالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾. لشهر رمضان المبارك فضائل كثيرة، وَمِنْ أَعْظَمِهَا كَمَا ذَكَرَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ نَزُولَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِيهِ، فَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كِتَابُ هِدَايَةٍ لِلنَّاسِ فَرَّقَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

أَفَكِّرُوا وَأَخْطِطُوا



أَخْطِطُ لِأَدَاءِ وَاجِبَاتِي مَعَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ خِلَالِ الْأَعْمَالِ الْآتِيَةِ:

1. تَعَلَّمُ أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ وَتَطْبِيقُهَا.

2.

3.

ثالثاً: فضيلة الدعاء

حُتَّ الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ عَلَى التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالدُّعَاءِ، وَبَيَّنَّتْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَرِيبٌ مِنْ عِبَادِهِ؛ فَهُوَ يَسْمَعُ أَقْوَاهُمْ، وَيَرَى أَعْمَاهُمْ وَيَسْتَجِيبُ دَعَاءَهُمْ بِلا واسطةٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾.

و الدعاء هو: التوجه إلى الله بقلب صادق طلباً لتحقيق الحاجات وكشف الكربات. ومن الأوقات المستحبة للدعاء: وقت إفطار الصائم، ففي شهر رمضان المبارك تفتح أبواب السماء للدعاء، قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ترد دعوتهم: والصائم حتى يفطر، والإمام العدل، ودعوة المظلوم» [رواه ابن حبان]، وهذا دليل على أنه ينبغي للصائم أن يغتنم وقت إفطاره، فيدعو بما أحب من الخير؛ فإن دعوة الصائم عند إفطاره مستجابة.

أستزيد



"الفدية"



مركز الأبحاث في الفقه الإسلامي الأردني



ما يدفعه العاجز عن الصوم من طعام أو مال للمحتاجين. ويحدد مجلس الإفتاء الأردني كل عام مقدار الفدية الواجبة على من أفطر في شهر رمضان، وكذلك مقدار صدقة الفطر، وتصدر دائرة الإفتاء الأردنية كتباً ونشرات تشرح أحكام الصيام، وتنشرها عبر موقعها الإلكتروني.

أربط مع الطب

- الإعجاز العلمي في الصيام:
- يقلل من خطر الإصابة بمرض السكري.
- يرفع النظام المناعي في جسم الصائم، بزيادة قدرة الخلايا المناعية على أداء عملها.



آياتُ الصيام
(186-183)
سورةُ البقرة

الأعذارُ
المبيحةُ للإفطارِ:

.....
.....

حُكْمُ الصَّيَامِ:

.....

مفهومُ الصَّيَامِ:

.....
.....
.....

مِنْ أَوْقَاتِ
إِجَابَةِ الدَّعَاءِ:

.....
.....

مفهومُ الدَّعَاءِ:

.....
.....
.....

فضائلُ

شهرِ رمضان:

.....
.....

الحكمةُ

مِنْ الصَّيَامِ:

.....
.....

أسمو بقيمي



1 أستشعرُ قيمةَ الدَّعَاءِ في شهرِ رمضانَ.

2

3





- 1 أوضِّحْ المقصودَ مِنْ قولِهِ تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾
- 2 أبَيِّنْ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الآتية:

﴿يَرْشُدُونَ﴾، ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿يُطِيقُونَهُ﴾، ﴿شَهِدَ﴾.
- 3 أَسْتَنْتِجُ السَّبَبَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ- تسميةُ سورةِ البقرة بهذا الاسم.

ب- الصَّوْمُ يَهْدُبُ النَّفْسَ وَيَحَقِّقُ خَشْيَةَ اللَّهِ تعالى فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ.

ج- يَنْبَغِي لِلصَّائِمِ أَنْ يَغْتَنِمَ لَحَظَاتِ الْإِفْطَارِ فَيَدْعُو بِهَا أَحَبَّ مِنْ خَيْرٍ.
- 4 أَكْتُبُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مِنْ قولِهِ تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ﴾ إِلَى قولِهِ تعالى: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.



نتائجُ التَّعَلُّمِ			درجةُ التحقُّقِ
			كبيرةً متوسطةً قليلةً
1	أَتْلُو الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (183-186) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً.		
2	أَبَيَّنْتُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الْوَاردَةِ فِي الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْمَقْرُورَةِ.		
3	أَفَسَّرْتُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ.		
4	أَقَدَّرْتُ سِرَّ دِينِ الْإِسْلَامِ فِي أَحْكَامِهِ.		
5	أَحْفَظُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْمَقْرُورَةَ غِيًّا.		

الرّبا وأحكامه في الفقه الإسلاميّ

الفكرة الرئيسيّة



الرّبا من المعاملات المحرّمة شرعاً؛ لأنّه يؤدّي إلى ظلم النّاس واستغلالهم وإلحاق الضرر بهم، وقد توعّد الله تعالى المرابّي بالعذاب الشّدِيد.

أتمّياً وأستكشفُ



إضاءة

يُطلقُ بعضُ النّاسِ على الرّبا أسماءً أخرى كالفائدة وغيرها، وهذا لا يغيّرُ من حقيقة الرّبا وحرمةِ.

أرادَ طالبٌ أن يذهبَ في رحلةٍ مدرسيّةٍ إلى قلعةٍ عجّلون، فطلبَ إلى زميلِهِ أن يعطيَهُ عشرةَ دنانيرَ، فوافقَ زميلُهُ أن يعطيَهُ المبلغَ على أن يردّه لَهُ خمسةَ عشرَ ديناراً بعدَ شهرٍ من الرّحلة، فاستشارَ الطّالبُ معلّمَهُ؛ لأنّه يثقُ بِهِ، فنصحَهُ المعلمُ بعدمِ فعلِ ذلك؛ لأنّه من الرّبا المحرّم. أكتبُ تعريفاً للرّبا من خلالِ الموقفِ السّابق:

أستنيرُ



أولاً: مفهوم الرّبا وأنواعه

للرّبا صورٌ كثيرةٌ وأنواعٌ متعدّدة، إلّا أنّ أبرزها وأخطرها وأكثرها شيوعاً ما يسميه الفقهاء ربا "النسيئة" أو ربا الديون أو ربا القروض؛ لأنّه يقعُ عادةً في الدّين أو القرض، وفيه يطلبُ الدائنُ أو المقرضُ زيادةً على أصلِ الدّين أو القرضِ بسببِ التأخيرِ في الوفاءِ بالدّين عن موعده.

ولتوضيح هذا النوع من الربا، أتأمل الأمثلة الآتية:

■ اقترض خالدٌ من أحمدَ مبلغَ (1000) دينارٍ

على أن يردّه بعدَ سنةٍ (1100) دينارٍ، فهذه الزيادةُ ربًّا اشترطت عندَ القرضِ، وتجعلُ القرضَ في هذه الصورة عقدًا ربويًّا.

■ استدانَ شخصٌ من آخرَ مبلغَ (1000) دينارٍ

على أن يردّه بعدَ سنةٍ بمثله، ولما حان وقتُ الوفاء لم يستطع سدادَ الدينِ، فطلبَ المدينُ مهلةً سنةً أخرى، على أن يردَّ المبلغَ (1200) دينارٍ، فهذا أيضًا من ربا النسيئة.

■ اشترى تاجرٌ بضاعةً بمبلغٍ (5000) دينارٍ

على أن يسدّدها بعدَ ستة أشهرٍ، وإذا تأخرَ في السدادِ عن الموعدِ فيدفعُ عن كلِّ شهرٍ تأخيرَ (100) دينارٍ. إنَّ هذه الزيادةُ المشروطة عندَ التأخيرِ تعدُّ ربًّا تجعلُ العقدَ محرّمًا.

أتعلّم

هناك نوعٌ آخرٌ من الربا يسمّى "ربا الفضل" أو ربا البيوع، ويقع عندَ مبادلةِ الأموالِ الربويةِ بجنسها معَ زيادةٍ في أحدها، أو تأخيرِ قبضِ أحدِ البديلين، وهو الذي جاء في قوله ﷺ: «الذهبُ بالذهبِ، والفضةُ بالفضة، والبرُّ بالبرِّ، والشعيرُ بالشعيرِ، والتمرُّ بالتمرِّ، والملحُ بالملحِ، مثلاً بمثلٍ، يدًا بيدَ، سواءً بسواءٍ، فإذا اختلفتْ هذه الأصنافُ فبيعوا كيف شئتم إذا كانَ يدًا بيدَ». [رواه مسلم]

أستتج وأتعاونُ



من خلال ما سبق، أتعاونُ مع زملائي / زميلاتي وأستتج مفهومَ الربا.

حكمُ الربا

ثانيًا:

كانَ الربا منتشرًا بينَ الناسِ في الجاهليةِ، وكانوا يعدّونَ التعاملَ بهِ كاللّعامِلِ بالبيعِ، فلمّا جاء الإسلامُ حرّمَ الربا بصُورهِ كلّها، وقد ثبتتْ حرمتُهُ بالكتابِ والسُّنةِ، وأجمعتِ الأمّةُ على تحريمِهِ، ومن أدلّةِ ذلك:

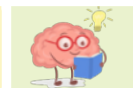
أ. قال تعالى: ﴿وَلَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: 275].

ب. قال سيّدنا رسولُ اللهِ ﷺ: «اجتنبوا السَّبعَ الموبقاتِ. قيلَ: يا رسولَ اللهِ، وما هي؟

قال: الشُّرْكُ بالله، والسحر، وقتل النفس التي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، ..» [رواه البخاري ومسلم]، الموبقات: الكبائر المهلكة.

وقَدْ تَوَعَّدَ اللهُ تعالى آكلَ الربا بالحربِ في الدنيا والعذابِ الأليمِ في الآخرة، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: 278 - 279].

أقرأ وأستتج



عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُؤْكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدِيهِ»، وَقَالَ: "هُم سَوَاءٌ" [رواه البخاري ومسلم].

أقرأ الحديث الشريف بتأملٍ، وأستتج أصنافَ المطرودين من رحمة الله تعالى بسبب تعاملهم بالربا.

ثالثاً: أضرار الربا

- حَرَّمَ الإسلامُ الربا لما لَهُ مِنْ أضرارٍ تعودُ على الفردِ والمجتمعِ، ومنها:
- أ. انتشارُ الظلم؛ لأنَّ المرابي يأخذُ المالَ مستغلاً حاجةَ الناسِ.
- ب. انتشارُ الحقدِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.
- ج. نشوءُ الأزماتِ الاقتصاديةِ التي تنتجُ بسببِ تراكمِ الفوائدِ الربويّةِ، وما يؤدي إليه ذلكُ مِنْ إفلاسٍ كثيرٍ مِنَ المؤسساتِ الاقتصاديةِ.

أبادرُ لأتعلّم



بالتعاونِ معَ مجموعتي أفكرُ في أضرارٍ أخرى للربا.



مِن البدائل الشرعية للربا (بيع المربحة للأمر بالشراء).
أرجع إلى الرمز المرفق الذي يحتوي منشورًا توعويًا لدائرة الإفتاء يبيِّن حكم
بيع المربحة للأمر بالشراء وشروطه، وأبين خطواته.



أنظّم تعلّمي



الربا

مفهومي

.....

.....

.....

.....

أضراره

.....

.....

.....

.....

أنواعه

.....

.....

.....

.....

حكمه

.....

.....

.....

.....

أسمو بقيمي



1 أتحريّ الحلال في معاملاتي، وأتجنّب الربا.

2

3





- 1 أَيْنُ مفهومَ الرِّبَا، وأذكرُ أنواعَهُ.
- 2 أَوْضِّحْ الحكمَ الشرعيَّ للرِّبَا مدعماً إجابتي بدليلٍ شرعيٍّ.
- 3 أعدِّدْ ضررينَ مِنْ أضرارِ الرِّبَا التي تعودُ على الفردِ والمجتمعِ.
- 4 أذكرُ الحكمَ الشرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في المسألة الآتية:
- اقترضتَ ديمَةً ألفَ دينارٍ مِنْ صديقَتِها، على أَنْ تعيدها ألفاً ومئةً إذا لَمْ تستطعِ السَّدَادَ في الوقتِ المحددِ.



نتائجُ التَّعلُّمِ			درجةُ التحقُّقِ		
			كبيرة	متوسطة	قليلة
1	أَيْنُ مفهومَ الرِّبَا.				
2	أَوْضِّحْ أنواعَ الرِّبَا.				
3	أَيْنُ حُكْمَ الرِّبَا.				
4	أَسْتَنْتِجُ أضرارَ الرِّبَا.				
5	أَتَجَنَّبُ الرِّبَا في معاملاتي.				

المسجد الأقصى المبارك

الدرس رقم
(3)

الفكرة الرئيسة



للمسجد الأقصى المبارك مكانة عظيمة في الإسلام، لذا استمر المسلمون برعايته والاهتمام به منذ فجر الإسلام إلى يومنا هذا. وقد نالت المملكة الأردنية الهاشمية شرف الوصاية عليه والدفاع عنه وحمايته والمحافظة عليه.

أتياً وأستكشف

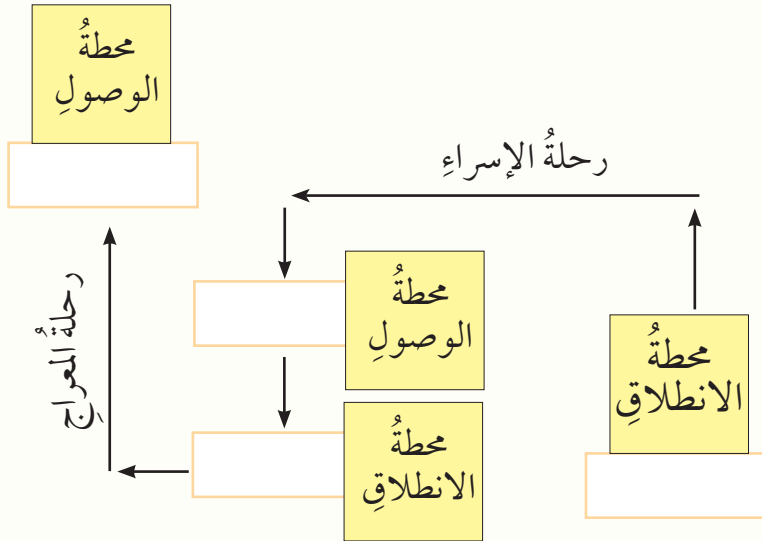


أستذكر معجزة الإسراء والمعراج سنة (11) للبعثة، وأملأ الشكل الآتي بما يناسبه:



إضاءة

كان يُطلق على «المسجد الأقصى» اسم «بيت المقدس»، أي البيت المبارك والمطهر. المقصود بها حوله: المناطق المحيطة به، ومنها الأردن.





أولاً: مظاهر اهتمام المسلمين بالقدس

للقدس مكانة عظيمة من الناحية الدينية؛ فقد اختارها الله عز وجل لتكون موطنًا لكثير من الأنبياء عليهم السلام، فتعاهدوها بالحفظ والعناية، إلى أن جاء الفتح الإسلامي، فتولى المسلمون الاهتمام بها ورعايتها، ومن ذلك:

أ. الفتح العمرى:

كان الفتح العمرى لبيت المقدس سنة 15 هـ، حين دخلها الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سلمًا، بعد أن كانت تحت حكم الرومان، وقد أعطى سيدنا عمر رضي الله عنه لأهلها الأمان بوثيقته التي عُرفت بـ (العهد العمرية). وبعد تسلم سيدنا عمر رضي الله عنه مفاتيح مدينة القدس بالاتفاق مع بطريرك الروم صفرونيوس، كلف بعض الصحابة الذين قدموا معه بالإقامة في بيت المقدس، ومنهم الصحابي الجليل عبادة بن الصامت رضي الله عنه، أول قاض في القدس، وقد توفى ودُفن فيها.

أُحْلِلُّ



أرجع عن طريق الرمز المجاور إلى وثيقة العهد العمرية، وأحلل المبادئ الإنسانية الواردة فيها.



.....
.....

ب. العهد الأموي:

اعتنى الخلفاء الأمويون بمدينة القدس، إذ بنى الخليفة عبد الملك بن مروان المسجد المرواني، ثم بنى فوقه المسجد القبلي، ثم شيد الخليفة الوليد بن عبد الملك مسجد قبة الصخرة المشرفة. وفي العهد الأموي أيضًا بُنيت عدد من القصور الملاصقة لجدار المسجد الأقصى المبارك من الجهة الجنوبية.

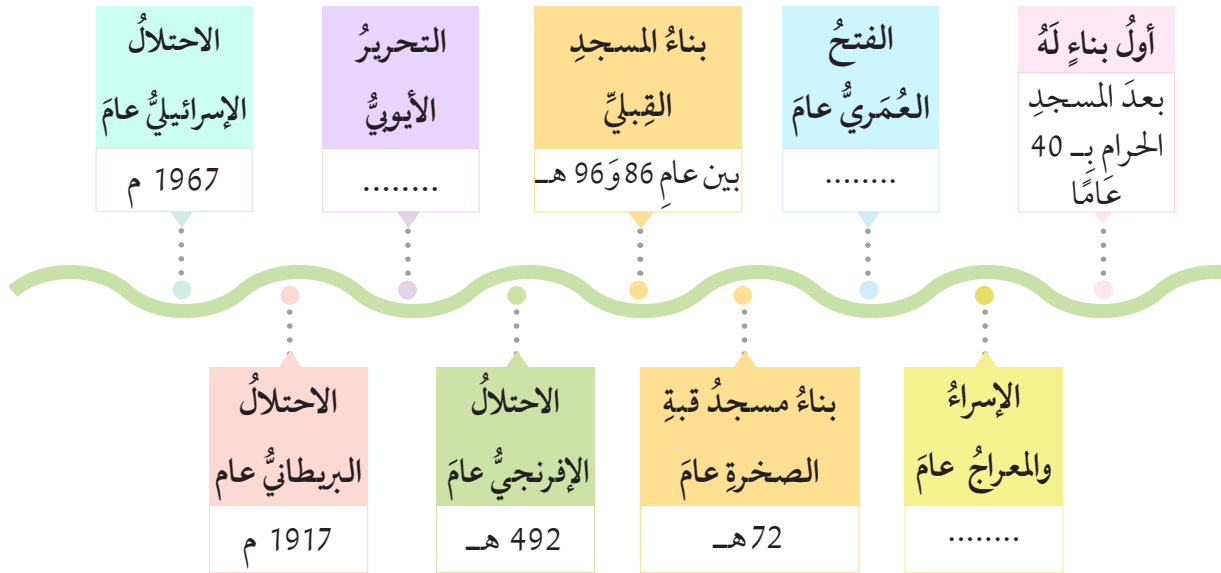
ج. التحرير الأيوبي :

بعد تحرير صلاح الدين الأيوبي رحمه الله تعالى المسجد الأقصى من الفرنجة عام 583 هـ، عادت للمسجد الحياة العلمية والدينية بعد انقطاع دام قرابة 91 سنة؛ إثر الاحتلال الإفرنجي الذي حوّل المسجد إلى اصطبل للخيل، بعد قتل عدد كبير من أهل القدس، وعاد المسلمون إلى شد الرحال إليه لزيارته والصلاة فيه من جهة، وطلب العلم والتدريس والدفاع عنه، من جهة أخرى.

أتبع وأستقصي



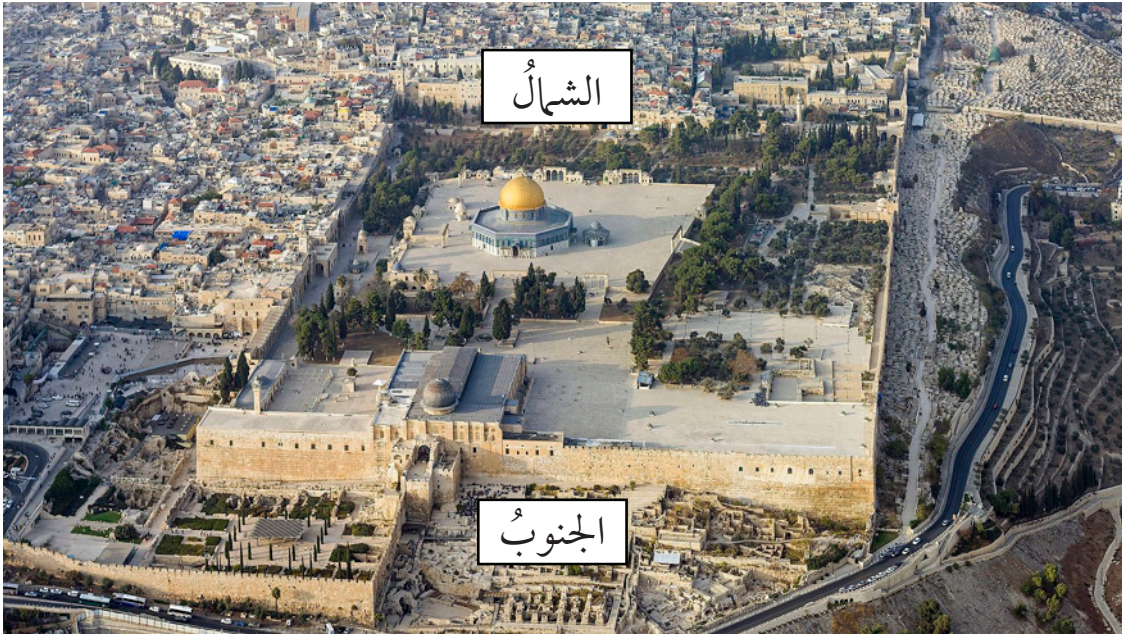
أتبع الخط الزمني لتاريخ المسجد الأقصى المبارك:



المسجد الأقصى المبارك

ثانيًا :

يقع المسجد الأقصى المبارك جنوب شرق القدس، وتبلغ مساحته (144) دونمًا، وهو محاط بسور شبه مستطيل. ويشتمل المسجد الأقصى على: المسجد القبلي، والمسجد الرواني، ومسجد قبة الصخرة، والساحات، وكل ما يحيط به السور. وهو مكان عبادة خاص للمسلمين فقط، لا يشاركون فيه غيرهم، وقد أطلق عليه هذا الاسم في القرآن الكريم، ويُعد وفقًا إسلاميًا بكل مبانيه وأسواره وساحاته، وكل ما تحته وما فوقه.



أُحَدِّدُ



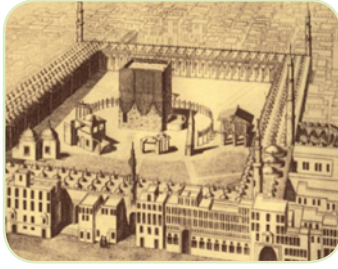
الصُّورَ الَّتِي تَحْوِي مَعْلَمًا مِنْ مَعَالِمِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ:



مكانة المسجد الأقصى المبارك

ثالثًا :

للمسجد الأقصى المبارك مكانة عظيمة في الإسلام ذُكِرَتْ في القرآن الكريم والسنة النبوية، وتمثل هذه المكانة الكبيرة في أنه:



أ. ثاني مسجد وُضِعَ في الأرضِ بعدَ بيتِ اللهِ الحرامِ، فعَنَ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلُ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُمَا أَدْرَكْتَكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ، وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ» [رواه البخاري ومسلم].



ب. مسرى سيدنا رسول الله ﷺ، فَقَدْ أُسْرِيَ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَمِنْهُ مَعْرَاجُهُ إِلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: 1].



ج. أَحَدُ أَقْدَسِ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ فِي الْإِسْلَامِ، وَالَّتِي تُشَدُّ إِلَيْهَا الرَّحَالُ لِلْعِبَادَةِ، قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى» [رواه البخاري ومسلم].



د. قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ الْأُولَى الَّتِي صَلَّى نَحْوَهَا سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رضي الله عنهم بَعْدَ الْهَجْرَةِ، قَبْلَ الْأَمْرِ بِتَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَعَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: «صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صُرِفْنَا نَحْوَ الْكَعْبَةِ» [رواه البخاري ومسلم].



هـ. مِضَاعِفُهُ أَجْرُ الصَّلَاةِ فِيهِ، قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى غَيْرِهِ مِئَةُ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَفِي مَسْجِدِي أَلْفُ صَلَاةٍ، وَفِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسُمِئَةِ صَلَاةٍ» [رواه البيهقي في شعب الإيمان].



أفتح الرّمز المجاور، وأعيد ترتيب أجزاء صورة المسجد الأقصى المبارك، ثم أكتب في الجدول الآتي أسماء بعض معالمه.

مئذنة الأسباط		
	باب حطة	

رابعاً: عناية المملكة الأردنية الهاشمية بالمسجد الأقصى المبارك

اعتنت المملكة الأردنية الهاشمية بالمسجد الأقصى المبارك عناية خاصة، ولم تأل جهداً في خدمته وصونه، ومن صور ذلك:

أ. الدّفاع عن المسجد الأقصى المبارك، فقد روى الجيش العربي (القوات المسلحة الأردنية) أسوار القدس وساحات المسجد الأقصى بالدماء الزكية لمئات الشهداء من الجنود الأردنيين في حرب عام 1948 م وحرب عام 1967 م.

ب. الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى المبارك والدّفاع عنه في كافة المحافل الدولية؛ تأكيداً على إسلاميته وأحقية المسلمين فيه، وقد نجح الأردن في استصدار قرار من اليونسكو يؤكد فيه أن المسجد الأقصى المبارك وقف خالص للمسلمين لا يشاركهم فيه غيرهم.

ج. الاستمرار في الإعمار الهاشمية للمحافظة على هوية المسجد الأقصى، وصيانته وترميمه، كمنبر صلاح الدين الأيوبي الذي حرق عام 1969 م، حيث أمر جلاله الملك الحسين بن طلال رحمه الله تعالى عام 1993 م بصناعة منبر مشابه تماماً للمنبر الأصلي، ثم وُضع المنبر الجديد بأمر من جلاله الملك عبد الله الثاني في مكانه عام 2007 م.

د. الدفاع عَنْ حَقِّ الْمُسْلِمِينَ فِي الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارِكِ مِنْ دُونِ مُضَايَقَاتِ الْإِحْتِلَالِ،
وَالْوُقُوفُ فِي وَجْهِ مَحَاوَلَاتِ الْإِحْتِلَالِ مَنَعَ الْمُصَلِّينَ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ وَإِغْلَاقَ أَبْوَابِهِ، وَالتَّصَدِّي
لِمَحَاوَلَاتِ دُخُولِ الْمُتَطَرِّفِينَ إِلَيْهِ، وَمَحَاوَلَاتِ سُلْطَةِ الْإِحْتِلَالِ تَقْسِيمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ.
هـ. دَعَمُ الْمَوْسَسَاتِ الْوَقْفِيَّةِ الَّتِي تَشْرَفُ عَلَيْهَا وَزَارَةُ الْأَوْقَافِ وَالشُّؤُونَِ وَالْمَقْدِسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ،
وَتَعْيِينُ الْعُلَمَاءِ وَالْمُوظَّفِينَ وَالْأُئِمَّةِ وَالْحِرَّاسِ لِإِعْمَارِ الْمَسْجِدِ بِالْعِلْمِ، وَتَتَكْفُلُ الْمَمْلَكَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ
الْهَاشِمِيَّةُ بِنَفَقَاتِهَا وَمَصَارِيفِهَا، وَرَوَاتِبِ الْعَامِلِينَ فِيهَا.

أستزید



أصدرَ الصندوقُ الهاشميُّ لإعمارِ المسجدِ الأقصى والإدارةُ العامةُ لأوقافِ القدسِ بالتعاونَ مَعَ
الجمعيةِ الفلسطينيةِ الأكاديميةِ للشؤونِ الدوليةِ/ القدس، الطبعةُ الثانيةُ مِنْ (دليلُ المسجدِ
الأقصى المبارك/ الحرمُ القدسيُّ الشريفُ).
ويشتملُ الدليلُ على تعريفٍ تاريخيٍّ لِـ 136 مَعْلَمًا مِنْ مَعَالِمِ الْمَسْجِدِ.



دليلُ المسجدِ الأقصى المبارك

- وباستطاعتي أَنْ أَتَجَوَّلَ افْتِرَاضِيًّا فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارِكِ عَنْ طَرِيقِ
الرَّمْزِ الْمُجَاوِرِ.



أربطُ
مَعَ
الجغرافيا

- تُقَدَّرُ الْمَسَافَةُ بَيْنَ عَمَّانَ وَالْقُدْسِ بِـ 72 كَم.
- أَقْدَرُ الْمَسَافَةُ بَيْنَ بَيْتِي وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارِكِ .



مظاهرُ اهتمامِ المسلمين بالقدسِ:

.....
.....
العهدُ الأمويُّ:
.....

أعرّفُ بالمسجدِ الأقصى المبارك:

.....
.....
.....

المسجدُ الأقصى المباركُ

صورُ عنايةِ المملكةِ الأردنية
الهاشميةِ بالمسجدِ الأقصى المبارك:

1.
2.
3.
4.
5.

مكانةُ المسجدِ الأقصى المباركِ في
الإسلام:

1.
2.
3.
4.
5.

أسمو بقيمي



1 أعظم المسجد الأقصى المبارك مسرى سيدنا رسول الله ﷺ.

2

3

أختبر معلوماتي



1 أعرف بالمسجد الأقصى المبارك.

2 أعددت ثلاثة من المعالم الرئيسة التي يشتمل عليها المسجد الأقصى المبارك.

3 أبين ثلاثاً من فضائل المسجد الأقصى المبارك الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية.

4 أوضح مظاهر العناية بالقدس في العهد الأموي.

5 أتبع أهم صور رعاية المملكة الأردنية الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك.

أقوم أدائي



درجة التحقق			نتائج التعلم
كبيرة	متوسطة	قليلة	
			1 أبين مكانة القدس الدينية.
			2 أعرف بالمسجد الأقصى المبارك.
			3 أوضح مكانة المسجد الأقصى المبارك.
			4 أحدد أهم معالم المسجد الأقصى المبارك.
			5 أقدر عناية المملكة الأردنية الهاشمية بالمسجد الأقصى المبارك.

أنواع الوقف الاختياريّ الجائز «الوقف التام»

الفكرة الرئيسة



إذا وقف القارئ على كلمة قرآنية تمّ المعنى عندها، ولا تتعلّق بما بعدها لا في اللفظ ولا في المعنى، فإنّ هذا الوقف يُعدّ تاماً.



إضاءة

التعلّق اللفظي:

أن يتعلّق الكلام المتقدم بالكلام المتأخّر من حيث الإعراب، كأن يكون صفةً له، أو حالاً منه أو معطوفاً عليه، أو مضافاً إليه، أو خبراً له وما إلى ذلك.

التعلّق المعنوي:

أن يتعلّق الكلام المتقدم بالكلام المتأخّر من جهة المعنى، كعدم تمام الحديث عن صفات المؤمنين مثلاً، أو عدم تمام القصة، وغيرها.

أتهياً وأستكشف



تعلّمت في درس سابق أنّ للوقف الاختياريّ الجائز ثلاثة أنواع أكتبها في الشكل الآتي:

.....		
-------	-------	-------

أ. قال تعالى: ﴿مَلَأَ يَوْمَ الدِّينِ ۖ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 4-5].

ب. قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُقْلِحُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ

تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 5-6].

ج. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ

ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجَعُونَ﴾ [الأنعام: 36].

أندبر مواضع الوقف على نهاية الكلمات التي تحتها خطٌّ في الآيات الكريمة السابقة، وأستنتج

معنى الوقف التام.



الوقف على كلمة تمّ المعنى عندها، ولا تتعلّق بما بعدها لا في اللفظ ولا في المعنى.

أتلو الآيات الكريمة الآتية، وأوفّق بينها وبين سبب الوقف التام عند الوقف على نهاية الكلمات التي تحتها خطُّ:

الآية	سبب الوقف التام على الكلمات التي تحتها خطُّ
أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَلَأْتُ يَوْمَ الدِّينِ ۚ﴾ <u>إِيَّاكَ نَعْبُدُ</u> وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ [الفاتحة: 4-5]	الوقف على كلمة قد تمّ عندها معنى الجملة ولم يتعلّق ما بعدها بها، لا من حيث اللفظ؛ لأنّ الواو للاستئناف لا للعطف، ولا من حيث المعنى؛ لأنّ الكلام الذي بعدها لا يتعلّق بها قبله.
ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ <u>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ</u> ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ [البقرة: 5-6]	الوقف أدّى معنى تامّاً؛ وذلك لعدم ارتباط الآية الأولى بما بعدها؛ فالآية الأولى تتحدث عن المؤمنين، أمّا الآية الثانية فتتحدث عن الكافرين.
ج. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾ <u>وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا</u> ﴿٢٩﴾ [الفرقان: 29]	المعنى قد تمّ عند الوقف على الكلمة؛ وذلك لأنّه وقف على رأس آية.

تعلمتُ مما سبق أنّ :

الوقف التام حكمه الجواز؛ فيحسّن الوقف على الكلمات التي تمّ المعنى عندها ويحسّن الابتداء بما بعدها.

للووقف التام حالات، منها:

أ. الوقف على نهايات الآيات، كما في قوله تعالى: ﴿كَتَبُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِيُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٢] اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا تَدْكُرُونَ ﴿٣﴾ [الأعراف: 2-3]

ب. الوقف في نهايات السور، والقصص، والموضوعات ذات المعنى التام، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ [٩] وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ [الشعراء: 9-10]، وذلك لانتهاء الكلام عندها عن القصة السابقة والبدء بقصة أخرى جديدة.

ج. الوقف على كلمة في وسط الآية قد تم عندها المعنى، ويرمز إلى الوقف التام في هذه الحالة بالرمز (قلى) غالباً، كما في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ [الفرقان: 29].

د. الوقف على كلمة في وسط الآية قد تم عندها المعنى، وقد يضبط أحياناً بعلامة الوقف ()، التي تشير إلى الوقف اللازم، الذي إن لم يقف عليه القارئ اختل المعنى، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الأنعام: 36].

أستخرج



أرجع إلى سورة الأعراف الآيات (1-11)، وأكمل الجدول الآتي ببيان حالتين للوقف التام ومواضعها.

رقم الآية	الموضع	حالة الوقف التام
2		نهاية آية تم المعنى عندها وبدأت الآية التي تليها بمعنى جديد.
.....	﴿يَمَّا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْمُونَ﴾ [٩] وَلَقَدْ مَكَرَكُم فِي الْأَرْضِ ﴿١٠﴾	

أطبق ما تعلمت



أندبر الآيتين الكريميتين الآتيتين، وأجب عن السؤال الذي يليهما:
قال تعالى: ﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [١٨] وَيَتَذَكَّرُ أَنَّكَ أَسْكَنْتَ رِزْقَكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ [الأعراف: 18-19].
هل يعد الوقف على قوله تعالى: ﴿أَجْمَعِينَ﴾ وقفًا تامًا؟ لماذا؟



سورة الأعراف (26-37)

أتلوا وأطبّقوا

المفرداتُ والتراكيبُ

يُورَى: يسترُ.

وَرِيْشًا: لباسُ زينةٍ زائداً

عَنْ أَصْلِ سِتْرِ الْعَوْرَةِ.

وَلِبَاسُ التَّقْوَى: الإيمانُ

والعملُ الصَّالحُ.

لَا يَفْتِنَنَّكُمْ: لا يخدعَنَّكُمْ.

وَقَبِيلُهُ: جنوده وذريته.

بِالْقِسْطِ: بالعدلِ.

خُذُوا زِينَتَكُمْ: البسوا

ثياباً تسترُ عوراتكم

وتتجملون بها.

الْمُسْرِفِينَ: مَنْ يَتَجَاوَزُونَ

الْحَدَّ فِي الْإِنْفَاقِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَبْنِيْ عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورَى سَوَاءَ اتَّيَمَّ

وَرِيْشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ

لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِيْ عَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا

أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا

سَوَاءَ اتَّيَمَّا إِنَّهُ يَرْبِكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ

إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا

فَاحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ

اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ

أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾

فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا

الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ

﴿٣٠﴾ * يَبْنِيْ عَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا

وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ

حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ

قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ

كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي

الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ **سُلْطَانًا** وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ **أَجَلٌ** فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾ يَبْنِي عَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ أَتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بَآيَاتِنَا **وَأَسْتَكْبَرُوا**
عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ **أَفْتَرَى** عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ
يَنَالُهُمُ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ
قَالُوا آيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا
وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

وَالْبَغْيَ: الظلم.

سُلْطَانًا: حُجَّةٌ.

أَجَلٌ: موعدٌ محددٌ.

وَأَسْتَكْبَرُوا:

رفضوا اتباعَ

الحقِّ.

أَفْتَرَى: اختلقَ

الكذبَ.

أُتْلُو وَأُقَيِّمُ



بالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أُتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ (26-37) مَعَ تَطْبِيقِ
أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ، وَأُطْلَبُ إِلَيْهِمْ تَقْيِيمَ تِلَاوَتِي وَمَدَى التَّزَامِي أَحْكَامِ الْوَقْفِ النَّامِ،
وَمِنْ ثَمَّ وَضَعَ الْعَلَامَةَ الْمُنَاسِبَةَ، بَعْدَ حَذْفِ نَصْفِ عِلَامَةٍ عَنْ كُلِّ خَطَأٍ.

العلامة: _____

10

عددُ الأخطاء: _____

.....





أَحَدُهُمَا أَبَـكُمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ

م إقلاب م غنة م إدغام بالافتحة م إدغام م إدغام م إخفاء م مدمتصل م مدمنفصل
م المد اللازم م صلة كبرى م صلة صغرى م انفار م حذو م قلة م أو م طيبي اللون الأزرق لا يلفظ

لا تزال جهود العلماء متواصلة في العناية
بالقرآن الكريم وضبطه، وقد ظهرت وسائل
عدة تهدف إلى تسهيل تلاوة القرآن الكريم،
كالمصحف الملون حسب أحكام التلاوة
والتجويد، الذي يساعد القارئ على إتقان
أحكام التلاوة بتمييزها بألوان محددة.

أنظّم تعلّمي



الوقف التام

حالاته:

.....
.....
.....
.....

حكمه:

.....
.....
.....
.....

مفهومه:

.....
.....
.....
.....

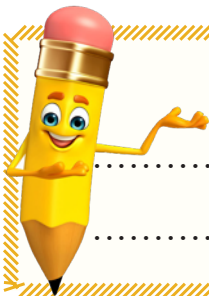
أسمو بقيمي



① أحرص على أن أقف في أثناء تلاوتي وقفاً صحيحاً.

②

③





1 أُعَدُّ حالاتِ الوقفِ التَّامِّ.

2 أضعُ خطأً تحتَ موضعِ الوقفِ التَّامِّ في ما يأتي:

قال تعالى: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: 30-31].

3 أَصَحُّ الخطأ في ما يأتي:

أ- مِنْ شروطِ الوقفِ التَّامِّ أَنْ يكونَ هنالكَ تعلُّقٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ.

ب- يُرْمَزُ إلى الوقفِ التَّامِّ بعلامةِ الوقفِ (صلى).

أقومُ أدائي



نتائجُ التَّعلُّمِ			درجةُ التحقُّقِ
			كبيرةٌ
			متوسطةٌ
			قليلةٌ
1	أبينُ مفهومَ الوقفِ التَّامِّ في القرآنِ الكريمِ.		
2	أذكرُ حالاتِ الوقفِ التَّامِّ في القرآنِ الكريمِ.		
3	أستنتجُ حُكَمَ الوقفِ التَّامِّ في القرآنِ الكريمِ.		
4	أطبِّقُ أحكامَ الوقفِ التَّامِّ في أثناءِ التلاوةِ.		
5	أصنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على الوقفِ التَّامِّ في القرآنِ الكريمِ.		

التلاوةُ البيَّنةُ



- أَرْجِعْ إلى المصحفِ الشَّريفِ، وأتلو الآياتِ الكريمةَ مِنْ سورةِ الأنعامِ

(37-55) تلاوةً سليمةً مَعَ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتَّجويدِ.

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثلاً واحداً على الوقفِ التَّامِّ.



صحيح البخاري

الدرس رقم
(5)

الفكرة الرئيسة



اعتنى الإمام البخاري رحمه الله بالسنة النبوية الشريفة، وجمع عدداً كبيراً من الأحاديث الصحيحة في كتابه (صحيح البخاري)، وقد شرح الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله صحيح البخاري في كتاب أسماه (فتح الباري).



أتهياً وأستكشف



إضاءة

الحديث الضعيف:

هو الحديث الذي لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح أو الحديث الحسن.

الحديث الموضوع:

هو الحديث المكذوب في نسبته إلى سيدنا رسول الله ﷺ.

- ✓ اتصال السند. ✓ عدم الانقطاع.
- ✓ ضبط الرواة. ✓ الحجية (يؤخذ به).
- ✓ عدالة الرواة. ✓ عدم الشذوذ والعلّة.

- ماذا يُسمّى نوع الحديث الذي يجمع النقاط السابقة؟

الموضوع

الضعيف

الصحيح

أستنير



درست سابقاً أنّ الحديث الصحيح هو ما اتصل سنده بنقل رِوَاةٍ اتّصفوا بالحفظ والأمانة والضبط عن رِوَاةٍ مثلهم من أول السند إلى آخره من غير شذوذ ولا علة. ومن الكتب التي اعتنت بهذا النوع من الحديث صحيحا البخاري ومسلم.



- اسمه ونسبه: محمد بن إسماعيل البخاريّ.
- كُنيتُه: أبو عبد الله.
- لقبُه: أميرُ المحدثين؛ لكثرة رحلاته وجهوده في الحديث.
- تاريخُ ومكانُ ولادته: 194 هـ، بخارى.
- من شيوخه: إسحاق بن راهويه.
- من تلاميذه: الإمام مسلم، والإمام الترمذيّ.
- مصنفاته: الجامعُ الصحيح، والتاريخُ الكبير، والتاريخُ الأوسط، والتاريخُ الصغير.
- تاريخُ وفاته ومكانُ دفنه: 256 هـ، ودُفِنَ في سمرقند.

■ نشأته:

نشأ في كنفِ والديه، وكان أبوه يعلمُه السُّنةَ النبويّةَ. وبعدَ وفاة أبيه كانَ لأمّه دورٌ كبيرٌ في تربيته وتعليمه، فقد اعتنت بتحصّيله العلميّ، وشجّعته على حضورِ حلقاتِ العلمِ في بلده.

■ صفاته وأخلاقه:

- الذّاكرةُ القويّةُ التي ساعدته على حفظِ الحديثِ النبويّ الشريفِ.
- اشتغاله الدائمُ بالعلمِ.
- السّماحةُ في التّعاملِ مع النّاسِ.
- الزّهْدُ.

■ طلبه العلم:

- اتّمّ حفظُ القرآنِ الكريمِ قبلَ العاشرةِ مِنْ عُمُرِهِ.
- حفظُ عددًا كبيرًا مِنَ الأحاديثِ النبويّةِ الشريفةِ.
- اعتنى بعلمِ الجرحِ والتّعديلِ.

أَتَعَلَّمُ

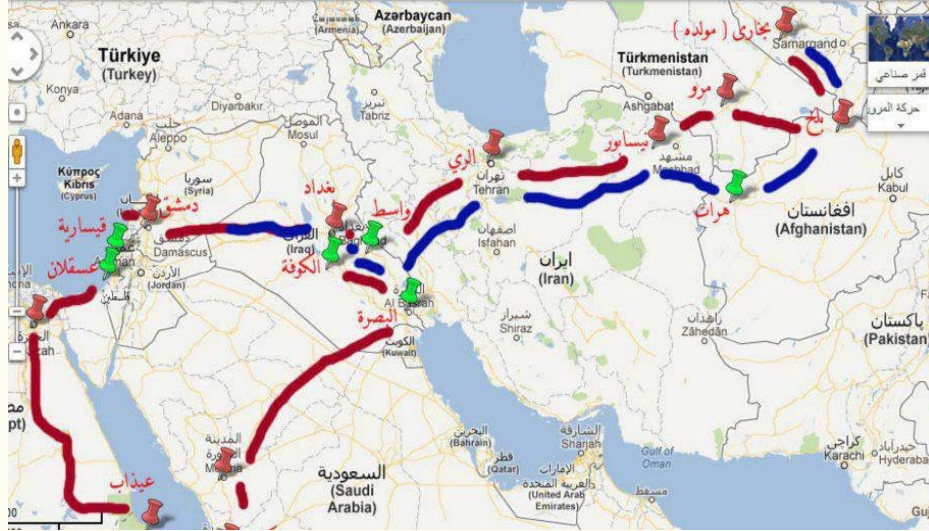
علمُ الجرحِ والتّعديلِ:

هُوَ عِلْمٌ يَبْحَثُ فِي
أَحْوَالِ الرِّجَالِ الَّذِينَ
رَوَوْا حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ.

أتأمل وأحدّد



أتأمل الخارطة الآتية، وأحدّد أسماء الأماكن التي ارتحل إليها البخاري رحمه الله:



				خراسان	اسم المنطقة التي زارها
				إيران	اسم الدولة التي تتبع لها

أفكر وأستنتج



باستعراض حياة الإمام البخاري رحمه الله، أفكر في العوامل التي ساعدته على تحقيق مكانته العلمية:

- التنشئة الأسرية وأثر والديه فيه.

.....

.....

.....

ثانياً: التعريفُ بصحيح البخاريّ

أ. سببُ تأليفه: جمع الإمام البخاريّ كتابه في الحديث النبويّ بتشجيعٍ من أستاذه "إسحق بن راهويه"، فبدأ الإمام رحمه الله في البحث عن الأحاديث بجمعها وتوثيقها وتصنيفها.
ب. تسميته وعددُ أحاديثه: جمع الإمام البخاريّ - رحمه الله - (7563) حديثاً في كتاب أسماه: (الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه) الذي يطلق عليه اختصاراً: (صحيح البخاريّ).

ج. المنهجية التي اتبعها:

1. شدة التحري والتدقيق: ومن علامة ذلك أنه قد استغرق 16 عاماً في جمعه وتصنيفه.
2. جمع الأحاديث ذات الموضوع الواحد تحت مُسمى (كتاب)، ثم تقسيم كل كتاب إلى عناوين فرعية تحت مُسمى (باب).
3. الحرص على استنباط الفوائد من الحديث، وجعل الفوائد المستنبطة عناوين لكل باب.
4. التزام شروط لرواة الأحاديث الذين روى عنهم، لكنه لم يُصرّح بها، بل استتجها العلماء من بعده وهي:

- أ. المعاصرة: معاشة الراوي مع من يروي عنه في الزمان نفسه.
- ب. اللقاء: أن يلتقي الراوي الثقة مع من يروي عنه الحديث.

د. مكانة صحيح البخاريّ عند العلماء:

لصحيح البخاريّ رحمه الله مكانة عظيمة عند المسلمين، فقد عدّه العلماء أصحّ كتب السُنّة، وتلقّته الأمة بالقبول؛ لذا عكف العلماء على دراسته وشرح أحاديثه، ومن أشهر شروحه كتاب: (فتح الباري شرح صحيح البخاريّ) الذي ألّفه ابن حجر العسقلانيّ (توفي سنة 852 هـ)، وقد أمضى 25 سنة في ذلك، ويعدُّ موسوعةً علميّةً إسلاميّةً من الناحية الحديثية.



تُجري وزارة التربية والتعليم مسابقةً سنويةً لحفظ عددٍ من الأحاديث النبوية المتقاة من صحيح البخاري وصحيح مسلم، ويكرّم الطلبة الحفظة كل عام. إن مشاركتي في هذه المسابقة هي تعبيرٌ عن تقديري للسنة النبوية الشريفة.



بُخارى وسمرقند: مدينتان تقعان في أوزبكستان حاليًا.

أنظّم تعلّمي



شرح
صحيح
البخاري

صحيح
البخاري

اسمُ مؤلّفه:

.....
.....

اسمُ مؤلّفه:

.....
.....

اسمُ كتابه:

.....
.....

اسمُ كتابه:

.....
.....

مكانة الكتاب:

.....
.....

مكانة الكتاب:

.....
.....



1 أحرص على تعلّم الأحاديث النبوية الصحيحة، وتعليمها.

2

3



1 أنسب العبارات الآتية لما يناسبها من مفاهيم:

أ. علمٌ يُعنى بأحوال الرجال الناقلين لحديث سيدنا رسول الله ﷺ

ب. ما اتصل سنده بنقل رواة اتصفوا بالحفظ والأمانة

ج. معاشة الراوي مع من يروي عنه في الزمان نفسه

2 أقارن بين كتابي البخاري وابن حجر العسقلاني من حيث:

أوجه المقارنة	البخاري	ابن حجر العسقلاني
اسم الكتاب		
موضوعه		
المدة الزمنية في تأليفه		
مكانته		

3 أستنتج السبب في كل مما يأتي:

أ. لُقّب البخاري رحمه الله بـ: (أمير المحدثين).

ب. أهميّة رجوع طالب العلم إلى كتاب فتح الباري.

ج. كان البخاري رحمه الله لا يكتُب حديثاً في صحيحه إلا صلى قبل ذلك ركعتين.

4 أُكْمِلُ الْفَرَاغَ فِي مَا يَأْتِي بِهَا يَنَاسِبُهُ:

أ. وُلِدَ الْإِمَامُ الْبَخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ فِي

ب. رَتَّبَ الْإِمَامُ الْبَخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَحَادِيثَهُ ذَاتَ الْمَوْضُوعِ الْوَاحِدِ تَحْتَ مَسْمَى, ثُمَّ

قَسَّمَهُ إِلَى عَنَاوِينَ فَرَعِيَّةٍ تَحْتَ مَسْمَى

ج. مِنَ الشَّرُوطِ الَّتِي اعْتَمَدَهَا الْبَخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَحِيحِهِ:

5 أَفْسِّرُ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ: كَانَ لِنَشْئَةِ الْإِمَامِ الْبَخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي تَحْقِيقِ الْمَكَانَةِ الْعِلْمِيَّةِ

الَّتِي وَصَلَ إِلَيْهَا.

أَقْوَمُ أَدَائِي



درجَةُ التَّحْقِيقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مَتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أُعَرِّفُ بِالْإِمَامِ الْبَخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ (اسْمُهُ، وَنَشَأَتُهُ، وَصِفَاتُهُ).
			2 أَوْضِّحُ مِنْهَجَهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَيْثُ (تَرْتِيبُهُ وَشُرُوطُهُ).
			3 أُعَرِّفُ بَكِتَابِ « فَتْحُ الْبَارِي ».
			4 أَذْكَرُ مَكَانَةً كُلِّ مَنْ «صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ» وَ «فَتْحُ الْبَارِي».
			5 أَقْدِّرُ جُهُودَ الْعُلَمَاءِ فِي خِدْمَةِ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.

القرض وأحكامه في الفقه الإسلامي

الدرس رقم
(6)

الفكرة الرئيسة



القرض من المعاملات التي أباحها الشرع وحثَّ عليها؛ لحاجة الناس إليه في سدِّ حاجاتهم، وإظهاراً لمعنى التكافل الاجتماعي بينهم، وقد وضع له الإسلام مجموعة من الأحكام والآداب.

أتمياً وأستكشف



إضاءة

أركان عقد القرض:

1. الصيغة: وهي الإيجاب والقبول.
2. العاقدان: وهما المقرض والمقرض.
3. محل العقد: وهو المال المقرض.

إحتاج شخص إلى مبلغ من المال لسدِّ حاجته، فأقرضه صديقه المبلغ، على أن يردّه إليه بعد عام من دون اشتراط زيادة.

أتأمل المثال السابق، وأستنتج تعريف القرض.

أستنير



مفهوم القرض

أولاً:

أن يأخذ شخص من آخر مالاً على أن يردّه بعد مدة من دون زيادة.

حكم القرض

ثانياً:

القرض سنة في حق المقرض، ومباح في حق المقرض، وقد ثبتت مشروعته في الكتاب

والسنة، ومن أدلة ذلك:

أ. قال تعالى: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾ [المزمل: 20].

ب. عن عبد الله بن ربيعة أن سيدنا رسول الله ﷺ استلف منه حين غزا حنينًا ثلاثين أو أربعين ألفًا، فلما قدم قضاها إياه. ثم قال له ﷺ: «بارك الله لك في أهلِكَ ومالك، إنَّما جزاء السلف الوفاء والحمد»

[رواه ابن ماجه].

ولا يصح للمقرض أن يشترط الزيادة على القرض، فإذا اشترط زيادة كان من الربا المحرم.

ثالثًا: الحكمة من مشروعية القرض

شرع الإسلام القرض لحكم كثيرة، منها:

أ. تفريج كرب الناس، وقضاء حوائجهم، وتشجيعهم على فعل الخير، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسِّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» [رواه مسلم]

ب. التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع، قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى» [رواه البخاري ومسلم]

أفكر وأجيب



أفكر في أمر يدفعني إلى أن أقرض صديقي مالا.

.....

رابعًا: أحكام القرض وآدابه

للقرض أحكام وآداب ينبغي مراعاتها، منها:

أ. التوثيق: يُستحبُّ توثيقُ القرض؛ ضمانًا للحقوق ودفعًا لتنازع الأطراف، ومن وسائل

توثيق القرض:

1- كتابة الدين.

2- الإشهاد على الدين.

وَقَدْ أَجَازَ الْإِسْلَامُ الْكِفَالَةَ، وَهِيَ أَنْ يَتَعَهَّدَ طَرَفٌ ثَالِثٌ غَيْرُ الْمَدِينِ وَالِدَائِنِ يُسَمَّى (الْكَفِيلَ) بِقَضَاءِ الدَّيْنِ عِنْدَ حُلُولِ مَوْعِدِ السَّدَادِ، إِذَا امْتَنَعَ الْمَدِينُ مِنْ دَفْعِهِ أَوْ عَجَزَ عَنْ ذَلِكَ. كَمَا أَجَازَ الْإِسْلَامُ الرَّهْنَ، وَهُوَ مَا يَقْدِّمُهُ الْمَدِينُ لِلدَّائِنِ ضِمَانًا لِسَدَادِ الدَّيْنِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يَرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يَرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ» [رواه البخاري].

ب. إِمِهَالُ الْمُقْرَضِ لِلْمَدِينِ مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ إِنْ كَانَ مُعْسِرًا حَتَّى يَتِمَّكَنَ مِنْ سَدَادِ الدَّيْنِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: 280]، أَوْ التَّصَدُّقُ بِالْقَرْضِ أَوْ بِجِزءٍ مِنْهُ عَلَى الْمَدِينِ، قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ» [رواه مسلم].

أُفَكِّرُ



في صورة منظمة للقرض الحسن تفيّد النَّاسَ في الْحَيِّ الَّذِي أُسْكُنُ فِيهِ.

أَسْتَزِيدُ



تَقْدُمُ الْبَنُوكُ الْإِسْلَامِيَّةُ قَرْضًا حَسَنًا لِمُتَعَامِلِيهَا عَنْ طَرِيقِ بَطَاقَةِ مَصْرَفِيَّةٍ تُسَمَّى "البطاقة الائتمانية"، وَهِيَ بَطَاقَةٌ مُمَغْنَطَةٌ يُسْتَخْدَمُهَا الْعَمِيلُ فِي شِرَاءِ السَّلْعِ وَالسَّحَبِ النَّقْدِيِّ، وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ لِلْعَمِيلِ رَصِيدٌ فِي الْبَنْكِ، عَلَى أَنْ يَتِمَّ السَّدَادُ خِلَالَ مَدَّةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنْ دُونِ زِيَادَةٍ.



القرضُ

مفهومُهُ

.....
.....
.....
.....

أحكامُهُ وآدابهُ

.....
.....
.....
.....

حكمُهُ

.....
.....
.....
.....

الحكمةُ من مشروعيته:

.....
.....
.....
.....

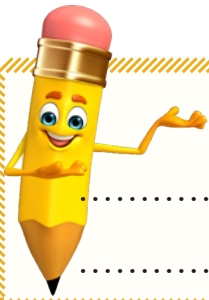
أسمو بقيمي



1 أساعدُ الآخرينَ وأقضي حوائجَهُمَ تقرباً إلى الله تعالى.

2

3





1 أَوْضَحْ مفهومَ القرضِ.

2 أعلِّلْ استحبابَ توثيقِ عقدِ القرضِ بوسائلِ التوثيقِ المتعددة.

3 أذكرْ حكمةَ مشروعيةِ القرضِ.

4 أستنتجُ دلالةَ النصوصِ الآتية:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: 280]

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ [البقرة: 282]

5 أضعُ كلمةَ (صحيح) إزاءَ العبارةِ الصحيحة، وكلمةَ (خطأ) إزاءَ العبارةِ غيرِ الصحيحة في ما يأتي:

أ. (.....) يجوزُ اشتراطُ الزيادةِ على القرضِ في حالِ تأخرِ سدادِ الدينِ.

ب. (.....) وافقتُ سلمى على إقراضِ صديقتها بشرطِ كتابةِ الدينِ.

ج. (.....) يجوزُ استخدامُ البطاقةِ الائتمانيةِ في حالةِ عدمِ اشتراطِ المصرفِ الزيادةَ على المبلغِ المسحوبِ.



نتائجُ التعلُّمِ			درجةُ التحقُّقِ		
			كبيرة	متوسطة	قليلة
1	أَوْضَحْ مفهومَ القرضِ.				
2	أبيّنْ بعضاً منْ أحكامِ القرضِ وآدابهِ.				
3	أقدّرْ دورَ الشريعةِ الإسلاميةِ في التيسيرِ على الناسِ.				

الوحدة الرابعة

قال تعالى: ﴿وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ﴾

[البقرة: 282]

دروس الوحدة الرابعة

التفكير في خلق الله تعالى

1

التلاوة والتجويد: من أنواع الوقف الاختياري الجائز (الوقف الكافي)

2

القمار وأحكامه في الفقه الإسلامي

3

الصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه

4

الحياء زينة الإنسان

5



التَّفَكُّرُ فِي خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى

الدرسُ رقمُ
(1)

الفكرةُ الرئيسةُ



التفكرُ في خلقِ الله تعالى عبادةٌ عظيمةٌ، وقد تعددتِ الآياتُ القرآنيةُ التي تخاطبُ أصحابَ العقولِ وتحثُّهم على التفكرِ والتدبُّر؛ ليصلَ الإنسانُ بتأمُّلهِ إلى الإيمانِ الراسخِ بأنَّ الله تعالى واحدٌ لا شريكَ له، ويكتشفَ سننَ الله تعالى في الكونِ، ويسخرَها في عمارةِ الأرضِ.



إضاءةٌ

خاطَبَ اللهُ عزَّ وجلَّ النحلَ بقوله تعالى: ﴿اتَّخِذِي﴾، ﴿كُلِّي﴾، ﴿فَاسْلُكِي﴾، وهو خطابٌ للإناثِ دونَ الذكورِ، وفيه إشارةٌ إلى أنَّ الأعمالَ جميعها داخلُ الخليةِ وخارجها خاصةٌ بإناثِ النحلِ، وهو ما أثبتَّه العلمُ الحديثُ.

أتمياً وأستكشفُ



قال تعالى: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [سورة النحل: 68-69]

إذا تمعنتُ وتفكرتُ في هذه الآية، فستبادرُ إلى ذهني مجموعةٌ من الأسئلة، منها:

- ١- كيف يكونُ وحيُّ الله تعالى للنحلِ؟
- ٢- كيفَ تستطيعُ النحلةُ أن تُنتِجَ العسلَ بألوانٍ عدَّة؟
- ٣- لماذا دَعانا اللهُ تعالى إلى التفكرِ في خلقِ النحلِ؟





أولاً: مفهومُ التّفكّرِ في خَلقِ الله تعالى

إعمالُ العقلِ عَنْ طريقِ التأمّلِ والتّدبّرِ في دقةِ خَلقِ الله تعالى وإِتقانهِ وعظمتِه؛ لأخذِ العبرةِ والعِظةِ واكتشافِ سننِ الله تعالى في كونهِ.

ثانياً: أهميةُ التّفكّرِ في خَلقِ الله تعالى

لقد مدَحَ اللهُ تعالى عبادهُ المؤمنينَ الذينَ يتفكّرونَ في خَلقِه، قالَ تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: 191]، وتظهرُ أهميةُ التّفكّرِ في أَنّه:

أ. عبادةٌ لله تعالى وتقرُّبٌ إليه.

ب. يؤدّي إلى زيادةِ اليقينِ بالله تعالى خالقِ هذا الكونِ ومبدعِه.

ج. يفتحُ الآفاقَ لطلبِ العلمِ والمعرفةِ، واكتشافِ سننِ الله تعالى في الكونِ.

أُستَخرِجُ



أرجعُ إلى القرآنِ الكريمِ وكتابِ «المعجمُ المفهرسُ لألفاظِ القرآنِ الكريمِ» أو أحدِ البرامجِ الإلكترونيّةِ، وأستقصي عددَ مرّاتِ تكرارِ الكلماتِ القرآنيّةِ ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿تَعْقِلُونَ﴾، ﴿يَنْظُرُونَ﴾، ثُمَّ أُستخرجُ ثلاثَ آياتٍ تحثُ على التّفكّرِ والتّدبّرِ في خَلقِ الله عزَّ وجلَّ حسبَ الجدولِ الآتي:

الكلمةُ	عددُ مرّاتِ تكرارِها	الآيةُ
﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾		
﴿تَعْقِلُونَ﴾		
﴿يَنْظُرُونَ﴾		

ما دلالةُ كلِّ من:

أ- تكرارِ استخدامِ القرآنِ الكريمِ لهذهِ الكلماتِ؟

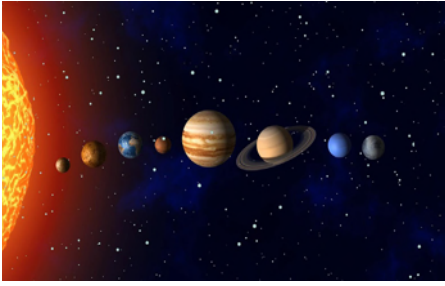
ب- استخدامِ الفعلِ المضارعِ ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾؟

ثالثاً: مجالات التفكير في خلق الله تعالى

أمرنا الله تعالى في كثير من الآيات القرآنية بالتفكير والتأمل؛ للوصول إلى حقيقة الإيمان بالله تعالى، وترسيخه في القلوب وأخذ العبرة والعظة، ويكون ذلك بالنظر والتفكير في خلقه سبحانه وتعالى:

أ. خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ: تدعونا آيات القرآن الكريم إلى التفكير في خلق السماوات والأرض، قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَيَّنَّاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ [ق: 6]، وقال

تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ﴾ [الذاريات: 20].



فَمَنْ تَفَكَّرَ وَأَمَعَنَ النَّظَرَ مُسْتَعِينًا بِأَدَوَاتِ الْعِلْمِ الحديثة في حركة النجوم والمجرات، لأدهشه دقة نظامها وسيرها من غير تصادم بينها، بالرغم من سرعتها وضخامة حجمها.



وَمَنْ تَأَمَّلَ وَتَدَبَّرَ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ أَعْمَدَةٍ، وَزَيَّنَّاهَا بِالنَّجُومِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ تَدَوُّرُ حَوْلَ نَفْسِهَا لِيَحْصَلَ تَعَاقُبُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَتَدَوُّرُ حَوْلَ الشَّمْسِ لِيَتَجَّ عَنْ ذَلِكَ تَوَلَّى الْفُصُولِ، تَيَقَّنَ عَظَمَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِهِ.

أَتَفَكَّرَ وَأَسْتَنْجُ



أَتَفَكَّرُ فِي الصُّورِ الْآتِيَةِ، وَأَسْتَنْجُ مَظْهَرًا مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.



قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [النبا: 14]



قال تعالى: ﴿وَالْجِبَالِ أَوَّادًا﴾ [النبا: 7]

ب. خَلَقَ الكائناتِ: إِنَّ المتأملَ في خلقِ الكائناتِ المتنوعةِ على اختلافِ وظائفِها وخصائصِها وبيئتها، لَيَدْهَشُهُ دَقَّةُ نظامِها وهيَ تُوَدِّي دورَها في الحياةِ على أكملِ وجهٍ، قالَ تعالى:

﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [النمل: 88].

1. التَّفَكُّرُ في خلقِ الإنسانِ: إذا أمعنَ الإنسانُ النَّظَرَ في خلقِهِ لَوَجَدَ أَنَّ اللهَ تعالى خلقَهُ بدرجةٍ عاليةٍ مِنَ الإتقانِ والدَّقةِ، وَقَدْ أَمَرَنَا اللهُ تعالى بِأَنْ نَبْحَثَ وَنَتَأَمَّلَ

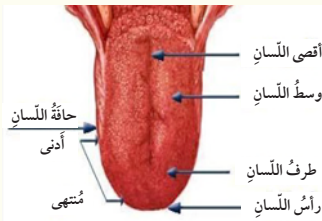


في هذا الخلقِ، قالَ تعالى: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الذاريات: 21].

وإذا تأمَّلَ في عَيْنِهِ وَجَدَ أَنَّ فيها ملايينَ الخلايا، مِنْ أَجْلِ الرُّؤيةِ الدَّقيقةِ، كما أَنَّ دماغَ الإنسانِ فيه مِائَتُ المِلايينِ مِنَ الخلايا العصبيةِ الَّتِي تعملُ وفقَ نظامٍ دقيقٍ مُحْكَمٍ، قالَ تعالى: ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا

خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾ [لقمان: 11]، فتباركَ اللهُ أَحْسَنُ الخالقينَ!

أَبْحَثْ وَأَناقِشْ



أَبْحَثْ مَعَ مجموعتي عَنْ مظاهرِ دَقَّةِ وإتقانِ خلقِ اللِّسانِ لِلإنسانِ، مبيِّناً كيفَ أَسْتَخْدِمُ هذهِ النِّعْمَةَ وكيفَ أَشْكُرُ اللهَ تعالى عَلَيْهَا.

2. التَّفَكُّرُ في خلقِ الحيواناتِ:

خلقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أنواعاً كثيرةً مِنَ الحيواناتِ، مِنْها الَّتِي تَمْشِي على الأَرْضِ، وَمِنْها الَّتِي تَحْلُقُ في السَّماءِ، وَمِنْها الَّتِي تَسْبَحُ في البحارِ، وَجميعُ هذهِ الحيواناتِ تنتمي إلى أُمَّمٍ، وَلَهَا أَشْكَالٌ وَأَلْوَانٌ



مختلفةٌ، وهيَ أنواعٌ وأجناسٌ، كما أَنَّها لا تُعَدُّ ولا تُحصى، قالَ تعالى:

﴿وَمِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام: 38].

3. التفكّر في خلق النباتات:



مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْنبَاتَاتِ أَنَّهَا تَتَنَوَّعُ فِي الطَّعْمِ وَاللَّوْنِ، مَعَ أَنَّهَا تَتَغَذَّى عَلَى الْعُنَاصِرِ الْغِذَائِيَّةِ نَفْسِهَا، وَهِيَ: الضُّوءُ، وَالْمَاءُ، وَالْأَكْسِجِينُ، وَالْمَعَادِنُ، وَغَيْرُهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا مَخْرُجًا مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: 99].

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَتِجُ



أَتَأْمَلُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ وَالصُّورَةَ الَّتِي تَحْتَهَا، ثُمَّ أَجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ الْوَارِدِ بَعْدَهَا:
قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾



[سورة النمل: 18]

- إذا تفكرت في خلق النمل وحياته، فإن ذلك ينعكس على حياتي الاجتماعية عن طريق:

.....

أَتَفَكِّرُ وَأَتَعَاوُنُ



إذا تفكرت في عظيم خلق الله عز وجل، فإن لذلك آثارًا في حياتي. أتعاون مع زملائي في ذكر بعض هذه الآثار:

أ. الخوف والخشية من الله عز وجل، ومداومة ذكره وتعظيمه.

ب.

ج.

بِهِمُ اقْتَدِي

كَانَ بَشَرُ الْحَافِي رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ لَوْ تَفَكَّرُوا وَتَأَمَّلُوا فِي عَظَمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَعْصُوهُ». [تفسير ابن كثير].

- قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «إِنِّي لَأَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِي فَمَا يَقَعُ بَصْرِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا رَأَيْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ فِيهِ نِعْمَةً، وَلِي فِيهِ عِبْرَةٌ» [تفسير ابن كثير].



التفكير والتأمل أحد أهم أسباب التقدم الحضاري للبشرية؛ لما ينتج عنه من أفكار إبداعية تسهم في رقي الحياة، فكثير من الاختراعات والاكتشافات كانت نتيجة لهذا التفكير والتدبر.

الشعر
والأدب

أربط
مع

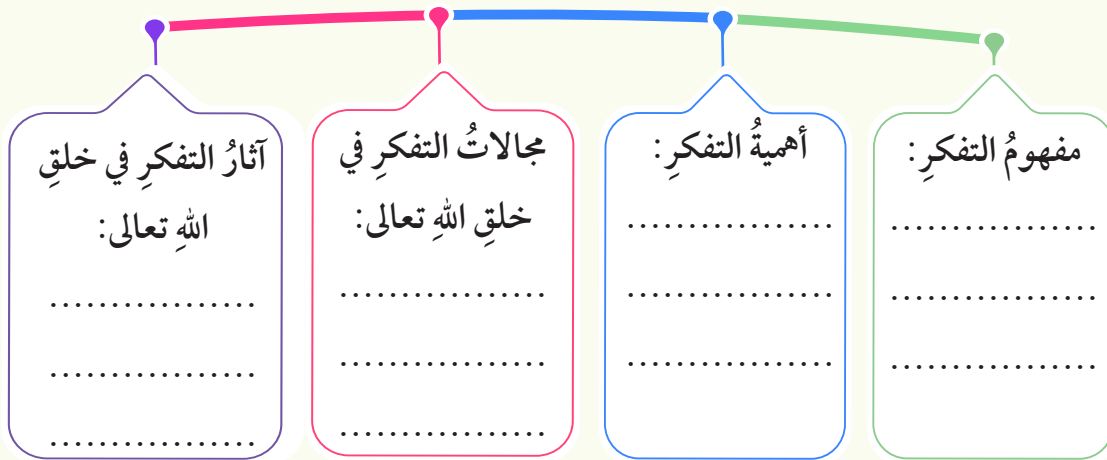
يقول أبو العتاهية:

فيا عجباً كيف يعصى الإله أم كيف يجحده الجاحد
ولله في كل تحريكه وتسكينه أبداً شاهد
وفي كل شيء له آية تدل على أنه الواحد

أنظمُ تعلّمي



التفكير في خلق الله تعالى



أسمو بقيمي



1 أُعْظِمُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بالتفكير في خلقه.

2

3

أختبرُ معلوماتي



1 أَوْضِّحُ مفهومَ التفكيرِ في خلقِ الله تعالى.

2 أُبَيِّنُ مظاهرَ عظمةِ خلقِ الله عزَّ وجلَّ ودقَّتِهِ في خلقِ: أ. عينِ الإنسانِ ب. دماغِ الإنسانِ.

3 أُعَلِّلُ عَدَّ التفكيرِ والتأمُّلِ أحدَ أهمِّ أسبابِ التقدُّمِ الحضاريِّ للبشرية.

4 أَعِدُّ مظهرينِ يدلَّانِ على أهميةِ التفكيرِ في خلقِ الله تعالى.

5 أذكرُ دليلينِ مِنَ القرآنِ الكريمِ على مجالاتِ التفكيرِ في خلقِ الله تعالى.

أقومُ أدائي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التَّعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مفهومَ التَّفَكُّرِ في خلقِ الله تعالى.
			2 أَوْضِّحُ أهميةَ التَّفَكُّرِ في خلقِ الله تعالى.
			3 أُبَيِّنُ مجالاتِ التَّفَكُّرِ في خلقِ الله تعالى.
			4 أَسْتَتِجُ أثرَ التَّفَكُّرِ في خلقِ الله تعالى.

أنواع الوقف الاختياريّ الجائز «الوقف الكافي»

الفكرة الرئيسة



يتحقّق الوقف الكافي حين يقف القارئ على كلام يؤدّي معنى صحيحاً، ويتعلّق بما بعده من ناحية المعنى فقط، ويكون ذلك على نهاية الآيات، وقد يكون خلالها.



إضاءة

علامة الوقف الكافي في المصحف:

يمكن معرفة الوقف الكافي في المصحف الشريف عن طريق علامات الوقف (ص، ج) التي توضع على الكلمة الموقوفة عليها في منتصف الآية.

أتهياً وأستكشف



تعلمت في درس سابق أن للوقف التام حالات، أكتبها في الشكل الآتي:

.....			على نهاية الآيات
-------	-------	-------	---------------------

1. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ١٢﴾ [الأعراف: 11-12]

2. قال تعالى: ﴿يَبْنَیْءَ آدَمَ حُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: 31]

- أتبّر مواضع الوقف على الكلمات التي تحتها خط في الآيات الكريمة السابقة، وأستنتج معنى الوقف الكافي.



أولاً: مفهوم الوقف الكافي

الوقفُ على كلامٍ يؤدي معنىً صحيحاً، ويتعلّقُ بها بعده من ناحية المعنى فقط لا من ناحية اللفظ الإعرابي.

ثانياً: حالات الوقف الكافي

أتأمّل الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ٦ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ [البقرة: 6-7].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ [الجن: 2].

- ألاحظُ أن الوقفَ وقفٌ كافٍ في المثالِ الأولِ على - نهاية الآية - عند كلمة: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾، ثمَّ الابتداءُ بقوله تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: 7] والوقفُ على آخرها أيضاً وقفٌ كافٍ؛ فآخرُ الآية قد أدّى معنى تامّاً ولم يتعلّق بها بعده من جهة اللفظ، ولكنّه مرتبطٌ به من جهة المعنى؛ لأنّ الآيات التي بعدها تتحدّثُ عن الكافرين.

- ألاحظُ أن الوقفَ في المثالِ الثاني كان في وسطِ الآية على كلمة: ﴿فَآمَنَّا بِهِ﴾ وهو وقفٌ كافٍ؛ لأنّه قد أدّى معنى تامّاً ولم يتعلّق بها بعده من جهة اللفظ، ولكنّه مرتبطٌ به من جهة المعنى؛ لأنّ الجملة التي بعدها تتحدّثُ عن استحالة شركهم بالله تعالى.

تعلمتُ مما سبق أنَّ :

* حكم الوقف الكافي الجواز.

* للوقف الكافي حالات، منها:

أ. الوقف الكافي على نهاية الآيات، كما في قوله تعالى: ﴿يَبْنَىءْ أَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾.

ب. الوقف الكافي في وسط الآية، كما على كلمة: ﴿فَقَامَتْ بِهِ﴾، في قوله تعالى: ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾، وذلك لأنه قد أدى معنى تاماً ولم يتعلّق بها بعده من جهة اللفظ، ولكنه مرتبط به من جهة المعنى.

أستخرجُ



أستخرجُ موضع الوقف الكافي وأبينُ حالاته في الآيات الكريمة الآتية:

- قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ [البقرة: 3-5].

الموضعُ	حالة الوقف الكافي
.....	
.....	

أطبقُ ما تعلمتُ



أتدبرُ الآية الكريمة الآتية، وأجيبُ عن السؤال الذي يليها:

- قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: 56].

هل يُعدُّ الوقفُ على قوله تعالى: ﴿وَطَمَعًا﴾ مثلاً على الوقف الكافي؟ ولماذا؟



سورة الأعراف (38-51)

أتلو وأطبّق

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِلَهُمْ لِأُولِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِن لَا تَعْمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأُخْرِلَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ

أُخْرِلَهُمْ: الأتباع.

لِأُولِهِمْ: الزعماء.

المتبوعون.

ضِعْفًا: مضاعفًا.

يَلِج: يدخل.

سَمِّ الْخِيَاطِ: ثقب.

الإبرة.

مِهَادٌ: فراش.

غَوَاشٍ: أغطية.

وُسْعَهَا: طاقتها.

غِلٌّ: حقد وعداوة.

حِجَابٌ: حاجز.

الأعراف: حاجز.

بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

وقيل مكان مرتفع

كالجبل يقفون عليه.

كَلَّا بِسِيمَاهُمْ^{٤٦} وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلُوهَا
وَهُمْ يَظْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ * وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا
يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ
أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ
النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ أُتْخِذُوا دِينَهُمْ
لَهُوَ وَلَعْبًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا
لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

بِسِيمَاهُمْ: بعلامتهم

المميزة لهم.

أَفِضُوا: صُبُّوا.

وَوَغَرَّتْهُمْ: خَدَعَتْهُمْ.

أتلوا وأقيم



بالتعاون مع مجموعتي أتلوا الآيات الكريمة من سورة الأعراف (38-51) مع تطبيق
أحكام التلاوة والتجويد، وأطلب إليهم تقييم تلاوتي ومدى التزامي بالوقف الكافي
والتام، ومن ثم وضع العلامة المناسبة بعد حذف نصف علامة عن كل خطأ:

العلامة: _____
10

عدد الأخطاء:
.....





الوقفُ اللازمُ:

هُوَ المَوْضِعُ الَّذِي يَجِبُ عَلَى الْقَارِئِ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ وَالْإِبْتِدَاءُ بِهَا بَعْدَهُ؛ لِأَنَّهُ لَوْ وَصَلَهُ بِهَا بَعْدَهُ لَأَوْهَمَ مَعْنَى غَيْرَ الْمَعْنَى الْمُرَادِ.

مثاله: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ تَرْتُّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الأنعام: 36].

فالوقفُ هنا على كلمة ﴿يَسْمَعُونَ﴾ وقفٌ لازمٌ؛ لِأَنَّهُ لَوْ وَصَلَهَا بِجُمْلَةٍ: ﴿وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ لَأَوْهَمَ اشْتِرَاكَ الْمَوْتَى مَعَ الْأَحْيَاءِ فِي الِاسْتِجَابَةِ وَالسَّمْعِ، وَهَذَا مَعْنَى غَيْرُ مُرَادٍ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ.

أنظّمْ تعلّمي



الوقفُ الكافي

حالاتُهُ:

.....
.....
.....
.....

حكْمُهُ:

.....
.....
.....
.....

مفهُومُهُ:

.....
.....
.....
.....

أسمو بقيمي



① أحرصْ على أن أقفَ في أثناء تلاوتي وقفًا صحيحًا.

②

③





1 أوضِّحُ المقصودَ بالوقفِ الكافي.

2 أعددُ حالاتِ الوقفِ الكافي.

3 أضعُ خطأً تحتَ موضعِ الوقفِ الكافي في ما يأتي:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ (٣٩) إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بَعَايَتَنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ [الأعراف: 39-41].

4 أصحِّحُ الخطأ في العبارة الآتية: من شروط الوقف الكافي أن يكون هنالك تعلقٌ لفظيٌّ بين موضع الوقف وما بعده.

أقومُ أدائي



درجَةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
كبيرة	متوسطة	قليلة	
			1 أبينُ مفهومَ الوقفِ الكافي.
			2 أحددُ حالاتِ الوقفِ الكافي.
			3 أستنتجُ حكمَ الوقفِ الكافي.
			4 أصنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على أحكامِ الوقفِ الكافي.
			5 أتلو الآياتِ الكريمةَ (38-51) من سورة الأعرافِ تلاوةً سليمةً مراعيًا أحكامَ الوقفِ.

التلاوةُ البيئيةُ



- أرجعُ إلى المصحفِ الشريفِ، وأتلو الآياتِ الكريمةَ من سورة الأنعام (56-70) تلاوةً سليمةً مع تطبيقِ أحكامِ التلاوة والتجويد.
- أستخرجُ من الآياتِ الكريمةِ مثالين على الوقفِ الكافي.



القمار وأحكامه في الفقه الإسلامي

الدرس رقم
(3)



الفكرة الرئيسة



حَرَّمَ الإسلامُ القمارَ؛ لأنَّ المقامرَ يأخذُ المالَ مِنَ الآخرينَ بِغَيْرِ حَقٍّ؛ ممَّا يؤدي إلى نشرِ الكراهية والعداوةِ بَيْنَ الناسِ.

أتميأ واستكشف



إضاءة

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا
إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: 219]
القمارُ هُوَ الْمَيْسِرُ الَّذِي ذَكَرَهُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

أرادت مدرسة إقامة مسابقة لكرة القدم بين طلبة صفوفها، فاقترح أحد الطلبة أن تُرصد خمسون دينارًا جائزة للمركز الأول تُجمع من الفرق المشاركة، فأخبرهم معلم التربية الإسلامية أن هذا لا يجوز شرعًا، وقرّر أن تكون الجائزة على حسابه الخاص. برأيك، ما سبب عدم موافقة معلم التربية الإسلامية على اقتراح الطالب؟

.....

أستنير



مفهوم القمار

أولاً:

أن يشترط أحد الطرفين أو المتسابقين أو كلاهما على الآخر بأن يأخذ الفائز من الخاسر ما يتفقان عليه من مال.

أجمع العلماء على تحريم القمار، وقد دلَّ على ذلك ما جاء في كتاب الله تعالى وسنة سيدنا رسول الله ﷺ:

- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجُسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: 90].

- قال رسول الله ﷺ: «وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ (تَعَالَ أَقَامِرُكَ) فَلْيَتَصَدَّقْ» [رواه مسلم]، فدلَّ الحديث على أن الدعوة إلى المقامرة معصية تستوجب التوبة وتستحق أن يكفر عنها بالصدقة، فكيف بمن يباشر فعل القمار؟

وأما الحكمة من تحريم الإسلام القمار؛ فلأنه ليس من طرائق الكسب المشروعة، إذ يأخذ المقامر المال من غيره دون مقابل، ويعتمد في ذلك على الحظ والمصادفة؛ مما يورث العداوة والبغضاء بين الناس.

للقمار صور متنوعة وكثيرة ومنها:

أ. المراهنة: أن يتفق طرفان على أن يدفع أحدهما شيئاً من المال للطرف الثاني إن خسر أو فاز طرف ثالث، كأن يتفق شخصان على أن يدفع أحدهما للآخر مئة دينار في حالة فوز فريقه في مباراة كرة القدم.

ب. اللعب على شرط: ويكون باشتراك أن يدفع الخاسر للفائز مبلغاً من المال، كأن يتفق طرفان على أن يدفع الخاسر في لعبة الشدة خمسين ديناراً.

ج. ألعاب الحظ: يدفع المشتركون مبلغاً مالياً مقابل الدخول في سحب عشوائي يربح فيه شخص واحد ويخسر بقية المشتركين، مثل بطاقة اليانصيب (سواء أكانت لأغراض خيرية أو غيره؛ لأن أصل الفعل محرّم).



أُتَعَلَّمُ

يكون الرهان مباحاً إذا كانت الجائزة تبرعاً من أحد الأطراف المشاركة في المسابقة، أو من أطراف أخرى غير مشاركة فيها.

أفكر وأبَيِّنُ



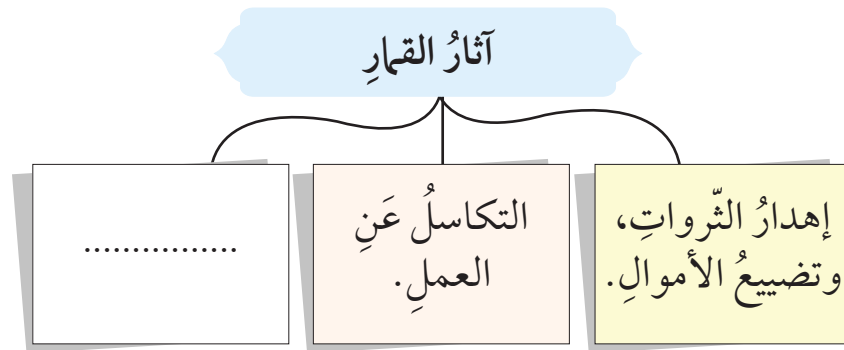
أفكرُ في المثالِ الآتي، ثُمَّ أبَيِّنُ الحكمَ المناسبَ:

تريدُ ليلَى المشاركةَ في برنامجٍ يُبَثُّ عبرَ التلفازِ، ويقومُ مبدأُ عملِ البرنامجِ بأنَّ يتصلَ الشخصُ الَّذِي يريدُ المشاركةَ في المسابقةِ، على أَنَّ يُخَصِّمَ ديناراً مِنْ رصيدهِ، ثُمَّ يحدِّدُ الفائزُ عَنْ طريقِ اختيارِ رقمٍ عشوائيٍّ.

.....

آثارُ القمارِ

رابعاً :



أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ



أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ، وَأَسْتَنْتِجُ الأثرَ المترتبَ على ممارسةِ القمارِ، ثُمَّ أَكْتُبُهُ في الشكلِ السَّابِقِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ [المائدة: 91].

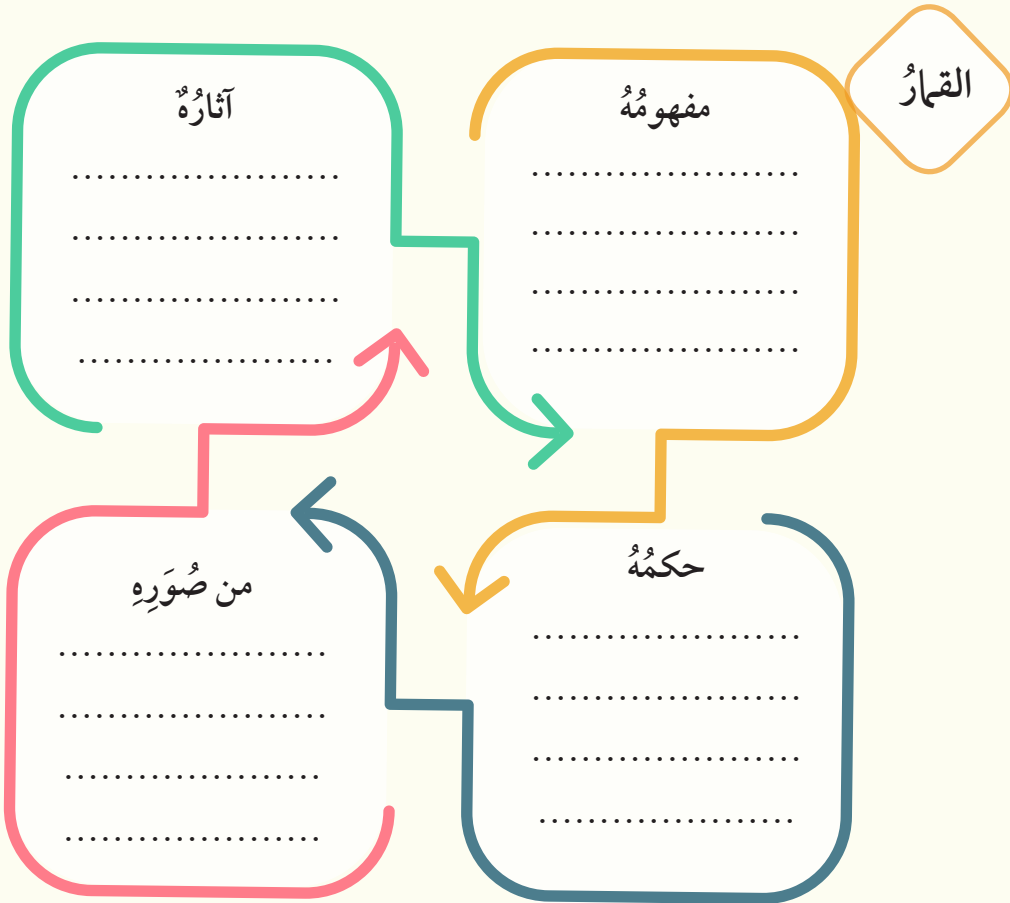
أَسْتَزِيدُ



ظَهَرَتْ صورةٌ حديثةٌ للقمارِ عَنْ طريقِ بعضِ المواقعِ الإلكترونيَّةِ تُسَمَّى "القمارِ الإلكتروني"، ويدخلُ إليها المقامرون في البداية بهدف الترفيهِ، ثُمَّ يقودُهُم ذلكُ إلى الإدمانِ على القمارِ الَّذِي يطلقُ عليه العلماءُ "القمارَ القهريَّ".

إدمانُ القمارِ أو "القمارُ القهريُّ" هُوَ رغبةٌ في الاستمرارِ بالمقامرة لا يمكنُ السيطرةُ عليها، على الرَّغمِ مِنَ الخسائرِ المتكررة التي تسببُها المقامرة.

أنظّمْ تعلّمي



أسمو بقيمي



① أحرصُ على مرضاة الله تعالى، وأتجنبُ القمارَ بأشكاله كافةً.

②

③





- 1 أَيْبُنُ مفهومَ القمارِ.
- 2 أَوْضَحْ حُكْمَ القمارِ.
- 3 أَعْلَلْ تَسَبَّبَ القمارُ في ارتفاعِ معدلاتِ الجريمةِ في المجتمعِ.
- 4 أذكرْ صورتَيْنِ مِنْ صورِ القمارِ.
- 5 أعدِّدْ اثْنَيْنِ سَيِّئَيْنِ للقمارِ، أحدهُما في الفردِ، والآخرُ في المجتمعِ.
- 6 أصنّفِ السلوكاتِ الآتيةَ (مقامرةٌ، غيرُ مقامرةٍ) بوضعِ إشارة (٧) في المكانِ المناسبِ.

السلوكُ	مقامرةٌ	غيرُ مقامرةٍ
- أقيمتَ مسابقةٌ إلكترونيةٌ عَنْ طريقِ الإنترنتِ، يدفعُ المشتركونَ فيها مبلغاً مِنَ المالِ، ثُمَّ يأخذُ الجوائزَ أصحابُ المراكزِ الثلاثةِ الأولى فقط.		
- شاركَ عليٌّ في بطولةِ المملكةِ للسباحةِ وفازَ بالميداليةِ الفضيةِ.		
- اتفقَ زيدٌ وخالدٌ على أَنْ يدفعَ مَنْ يخسرُ فريقُهُ المفضلُ تكاليفَ التذاكرِ.		



نتائجُ التعلُّمِ			درجةُ التحقُّقِ	
			كبيرةٌ	متوسطةٌ قليلةٌ
1	أَيْبُنُ مفهومَ القمارِ.			
2	أَوْضَحْ حُكْمَ القمارِ.			
3	أَيْبُنُ الحكمةَ مِنْ تحريمِ القمارِ.			
4	أفرِّقْ بَيْنَ المقامرةِ وغيرها مِنَ المسابقاتِ.			
5	أحرصُ على تَجَنُّبِ القمارِ بأشكالِهِ كُلِّهَا.			

الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الدرسُ رقم
(4)

الفكرة الرئيسة



خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ، وَبَطْلٌ
مِنَ الْأَبْطَالِ الْعَظَمَاءِ، وَقَدْ أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ صَلَاحِ
الْحُدَيْبِيَّةِ، وَجَاهَدَ فِي يَوْمِ مَوْتَةٍ، وَفِي فَتْحِ الشَّامِ
وَالْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، وَدُفِنَ فِي حِمَصَ.

أَتَيْتُ وَأَسْتَكْشِفُ



مَنْ أَنَا؟

- يَرْجِعُ نَسْبِي إِلَى بَنِي مَخْزُومٍ مِنْ قِبَائِلِ قُرَيْشٍ.
- أَسْلَمْتُ بَعْدَ صَلَاحِ الْحُدَيْبِيَّةِ.
- تَسَلَّمْتُ الرِّايَةَ يَوْمَ مَوْتَةٍ، فَحَوَّلْتُ نَتِيجَةَ
الْمَعْرَكَةِ لَصَالِحِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ بِعَوْنِ اللَّهِ.
- لَمْ أَخْضُ مَعْرَكَةً إِلَّا أَنْتَصَرْتُ فِيهَا.
- شَارَكْتُ فِي حُرُوبٍ كَثِيرَةٍ.

فَهَلْ عَرَفْتَنِي؟

.....



إِضَاءَةٌ

كَانَ خَالِدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَوِيلًا بَائِنَ
الطُّوْلِ، عَظِيمَ الْجِسْمِ وَالهَامَةِ، يَمِيلُ
إِلَى الْبَيَاضِ، كَثِيفَ اللَّحْيَةِ، شَدِيدَ
الشَّبهِ بِسَيِّدِنَا عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى إِنَّ ضِعَافَ النَّظَرِ كَانُوا
يَخْلُطُونَ بَيْنَهُمَا.



أولاً: التعريف بالصحابي الجليل



□ اسمه ونسبه: هُوَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْخَزْرُمِيُّ.

□ كُنْيَتُهُ: أَبُو سَلِيمَانَ.

□ لَقَبُهُ: سَيْفُ اللَّهِ الْمَسْلُوكُ.

□ وَفَاتُهُ: تُوفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ 21 هـ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي حِمَصَ، وَدُفِنَ فِيهَا.

ثانياً: إسلامه

وَلَدَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رحمته الله قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِينَ سَنَةً وَنَشَأَ فِي كَنْفِ وَالِدِهِ الَّذِي كَانَ مِنْ زَعَمَاءِ قُرَيْشٍ، وَمِنْ أَكْثَرِهِمْ مَالًا وَأَوْلَادًا، فَتَرَبَّى رحمته الله عَلَى حُبِّ الْفُرُوسِيَّةِ، وَظَهَرَتْ عِبْقَرِيَّتُهُ الْعَسْكَرِيَّةُ مُبَكَّرًا، حَتَّى اسْتَلَمَ قِيَادَةَ فَرَسَانِ قُرَيْشٍ قَبْلَ إِسْلَامِهِ. وَقَدْ كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رحمته الله أَحَدَ قَادَةِ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ فِي مَعْرَكَةِ أُحُدٍ الَّتِي خَاضَهَا الْمُشْرِكُونَ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ بَعْدَ صَلَاحِ الْحَدِيثَةِ فَأَسْلَمَ رحمته الله، وَقَدْ فَرِحَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه بِإِسْلَامِهِ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ



لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ رحمته الله مُسْلِمًا قَالَ لَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ، قَدْ كُنْتُ أَرَى لَكَ عَقْلًا رَجَوْتُ أَلَّا يُسْلِمَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ» [رواه البيهقي في دلائل النبوة]، عَلَامَ يَدُلُّ هَذَا الْقَوْلُ؟

ثالثاً: صفاته ومناقبه

لَخَالِدٍ رحمته الله صِفَاتٌ كَثِيرَةٌ عُرِفَ بِهَا، وَمِنْ أَهَمِّ هَذِهِ الصِّفَاتِ:

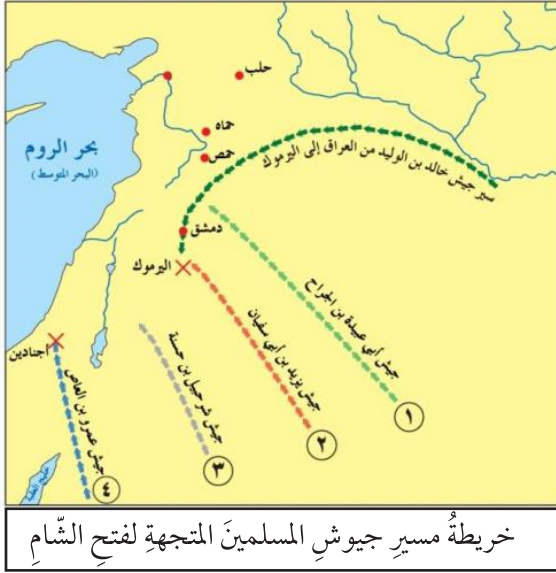
أ. حسن القيادة:

برع خالد رضي الله عنه في قيادة الجيوش، وكان النصر حليفه دائماً فيها؛ لحنكته وحسن تخطيطه، ومن ذلك أنه بعد استشهاد قادة غزوة مؤتة الذين عينهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اختار المسلمون خالدًا بن الوليد رضي الله عنه ليتسلم قيادة جيش المسلمين، فأخذ رضي الله عنه يفكر بطريقة ينقذ فيها جيش المسلمين من معركة غير متكافئة العدد والعدة؛ فأعاد ترتيب صفوف جيش المسلمين، وحقّق الانسحاب الآمن للجيش، وقد وصف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله هذا بأنه "فتح" فقال: «ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ» [رواه البخاري].

أبحث وأستقصي



أرجع إلى موسوعة السيرة النبوية الشريفة، وأبين تفاصيل خطة خالد بن الوليد رضي الله عنه في يوم مؤتة، وأعرضها على معلّمي / معلّمتي.



1. الإخلاص لله تعالى والطاعة لولي الأمر:

كان خالد رضي الله عنه مخلصاً لله تعالى يقاتل إعلاءً لكلّمته سبحانه وابتغاء رضوانه، وكان أيضاً مثلاً في الطاعة لولي الأمر، فحين كتب إليه الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه يأمره بترك قيادة جيوش المسلمين في العراق وأن يتولّى قيادة جيوش المسلمين في بلاد الشام، امتثل لأمره وتحرك نحو الشام، وأعاد تنظيم جيوش المسلمين، ووحدتهم تحت

راية واحدة بعد أن كانوا أربعة جيوش؛ ليتكفروا من مواجهة الأعداء والتصدي لهم. وحين تولّى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة كتب إليه أن يوليّ أبا عبيدة رضي الله عنه قيادة الجيش بدلاً منه، فكان خالد رضي الله عنه أيضاً مثلاً في السمع والطاعة لولي الأمر، وتقبل الأمر بكل طواعية، وصار جندياً كبقية جنود المسلمين، يقاتل تحت قيادة أبي عبيدة رضي الله عنه ويأتمر بأمره بكل رحابة صدر.

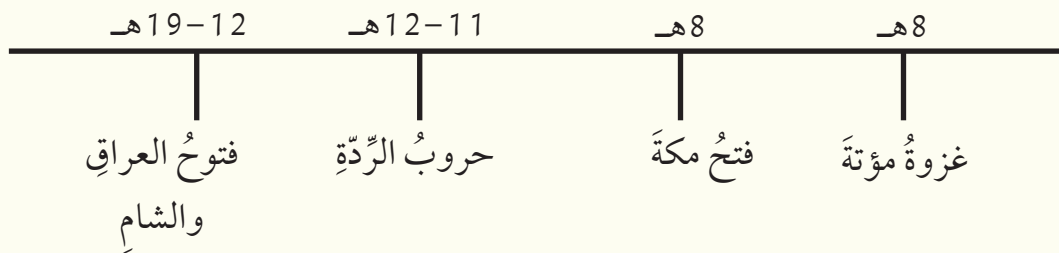
رابعًا: جهادُهُ في سبيلِ الله تعالى

كان خالدٌ رحمته الله مثالاً للمجاهدِ المسلمِ المنضبطِ بأخلاقِ الإسلامِ في الجهادِ، فبعدَ نقضِ المشركينَ صلحَ الحُدَيْبِيَّةِ، تجهَّزَ سيدُنَا رسولُ الله صلوات الله وسلاماته عليه والمسلمونَ لفتحِ مكةَ المكرمةِ، وجَهَّزَ رحمته الله الجيشَ بأربعِ مجموعاتٍ، وجعلَ خالدًا بنَ الوليدِ رحمته الله أميرًا على مجموعةٍ مِنْهَا، وأوصاهُ بعدمِ قتلِ أيِّ أحدٍ إِلَّا مَنْ قَاتَلَ، فاعترضَ مجموعةٌ مِنَ المشركينَ خالدًا رحمته الله وَمَنْ مَعَهُ مِنَ المسلمينَ، فوقعَ القتالُ بَيْنَ الفريقينَ، ثُمَّ فرَّ المشركونَ منهزمينَ ودخلَ خالدٌ رحمته الله وَمَنْ مَعَهُ مكةَ مكَّبرينَ. وفي خلافةِ سيدنا أبي بكرٍ الصديقِ رحمته الله أصبحَ خالدُ بنُ الوليدِ رحمته الله قائدًا على الجيوشِ لقتالِ أهلِ الرِّدَّةِ، ففتحَ اللهُ على يديه، ثُمَّ قادَ جيوشَ فتحِ العراقِ قبلَ أَنْ يأمرَهُ سيدُنَا أبو بكرٍ رحمته الله بالتوجهِ إلى الشامِ لقتالِ جيوشِ الرومِ فيها، حيثُ قادَ جيوشَ المسلمينَ في معركةِ اليرموكِ ضدَّ الرومِ، ممَّا أدَّى إلى خروجِ الرومِ نهائيًّا مِنْ بلادِ الشامِ.

أتبعُ



الخطَّ الزمَنيَّ للمعاركِ التي خاضها خالدُ بنُ الوليدِ رحمته الله.



وفاته

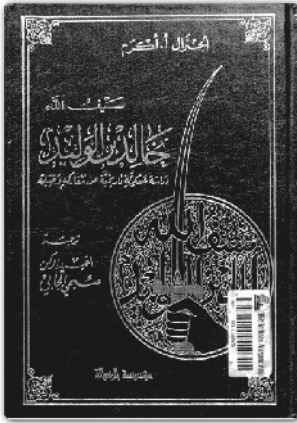
خامسًا:

خاضَ خالدُ بنُ الوليدِ رحمته الله كثيرًا مِنَ المعاركِ والحروبِ، وكانَ يسألُ اللهَ تعالى أَنْ يرزقَهُ الشَّهادةَ في سبيلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ تُوِفِّيَ على فراشِهِ، وَقَدْ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ فِي مَرَضِ مَوْتِهِ: "لَقَدْ شَهِدْتُ مئةَ زحفٍ أو زهاءَهَا، وما في جسدي موضعُ شبرٍ إِلَّا وفيهِ ضربةٌ أو طعنةٌ، أو رميةٌ، ثُمَّ ها أَنَا أَمُوتُ على فراشي، فلا نَأْمَتُ أَعْيُنُ الجُنَّاءِ".



أقرأ مقولة خالد بن الوليد رضي الله عنه في مرض موته: «فلا نامت أعين الجبناء» وأستنتج ما تدل عليه.

أستزيد



- لتميز شخصية خالد بن الوليد رضي الله عنه ولا سيما في الجانب العسكري، فقد تناولها العديد من الباحثين بالدراسة والتحليل، ومن ذلك:
1. كتاب "سيف الله المسلول: خالد بن الوليد - حياته وحملاته" للجنرال الباكستاني آغا إبراهيم إكرام.
 2. كتاب "عبقريّة خالد" لعباس العقاد.
 3. كتاب "خالد بن الوليد المخزومي" لمحمود شيت خطاب.

- أشاهد مع زملائي / زميلاتي حياة الصّحابيّ الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه من خلال الرّمز.



التربية الاجتماعية

أربط مع



مؤتة منطقة تقع في جنوب الأردن بمحافظة الكرك، وفيها جامعة تسمى باسمها، وقد أقامتها الحكومة الأردنية على أرض معركة مؤتة؛ تخليداً لبطولات المسلمين وتضحياتهم في هذه المعركة.



خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وفاؤه:	جهاده:	صفاته:	إسلامه:	نسبه:
.....				
.....				
.....				
.....				

أَسْمُو بَقِيَمِي



1 أَقْتَدِي بِالصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَضَحُّيْتِهِ وَأَخْلَاقِهِ.



2

3



- 1 أذكرُ مثلاً على اتّصافِ خالدِ بنِ الوليدِ رحمته الله بالإخلاصِ لله تعالى والطّاعةِ لوليّ الأمرِ.
- 2 أعدّدُ ثلاثاً من صفاتِ خالدِ بنِ الوليدِ رحمته الله.
- 3 أوفّقُ بينَ نهيِ الإسلامِ عن خِداعِ الآخرينَ وبينَ إقدامِ خالدِ بنِ الوليدِ رحمته الله على خديعةِ العدوِّ في غزوةِ مؤتةَ.

4 أضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في العباراتِ الآتيةِ:

1. أسلمَ خالدُ بنُ الوليدِ رحمته الله، بعدَ:
 - أ- فتحِ مكةَ. ب- معركةِ بدرٍ. ج- معركةِ أُحدٍ. د- صلحِ الحُدَيْبيةِ.
2. لقّبَ سيدُنا رسولُ الله صلّى الله عليه وآله خالدًا بنَ الوليدِ رحمته الله بـ:
 - أ- أمينِ الأُمّةِ. ب- حَبْرِ الأُمّةِ. ج- سيفِ اللهِ المسلولِ. د- حوارِيّ الرسولِ.
3. واحدةٌ منَ المعاركِ الآتيةِ لم يشاركْ فيها خالدُ بنُ الوليدِ رحمته الله معَ المسلمينَ:
 - أ- فتحُ مكةَ. ب- غزوةُ بدرٍ. ج- معركةُ اليرموكِ. د- حروبُ الرّدةِ.

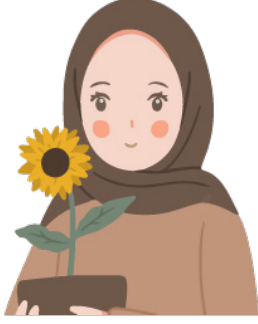
أقومُ أدائي



نتائجُ التعلّمِ			درجةُ التحقّقِ
			كبيرةٌ
			متوسطةٌ
			قليلةٌ
1	أعرّفُ بالصحابيّ الجليلِ خالدِ بنِ الوليدِ رحمته الله .		
2	أوضّحُ دورَ خالدِ بنِ الوليدِ رحمته الله في خدمةِ الإسلامِ.		
3	أعدّدُ أهمَّ صفاتِ خالدِ بنِ الوليدِ رحمته الله ومناقبِهِ.		
4	أقتدي بالصحابيّ خالدِ بنِ الوليدِ رحمته الله في جهادِهِ وتضحّيهِ وأخلاقِهِ.		
5	أستنتجُ الدروسَ والعبرَ المستفادةَ منَ حياةِ خالدِ بنِ الوليدِ رحمته الله .		

الحياءُ زينةُ الإنسانِ

الدرسُ رقمُ
(5)



الفكرةُ الرئيسةُ



الحياءُ خُلُقٌ كريمٌ، يبعثُ على فعلِ الحميدِ وتركِ القبيحِ في الأقوالِ والأفعالِ؛ طلباً لِرِضا الله تعالى والفوزِ بجنّتهِ.



إضاءةُ

هناك فرقٌ بينَ الحياءِ والخجلِ، فالحياءُ خُلُقٌ محمودٌ، أمّا الخجلُ فهوَ صفةٌ مذمومةٌ توقّعُ الإنسانَ في الخطأ، ممّا يتسبّبُ في تقصيره بواجباته.

وقد امتدحت أمُّ المؤمنين السيّدة عائشةُ رضي الله عنها نساءَ الأنصار؛ لأنَّ حياءَهُنَّ لَمْ يَمْنَعُهُنَّ مِنَ التَّفَقُّهِ في الدينِ، حيثُ قالتُ: «نِعَمَ النساءُ نساءَ الأنصارِ، لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الحياءُ أَنْ يَسْأَلْنَ عَنِ الدِّينِ وَأَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِيهِ». [رواه أبو داود]

أتمياً وأستكشفُ



أتأملُ المواقفَ الآتيةَ، وأجيبُ:

1. تتحدثُ ميمونةٌ معَ والدتها بصوتٍ منخفضٍ.
 2. انتظرَ يوسفُ معلمَهُ حتّى أنهى شرحَهُ ثمَّ سألهُ بأدبٍ.
 3. يمتنعُ محمدٌ عنَ تصفّحِ المواقعِ الإلكترونيةِ التي تنشرُ ما لا يليقُ.
- ما الخُلُقُ الَّذي دعا كلاً من ميمونةَ ويوسفَ ومحمدَ إلى التصرفاتِ السابقةِ؟
-

أستنيرُ



مفهومُ الحياءِ

أولاً:

خُلُقٌ كريمٌ يدعو إلى فعلِ الحميدِ وتركِ القبيحِ مِنَ الأقوالِ والأفعالِ؛ مرضاةً لله تعالى.

ثانيًا : صورُ الحياءِ

- دعا الإسلامُ إلى الحياءِ، وحثَّ عليه. وللحياءِ صورٌ عديدةٌ، منها:
- أ. الحياءُ مِنَ اللَّهِ تعالى: بطاعتهِ وعدمِ معصيتهِ، والإخلاصِ لَهُ في العبادةِ، فالمؤمنُ يستحي أن يراه الله تعالى حيثُ نهاه.
 - ب. الحياءُ مِنْ سيدنا رسولِ اللَّهِ ﷺ: فيلتزم المؤمنُ بسنةِ سيدنا رسولِ اللَّهِ ﷺ ويحرصُ عليها.
 - ج. الحياءُ مِنَ النَّاسِ: بحفظِ حقوقِهِمْ، والإحسانِ إِلَيْهِمْ، وعدمِ إنكارِ معروفِهِمْ، وألا يروهُ في مواقعِ السوءِ.
 - د. الحياءُ مِنَ النَّفْسِ: بعقَّةِ النَّفْسِ وصونها عَنِ المعاصي.

أُعطي مثالًا



أتعاونُ مَعَ زملائي / زميلاتي، وأكتبُ مثالًا مِنْ واقعِ الحياةِ على كُلِّ صورةٍ مِنْ صورِ الحياءِ، وأعرضُها على معلّمي / معلمتي.

ثالثًا : مظاهرُ الحياءِ

- توجدُ مظاهرٌ كثيرةٌ تدلُّ على حياءِ الإنسانِ وَمِنْهَا:
- أ. الحياءُ في الأقوالِ: بتجنُّبِ بذيءِ الكلامِ (كالسَّبِّ والشتَمِ)، والتناوُزِ بالألقابِ، والغيبةِ والنميمةِ، والترفعِ عَن ذكْرِ العوراتِ.
 - ب. الحياءُ في الأفعالِ: بتجنُّبِ ارتكابِ كُلِّ عملٍ قبيحٍ يورثُ السمعةَ السيئةَ، مثلَ: إيذاءِ الجيرانِ، وعقوقِ الآباءِ، وقطيعةِ الأرحامِ، وتركِ الاحتشامِ في اللباسِ.

أتعاونُ وأقترحُ



أتعاونُ مَعَ زملائي / زميلاتي وأقترحُ وسائلَ تعينُ على الحياءِ.

1. استشعارُ مراقبةِ اللَّهِ تعالى. 2. 3.

رابعًا : مكانة الحياء في الإسلام

للهياء مكانة عظيمة في الإسلام، ومما يدلُّ على ذلك أنَّ الحياء:
أ. صفةٌ يُحبُّها اللهُ تعالى، قالَ سيدنا رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَلِيمٌ، حَيٌّ سَتِيرٌ يُحِبُّ
الْحَيَاءَ وَالسَّتَرَ» [رواه أحمد].

ب. صفةٌ لسيدنا رسولِ اللهِ ﷺ، فعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ ﷺ شَدِيدَ الْحَيَاءِ»
[رواه البخاري].

ج. خُلِقَ الإسلامُ وشعارُهُ، قالَ سيدنا رسولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلِقَ الإسلامُ
الْحَيَاءُ» [رواه ابن ماجه].

د. شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ، قالَ سيدنا رسولُ اللهِ ﷺ: «وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»
[متفق عليه].

أقرأ وأستنتج



أقرأ الحديثَ الشريفَ الآتي، وأستنتجُ منه فضيلةً من فضائلِ الحياءِ:
قالَ سيدنا رسولُ اللهِ ﷺ: « مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ، وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ »
[رواه الترمذي].

بِهِمْ أَقْتَدِي

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتِي الَّذِي
دُفِنَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبِي، فَأَضَعُ ثَوْبِي، فَأَقُولُ إِنَّهَا هُوَ زَوْجِي
وَأَبِي، فَلَمَّا دُفِنَ عَمْرُ مَعَهُمْ، فَوَاللهِ مَا دَخَلْتُ إِلَّا وَأَنَا مَشْدُودَةٌ
عَلَى ثِيَابِي؛ حَيَاءً مِنْ عَمْرٍ» [رواه أحمد].

خامساً: ثمرات الحياء

لِخُلُقِ الْحَيَاءِ ثَمَرَاتٌ كَثِيرَةٌ، أَوْفَقُ بَيِّنَ ثَمَرَةِ الْحَيَاءِ وَالِدَلِيلِ الْمُنَاسِبِ فِي مَا يَأْتِي:

الثمار	الدليل
أ. الفوزُ بِمَحَبَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرِضَاةِ.	○ قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ» [رواه الترمذي]
ب. سببٌ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ.	○ قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتَرَ» [رواه أحمد]
ج. صَوْنُ الْإِنْسَانِ وَحِفْظُهُ مِنَ الْمَعَاصِي.	○ قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ» [رواه البخاري ومسلم]

أستزيدُ



قَالَ تَعَالَى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ [القصص: 25].

وَصَفَّ اللَّهُ تَعَالَى ابْنَةَ شَعِيبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي أَرْسَلَهَا أَبُوهَا إِلَى سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَتَمِّهَا "تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ" أَي: غَيْرَ مُتَبَخَّرَةٍ وَلَا مُظْهِرَةٍ زِينَتِهَا، وَهَذَا دَلِيلُ كَمَالِ إِيْمَانِهَا وَحَسَنِ خُلُقِهَا. أَرْجِعْ إِلَى كِتَابِ قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ الْمَجَاوِرِ، وَأَقْرَأْ قِصَّةَ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَدْيَنَ، وَأَسْتَنْتِجُ دَلَالَةَ عَدَمِ مَزَاحِمَةِ الْفَتَاتَيْنِ لِلرَّجَالِ عِنْدَ سَقْيِ الْغَنَمِ.



أعبرُ



أَتَابِعُ الرَّمْزَ الْمَرْفُوقَ، وَأَعْبُرُ عَنْ كَيْفِيَةِ التَّحَلِّيِ بِخُلُقِ الْحَيَاءِ فِي حَيَاتِي.



البلاغة
العربية

أربطُ
مع

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ فِيهِ صُورَةٌ بَلَاغِيَّةٌ لِتِلْكَ الْفَتَاةِ الْحَيَّةِ وَهِيَ تَمْشِي عَلَى ذَلِكَ الطَّرِيقِ؛ فَهُوَ لَيْسَ مَكُونًا مِنْ رَمَالٍ أَوْ تَرَابٍ، إِنَّمَا هُوَ طَرِيقٌ مَعْبَدٌ بِالْحَيَاءِ.



الحِاءُ

ثَمَرَاتُهُ 	صُورُهُ
مَكَائِنُهُ 	مَظَاهِرُهُ

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَسْتَشْعِرُ مِرَاقِبَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ، وَأَخْلَصُ لَهُ.

2

3





1 أذكرُ مثلاً واحداً على كلِّ مظهرٍ من مظاهرِ الحياءِ الآتية:

أ - الحياءُ في القولِ. ب - الحياءُ في الفعلِ.

2 أفرِّقْ بَيْنَ الحياءِ والخجلِ.

3 أبينْ دلالةَ النصوصِ الآتية:

أ - قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَلِيمٌ حَيٌّ سَتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتَرَ».

ب - قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ».

4 أعددْ ثمرتينِ مِنْ ثمراتِ الحياءِ.

5 أصنّفُ المواقفَ الآتيةَ إلى حياءٍ محمودٍ أو خجلٍ مذمومٍ:

أ - لَمْ يُجِبْ مَالِكٌ عَنْ سُؤَالِ الْمَعْلَمِ؛ خَوْفًا مِنَ الْخَطَأِ. (.....)

ب - هَمَّ عَامِرٌ بِمَعْصِيَةٍ، ثُمَّ امْتَنَعَ عَنْهَا؛ لِتَذَكُّرِهِ مِرَاقَبَةَ اللَّهِ تَعَالَى. (.....)

ج - لَمْ تَشَارِكْ فَاطِمَةُ زَمِيلَاتِهَا فِي الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ؛ خَوْفًا مِنَ التَّحَدُّثِ أَمَامَ الطَّلَبَةِ. (.....)

د - خَفَضَتْ أَمْلُ صَوْتَهَا فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ مَعَ زَمِيلَتِهَا فِي الْحَافِلَةِ. (.....)

أقومُ أدائي



درجَةُ التحقِّقِ			نتائجُ التَّعلُّمِ
كبيرة	متوسطة	قليلة	
			1 أبينُ مفهومَ الحياءِ.
			2 أوضِّحُ فضلَ الحياءِ.
			3 أستدلُّ على الحياءِ بالأدلةِ الشرعيةِ.
			4 أعددُ مظاهرَ الحياءِ.
			5 ألزمُ خُلُقَ الحياءِ في حياتي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ